تَذكِرَة القَليوبي
في الطبّ وَالحِكمَة

تأليف

الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي
المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ

تحقيق

أحمد فريد المزيدي | [illegible]

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel & Fax 00 (961 1) 37 85 42 - 36 61 35 - 36 43 98
P.O.Box 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm Melkart, 1ere Etage
Tel & Fax 00 (961 1) 37 85 42 - 36 61 35 - 36 43 98
B.P 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3292-X



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد للّه على ما عمَّ بالإنعام، وخصَّ بالبيان والإفهام، وجعل لكل داء دواء فكان دليلاً وبرهان، وسخر من الحكماء ما وقفوا على شفاء الأسقام، وعلاج الأبدان، بالعلم والحكمة والإلهام.

والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ خير الأنام المبعوث بجوامع الكلام، وعلى آله الطيبين، وصحبه نجوم الظلام.

أما بعد..

فإن من التراث العربي، والعلمي منه بخاصة، لجدير بالعناية والرعاية، والسعي الحثيث لكشفه وتحقيقه ونشره، تأكيداً لمكانته في تاريخ الثقافة البشرية وإظهارٍ للعمل الريادي الذي نهضت به أمتنا العربية في ميدان الفكر والعلم، ووصلاً لحاضر هذه الأمة بماضٍ زاهر مشرق، وإثارة لعزائم أبنائها كيّ يجعلوا من أمانها المقبل امتداداً سليماً معافى لما سلف من أيامها الزاهيات.

إن أمتنا العربية والإسلامية قد أعطت العالم في العصور السالفة، الشيء الكثير، وحملت المشعل الوضاء درحاً طويلاً من الزمان، فبعد أن تمكنت من استيعاب المعارف التي وصلت إليها الأمم الأخرى من قبل، وتمثلتها تمثلاً صحيحاً، اندفعت في رحاب المعرفة تكشف وتبدع، وتضيف وتُغني، زادها ذهن صافٍ ونظر صادق، وحس سليم، وميل فطري إلى المؤالفة بين القول والفعل والمواءمة بين التصور والتجريد والتطبيق التجريبي.

وقد ترك لنا الأطباء العرب النابغون مؤلفات عظيمة كانت مناثر علمية، ومنابر تجريبية، ومراجع نفيسة في الطب قروناً عديدة في الشرق والغرب مثل: كتاب «الحاوي» للرازي، والقانون لابن سينا، والذخيرة في علم الطب، بتحقيقنا، ومختصر التذكرة في الطب للسويدي، للشعراني، بتحقيقنا، وقد وفق اللّه لطبعها دار الكتب العلمية، بيروت.

وقد قمت أيضاً بإخراج «الأدوية القلبية لابن سينا»، وتحفة ابن البيطار في العلاج بالأعشاب، ونسأل اللّه أن يُتمَّ لنا إخراج موسوعة الشيخ داود بن عمر الأنطاكي في الطب والعلاج.

أما الذي بين أيدينا الآن فكتاب نافع نفيس، وجدت فيه فوائد جمة، نتجت عن علو همة لإمام وفقيه وطبيب من أهل السنة، وعلى مذهب الشافعي فقيه أهل السنة، أحمد بن أحمد شهاب الدين القليوبي المصري، وقد قسم الأمراض على أبواب وفصول، وذكر دواء كل مرضٍ وبديله، حتى يتسنى سهولة العلاج وحصول الرشاد.

فقمت بتحقيقه، والتعليق عليه، لمعرفة الأمراض ونوع الأعشاب، وساعدتني في ذلك أم حبيبة فهي من أهل هذا الشأن العارفين به.

وأخيراً نسأل اللّه الإخلاص والقبول لما فيه الخير للعباد من اللّه العليّ القدير.

وصلى اللّه على سيدنا محمدٍ الهادي البشير وعلى آل بيته الأخيار ذوي التنوير، وسلم تسليماً كثيراً

كتبه

أبو سلافة

أحمد فريد المزيدي

جامعة الأزهر - القاهرة

أم حبيبة

منى السيد شلبي

ماجستير المحاصيل والنباتات الزراعية

كلية الزراعة (جامعة القاهرة).

بور سعيد

ترجمة المصنف

هو الإمام الشيخ الفقيه أحمد بن أحمد بن سلامة، أبو العباس شهاب الدين القليوبي، عالم مشارك في كثير من العلوم، من أهل قليوب مصر. من مصنفاته:

١- المصابيح السنية في طب خير البرية.

٢- تحفة المحب في علم الطب.

٣- التذكرة في الطب (كتابنا هذا).

٤- تعبير المنامات.

٥- الهداية والضلالة في معرفة الوقت والقبلة من غير آله.

٦- النبذة اللطيفة في بيان مقاصد الحجاز ومعالمه الشريفة.

٧- البدور المنور في معرفة الأحاديث المشتهرة.

٨- حاشية على متن للغاية والتقريب لأبي شجاع الشافعي.

٩- الحواشي على شرح التحرير للأنصاري.

١٠- حاشية على المنهاج للنووي.

١١- حاشية على شرح الأزهرية في النحو.

١٢- الفواكه السنية على شرح الأجرومية للأزهري.

١٣- حاشية على فتح المجيب والقول المختار في الفقه.

١٤- أوراق لطيفة علّق بها على الجامع الصغير للسيوطي. فبين الحسن والضعيف والصحيح مما جاء فيه.

١٥- فضائل مكة والمدينة وبيت المقدس وشيء من تاريخها.

وفاته سنة ١٠٦٩هـ- ١٦٥٨م.

مصادر الترجمة:

الأعلام للزركلي (١/٩٢)، معجم المؤلفين لكحالة (١/٩٤)، هدية العارفين (١٦١)، معجم الأطباء (١٠١-١٠٢)، خلاصة الأثر (١/١٧٥).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل نوع الإنسان أكمل الأنواع، وميزه بالنطق والإدراك والاختراع، وجعل صحة بدنه وعقله سبباً لوجود الانتفاع، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اعتدل في الجسم والأخلاق والطباع، وعلى آله وصحبه والأتباع، وبعد:

فهذا مؤلف لطيف لا يجهله إنسان ولا يحتاج في معرفته إلى أعوان، قد جمع ما تفرق في غيره من التصانيف، وأغنى عن مراجعة ما سواه من التآليف. جعله الله تعالى خالصاً لوجهه، ونفع به من طلب النفع منه على وجهه، إنه قريب قدير وبالإجابة لمن دعاه جدير. مرتب على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة.

المقدمة: في معرفة الطب وما يتعلق به وهو علم يعرف به أحوال الأبدان صحة وضدها وموضوعه الأبدان وغايته بقاء الصحة ودفع الأمراض ومباحثه لا يمكن ضبطها فينبغي صرف العناية إلى ما يمكن منها.

اعلم أن جميع الأمراض إنما تحدث عن فساد المزاج بفساد بعض الأخلاط المركب منها، الناشئ ذلك عن التخليط في المتناولات والهواء والأماكن والصناعات والفصول والنوم واليقظة والحركة والسكون والبدنيين والنفسيين والاحتباس والاستفراغ.

وإذا أحكم الطبيب هذه فلا فساد إلا بمشيئة الحكيم الأقدس ومعرفة ذلك محصورة في العلامات والنبض والقارورة والله أعلم.

الباب الأول

في معرفة أصول الأمراض وما ينشأ عنها وما ينفعها وغير ذلك وفيه فصول أربعة

الفصل الأول

في معرفة الأخلاط من النبض والقارورة. أما النبض: فهو إما غليظ سريع الحركة وهو علامة الخلط الدموي الدال على كثرة الدم على غيره من الأخلاط وموضعه الكبد وأصله من الشمس.

وإما رقيق سريع الحركة، وهو علامة غلبة الصفراء وموضعها المرارة والكبد أيضاً وأصلها من الرياح.

وإما رقيق بطيء الحركة، وهو علامة السوداء وموضعها الطحال وأصلها من التراب.

وإما غليظ بطيء الحركة، وهو علامة البلغم وموضعه الرئة وأصله من الماء.

وإما متوسط في ذلك، وهو علامة اعتدال الأخلاط والصحة والعافية.

وإما رقيق جداً وسريع جداً، وهو علامة فنماء الأخلاط وحصول الهلاك.

وأما القارورة: أي لون البول فيها فالحمرة مع الغلظ علامة غلبة الدم. والبياض مع الغلظ، علامة البلغم، والصفرة مع الغلظ، علامة السوداء. والصفاء مع الرقة علامة غلبة الصفراء. والحمرة الخالصة، دليل الحرارة. والرقة دليل اليبوسة. والخضرة دليل البرودة. والبياض دليل الرطوبة. والصفرة الصافية علامة المرض. والصفرة المعتدلة كلون الأترج وماء الجبن علامة الصحة والعافية. والحمرة الصافية دليل الهم والحزن ووجع الكبد. والغبرة علامة الحمى. وكلون الزعفران علامة الصفراء. والنتن علامة عسر البول. واختلاف الألوان علامة الهلاك.

الفصل الثاني

فيما ينشأ من الأمراض عن الأخلاط وقد استقرى فوجد خمسة وثلاثين ألف مرض وقد ذكرنا بعض ما يحدث عن كل خلط منها.

فأما الدم: فينشأ عنه نقصان الرأس والدوار والصداع في مقدم الوجه وثقل العينين والرمد مع الحمرة والدموع وعمش العينين كذلك، وقروح الحدقة والأنف والغشاوة والرعاف وبثور الأجفان ووجع الآذان مع الحرارة وكلف الوجه الأحمر وتأكل اللثة ورخاوة الأسنان وسلاق الفم مع رطوبة وحرارة وعذوبة وبحوحة الصوت والذبحة وورم الوريد والسعال الرطب والخنازير والطاعون المعروف بمصر بالكبة والجذام والجدري والحصبة والأكلة الحمراء والدماميل والقروح والبثور الكثيرة والنار الفارسي وذات الجنب والاستحاضة والبطن الذريع والدود فيها والعدسة والوسواس والحميات الدائمة.

وأما الصفراء: فينشأ عنها الحرارة في الرأس والدوار والصداع في اليافوخ والماء الأبيض في العين ويبس الأنف وريح الأذن الحار والكلف الأسود الغليظ ومرارة الريق وجفافه وسلاق الفم الحار وخشونة الحلق ويبسه وحرارة المعدة والعطش وجساء الخاصرة اليمنى والقروح اليابسة والماء الأصفر والقولنج وحرارة المثانة وداء الأسد والأكلة السوداء وحصر البول والحصى والشراء والثآليل وشقاق القدم في الصيف والوسواس وحمى الغب.

وأما السوداء: فينشأ عنها قوب الرأس والبدن والصداع والشقيقة والدوار وريح السبل والماء الأسود في العين والدوي والطنين في الآذان والسعال اليابس والربو وشدة القيء والتخمة والنفخ والغثيان وخفقان القلب والسهو والوسواس السكوتي وحدة النفس وجساء الطحال وحصاة الكلا وعسر البول والقولنج والخاصرة ودود القرع وعرق النساء والأبردة وشقاق القدم والجدري والرعشة والنقرس بلا ورم وداء الحية والبرص والبواسير والدماميل اليابسة ويبس العصب ووجع الظهر وبرد الكلى ووجع الحوالب في المذاكير ونحو ذلك.

وأما البلغم: فينشأ عنه الدوار والشقيقة اليمنى وغيار العين وعموشها الرطب بلا حمرة والرمد كذلك والزكام ووجع الآذان ووقرها ووجع الأسنان ودودها

وضرسها وثقل اللسان والأعضاء وتعقد الكلام والسعال الرطب وعسر النفس والخفقان وحديث النفس والوسواس السكوتي والسهر والمغص في المعدة والدبيلة فيها، ودودها الصغار والبطن الذريع والحدرة والاختلاج واللقوة والفالج ورخاوة العصب والبهق الأسود وداء الثعلب وتمرط الشعر والتورم وكثرة القمل والعرق ونقح القدم وحمى النافض.

فائدة: ومما جرب أن هذا المعجون ينفع بإذن اللّه تعالى من جميع أمراض البدن وأوجاعه الظاهرة والباطنة من الرأس إلى القدم ويستعمل في كل زمن شربة من درهمين إلى أربع مثاقيل بحسب القوى.

وصفته: سنبل الطيب ومصطكي وزعفران وطباشير وقرفة وأذخر وأسارون وقسط حلو وغافث وفوة ولك منقى وهال وقرنفل وعود وحب بلسان وراوند وبزر كشوث وبزر كرفس وبزر هندبا أجزاء سوية ومثل الكل من ورق الورد اليابس يسحق الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله من العسل المنزوع الرغوة فإنه نافع واللّه الشافي.

الفصل الثالث

فيما ينفع في كل خلط على العموم

فأما الدم: فيخرجه الفصد والإسهال بنحو الفوه والأورمالي والمازريون ويبرده نحو جمار النخل مجرب والعناب والخس والبقلة الحمقاء وعنب الثعلب.

وأما الصفراء: فيخرجها الإسهال بنحو البنفسج والسقمونيا المعروفة بالمحمودة والأصفر وماء اللبلاب في ماء الرمان بشحمه ويبردها نحو ماء الشعير والهندبا والخس والقطف ويلينها نحو الشيرخشك والتربجيين وماء الفواكه والتمرهندي والأجاص والبنوفر ويقمعها كل حامض وقابض.

وأما السوداء: فيخرجها الإسهال بنحو الهليلج واللوز ورد والأفتيمون والغاريقون والبسفايج والسنا والأسطوخودش، ويلينها نحو الأملج والأسارون وحب البلسان والمخيط والتين والتقطيع والتفتيح القرفة والسكر وماء النعناع.

وأما البلغم: فيخرجه الإسهال بنحو شحم الحنظل ولب القرطم وبزر الأنجره والسورنجان والغاريقون والتربد، ويلينه نحو حب النيل والأشقيل وماء العسل ويسخنه ويقطفه القسط والعود والهال.

ويسهل الأخلاط الثلاثة: نحو الصبر وحب النيل والراوند وقثاء الحمار والسنا والقنطريون والشبرم والخربق والأقحوان والملح الداراني.

واعلم أن تنقية البدن بالإسهال ونحوه سبب في إعانة الأدوية على وصولها إلى ما طلب منها.

فتجب المبادرة إليها فقد قال بعض الحكماء: أن الدم: عبد غير مقدور عليه فربما قتل مولاه، وأن الصفراء: كلب عقور في درناقة، وأن السوداء: أرض كلما تحركت تحرك ما عليها، وأن البلغم: ملك رئيس كلما أغلقت عليه باباً فتح غيره.

وأن خلط الدم حار رطب، وأن خلط الصفراء حار يابس، وأن خلط السوداء بارد يابس، وأن خلط البلغم بارد رطب، وكل خلط يداوى بما يضاده في صفتيه معاً وفي إحداهما والقانون في قوي الأدوية يعلم من طعومها فكل حلو حار رطب إلى الاعتدال وكل مر وحريف حار يابس لكن حرارته أغلب وكل مالح كذلك لكن يبوسته أغلب وكل حامض أو عفص بارد يابس لكن يبوسته أغلب وكل مر كذلك لكن برودته أغلب وكل دسم بارد رطب باعتدال وكل تفه بأن لم يغلب فيه طعم مما مر فرطب إن كان سيالاً وإلا فيابس كالجبن، وكل عذب معتدل وكل حب وبزر وقشر فهو كطبع أصله لكنه أميل إلى الحرارة واليبس، وكل ما لم يكمل منها فرياحه وفساده وفضوله كثيرة، وكل مقلو عكس ذلك لكنه عسر الهضم، وكلما نعم سحقه كان أسرع نفوذاً في البدن، وكل حيوان فلحمه رديء في صغره وهرمه جيد في نموه متوسط في ثنائيه والذكور خير من الإناث وأفضلها ما شأنه السمن ثم ما صغرت جثته ثم مقاديمها ثم جوانبها والأيمن أفضل ثم بواطن قوائمها ثم ما يلي ظهورها ثم ما لاصق عظامها والأهلي من الطيور أفضل من الوحشي والأجنحة أولى ثم الصدور وأفضل الأسماك المتماسك اللحم غير المنكس ثم الصغير ثم من الماء العذب ثم الصخري ثم البحري ثم مؤخره، وكل لبن فهو تابع لحيوانه، وكل ما كثرت مائيته من الفاكهة فهو أرطب وأبرد على ما مر.

الفصل الرابع

فيما يوافق كل خلط من المطعومات أكلاً وشرباً

فأما الدموي: فيوافقه من الأطعمة المأكولة لحم العجول السمينة ولحم الجداء ولحم القنابر وفراخ الحمام والعصافير والمزورة من العدس والسلجم

والخيار أو السماق مع قليل زيت وملح أو من الأرز مع قليل شاه بلوط أو من حب الرمان أو من الكعك أو الخبز غير الدسم ويجب في كل منها إضافة ما فيه حموضة من خل أو حصرم أو نحوهما.

يوافقه من المشروبات: اللبن الحامض ورب السفرجل أو الرمان أو التمر هندي.

ويوافقه من الفواكه: الكمثري وشحم النخل ونحوها.

وأما الصفراوي: فيوافقه من المأكولات لحم الجداء والسمك الطري والكشك والعدس والقرع والماش مع بعض دهن معها ومزورة الهندبا أو الرجلة والفالوذج واللوز مع بعض سكر أو دهن.

ويوافقه من المشروبات: اللبن الحامض الطري ولو غير مخيض ونقيع التمر هندي والأجاص ونحوهما.

ويوافقه من الفواكه: الموز وقصب السكر وشحم الأترج والخيار أو اللفت أو البطيخ أو التفاح أو نحوها.

وأما السوداوي: فيوافقه من المأكولات: سمن الضأن أو فراخ الحمام المشوية أو عصيدة التمر أو صفرة البيض مع سمن البقر أو جوز الهند مع السكر الأحمر أو الدبس أو نحوهما.

ويوافقه من المشروبات: نبيذ التمر أو الزبيب المنزوع أو نحو ذلك.

ويوافقه من الفواكه: القصب والأترج والصنوبر والفستق والتين والرمان الأملس والكراث والفجل والبصل ونحوهما.

وأما البلغمي: فيوافقه من المأكولات لحم سمين الضأن المشوي مع الخردل أو الفلفل أو الكراوية والخبز بالعسل والجبن العتيق مع الزيت أو الجبن الحريف الدسم أو أكل الثوم الرطب أو الجرجير أو الجوز أو التمر أو الجزر.

ويوافقه من المشروبات: السكر الممزوج بالماء أو نقيع نحو القرنفل والقرفة أو نحو ذلك.

ومن الفواكه: الزبيب والتمر ونحوها، فاحرص على هذا الباب فإنه قل أن يوجد في شيء من المؤلفات على هذا النمط والله الملهم للصواب.

الباب الثاني

في أمراض الرأس وفيه فصول خمسة

الفصل الأول

فيما ينفع من أوجاعه مطلقاً من صداع[١] وغيره قديمها وحديثها، وفي الصداع وأنواعه والشقيقة.

فأما أوجاعه فينفع منها مطلقاً حارة أو باردة استعمال مثقال من بزر الحنا مع ثلاثة أواقي من الماء[٢] والعسل[٣] أو شرب زهر التفاح[٤] أو زهر الكمثري[٥] أو زهر السفرجل[٦] أو السعوط بمرارة الدب أو بمرارة الرخم مع عصارة السلق

---

(١) صداع: Headache

(٢) الماء: Water

(٣) العسل: Honey (حار يابس في الثانية، طعام أو شراب ودواء وظاهراً وباطناً قال تعالى: ﴿فيه شفاء للناس﴾ وهو سريع الاستمالة إلى الصفراء، ويصدع المحرورين ويورث فساد الدماغ الحار ويصلحه الخل والكزبرة وشربته وقيتان وبدله: السكر مع رزيانج وبدله المر).

(٤) أو شراب زهر التفاح (I,Palis Apples) حيث التفاح الناضج يستعمل كملين بينها استخدم التفاح الفج لمحاربة الإسهال والعصير والنقيع يوصفان لحالات الحمى وأخماج العين، ومن دراسات ١٩٨٣ وجد أن التفاح يخفض مستوى الكوليسترول في الدم مع العلم أنه عند أكله كثيراً أو أكله على معدة مصابة بالبرد يمكن أن يؤدي إلى انزعاج في المعدة وانتفاخ في البطن.

(٥) أو زهر الكمثري: (Pear) حيث الاجاص وهو شجر مثمر من الفصيلة الوردية، ثمره حلو لذيذ وهذا الاسم يطلق على الكمثري وشجرها في الشام وللاجاص أنواع عديدة برية وزراعية، والأجاص غني بالفيتامينات والسكر لذا فإنه يقدم للجسم عناصر مقوية ومنشطة ولكن لبه وجلده يهيجان الامعاء مما ينتج عن تناوله الإسهال وخاصة في الصيف والمجفف منه يلين المعدة وهو غذاء جيد للأطفال والرياضيين لغناه بالسكر وكذلك للنقهاء ومرضى فقر الدم والضعف العام والتقرس والروماتيزم والكبد والمرارة والإمساك والتسمم الغذائي ويفضل تناول المجفف منه بعد نقعه في الماء ويشرب على الريق عصيره قبل الغذاء ثلاث مرات في اليوم ويمنع الإجاص عن البدينين والمصابين بالإسهال والمغص ومرضى السكر.

(٦) أو زهر السفرجل: (Cydonia-Vulgaris PERS Congnassier) حيث السفرجل هو شجر مثمر من الفصيلة الوردية، وموطنه الأصلي غربي آسيا ينمو هناك برياً وهو يشفي الإسهال =

فيهما(١) أو أن يأخذ من الصبر السقطري(٢) والبورق الأحمر(٣) الأرمني والشونيز

= المزمن ويقوي القلب ويفيد المصابين بسل الأمعاء والصدر والنزيف المعدي والمعوي، ويقوي الهضم والأمعاء ويمنع القيء ويشفي من سيلان اللعاب ومن الزكام الشديد ومن سيلان المهبل وفقد الشهية، وبزر السفرجل يستعمل ملطفاً ومقليه غسولاً في تشقق الجلد والجروح والبواسير والحروق ويعطى من الداخل بشكل مربى وحشاق وعصير ومسلوق في علل الصدر وآلامه ومغلي زهوره أو أوراقه يشرب لتهدئة السعال الديكي ويضاف إليه من مغلي زهور البرتقال لمقاومة الأرق.

(١) أو السعوط بمرارة الدب أو بمرارة الرخم مع عصارة السلق فيهما: (المرارات كلها حارة يابسة في الرابعة وتختلف بحسب الحيوان التي هي منه وبحسب الجوع والعطش والرائحة والرياضة والذكر والأنثى تدخل في الاكحال لابتداء نزول الماء في العين وتفتح أفواه قروح المعدة لأصحاب البواسير عبر المحرورين وتنقي أوساخ القروح وتحرك الإسهال حمولاً بها، وتنفع من الجرب والطنين في الأذن أجودها وأقواها مرارة الماعز ثم مرارة الضأن وأسلمها مرارة الطير والديك والدجاج ومرارة الطير وأجود المرارات التي كان لونها أصفر طبيعياً ومرارة التيس تنفع من الدوالي وداء الفيل طلاء به، ومرارة الرخ لطرش الأذن ومرارة الثور مع الطفل للغراز في الرأس وقيل: مرارة الذيب تنفع في الصرع، ومرارة الثور ترياق لجمع النهش يبدل بعضها مع بعض).

(السلق Beet هو بقل زراعي من الفصيلة السرمقية من ذوات الفلقتين التي تشمل السلق والشمندر والاسفاناخ والاشنات ومما جاء في الطب النبوي لابن القيم: فيه برودة ملطفة وتحليل وتفتيح وفي الأسود منه قبض ونفع من داء الثعلب والكلف والعزاز والثآليل إذا طلي بمائه ويقتل القمل ويطلى به القوباء مع العسل ويفتح سدد الكبد والطحال والإكثار منه يولد القبض والنفخ وفي الطب الحديث وصف السلق بأنه مرطب ملين مدر خفيف للبول ويستعمل طبيخ أوراقه كمادات من الخارج على البواسير والقروح والحروق والخراجات والدمامل والأورام وهو مغذ مقو لاحتوائه على الحديد والكلس وبعض الفيتامينات.

(٢) أو أن يأخذ من الصبر السقطري Aloes socotrina : حيث الصبر هو نبات يحصد ويُعصر ويترك حتى يجف وأجوده ما يجلب من سقطرى جزيرة بأهل اليمن حار يابس من الثانية ويدفع ضرر الادوية إذا خلط معها وينفع ورم الجفن ويفتح سدد الكبد ويذهب اليرقان وينفع قروح المعدة دروراً وروى الإمام مسلم حديثاً في صحيحه عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ: في الرجل يشتكي عينه وهو محرم قال: «ضمدها بالصبر» رواه مسلم في الحج.

(٣) والبورق الاحمر الارمني Red borax armenian: حيث البورق هو حار يابس يلين الطبيعة ويدخل في أنواع الحقن وفي معجون الكمون في الطب النبوي لشمس الدين الزهبي.

والشونيز: هي الحبة السوداء أو حبة البركة وفي حديث لرسول الله ﷺ: «الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام» وهي نبتة عشبية من الفصيلة الحوذائية وفي الطب القديم فهي نافعة من جميع الأمراض الباردة وتدخل في الأمراض الحارة اليابسة بالعرض فتوصل قوى الأد. . الباردة الرطبة إليها بسرعة تنفيذها إذا أخذ يسيرها وفي الطب الحديث تفيد في علاج السعال والأزمات الصدرية الناتجة من البرد ومن مرض الربو والنزلات المزمنة من شدة البرد وكذلك في علاج السعال الديكي عند الصغار خاصة والكبار عامة) من كل درهمان يعجن بعد سحقها بدرهم من الزيت العتيق ويسعط منها من أول الشهر وآخره ثلاثة أيام.

من كل درهمان يعجن بعد سحقها بدرهم من الزيت العتيق ويسعط منها من أول الشهر وآخره ثلاثة أيام.

وأما الصداع: فإن كان عن حرارة فينفع منه المبردات كالاجاص[1] والعناب أكلاً[2] والسكنجبين شرباً بماء الرجلة[3] أو مثقال من الحنا[4] أو زهرها شرباً مع

---

(١) الاجاص Prune: وهو شجر مثمر من الفصيلة الوردية ثمره حلو لذيذ وهو الاسم يطلق على الكمثرى وشجرها في الشام وللاجاص أنواع عديدة برية وزراعية، والأجاص غني بالفيتامينات والسكر لذا فإنه يقدم للجسم عناصر مقوية ومنشطة ولكن لبه وجلده يهيجان الأمعاء مما ينتج عن تناوله الإسهال وخاصة في الصيف، والمجفف منه يلين المعدة وهو غذاء جيد للأطفال والرياضيين لغناه بالسكر وكذلك للنقهاء ومرضى فقر الدم والضعف العام والنقرس والروماتيزم والكبد والمرارة والإمساك والتسمم الغذائي ويفضل تناول المجفف منه بعد نقعه في الماء ويشرب على الريق عصيره قبل الغذاء ثلاث مرات في اليوم ويمنع الأجاص عن البدينين والمصابين بالإسهال والمغص ومرضى السكر ويوجد من أنواع الأجاص ما يسمى بالأجاص الشتوي ولكنه عكس ما قبله فإن ما قبله يسهل بينما الأجاص الشتوي يعقد البطن وينفع المعدة ويقويها ويستحب أن يؤكل على الريق وبدله الكمثرى).

(٢) العناب Rhamnus Jujube: وهو شجر شائك من الفصيلة السدرية ورقه مزغب ثمرته وتسمى العنابة حمراء أو خضراء بسبتة الزيتونة، لذيذة الطعم ولبها أبيض هش وفي الطب القديم قال داود الانطاكي: ينفع من خشونة الحلق والصدر والسعال واللهيب والعطش وفساد مزاج الكبد والكلى والمثانة وأورام المعدة وورقه يستر الذوق إذا مضغ فيعين على الأدوية البشعة ويحبس القيء وفي الطب الحديث وصف العناب بانه من الفواكه المفيدة جداً لأمراض الحلق ومسكن ومهدئ ومكافح للسعال ونافع للصدر وفوائده تماثل فوائد البلح والتين من بعض الوجوه وتصنع منه منقوعات للنزلات الصدرية وينفع في الربو ووجع المثانة والكليتين.

(٣) الرجلة Pourpier: حيث أن البقلة الحمقاء هي المعروفة بالرجلة حيث هي الرجلة والبقلة الحمقاء، والبقلة المباركة والفرمج والبردفالا، وهي باردة رطبة في الثالثة تنفع المواد الصفراوية أكلاً وضماداً وتقطع الباءة وتضعف شهوة الجماع والطعام قيل: بارك النبي ﷺ فيها بدله هندبا أو عنب الثعلب وشربة عصارتها إلى ثمانية عشر درهماً ولا يقوم مقام بزرها في قطع العطش شيء.

والسكنجبين Oxymel: فهو يرطب الفم والحنك ويعين على نفث البزاق ويسكن العطش ويوافق المواضع التي دون الشراسيف ويقمع المرار ويحلل الرياح ويدر البول ويجلو جرح المعدة من الأخلاط الحادة اللذاعة قال جاليتوس في «تدبير الأصحاء»: من الاشربة الموافقة في حفظ الصحة هذا الشراب فإنه يقطع رطوبات المعدة ويجلوها من الصفراء الفاضلة.

(٤) الحنا Henne: وهو بارد يابس في الأولي وقيل: يبسه في الثانية وقيل: فيه حرارة يستعمل للأمراض الحارة الملتهبة مثل الحمرة والنميلة والنار الفارسية ضماداً بخل، وإذا خضب به رجل المجدور بماء السماق لم يقرب الجدري عينيه قال مجرب، وورد أثر عن النبي ﷺ على الأمر=

العسل[1] أو ضماداً مع الخل[2] أو ماء الورد شماً[3] أو سحيق الورد ضماداً أو شماً أو دهن حب القرع شماً أو سعوطاً أو ضماداً[4] أو دهن البنفسج شماً أو سعوطاً أو ضماداً أو شرباً[5] أو عصارة عنب الثعلب[6] أو ماء القرع أو ماء

= بالاختضاب في الرجل بالحناء للأمراض والاختضاب بالحناء مامور به في اللحية، وقال بعض المجربين: إن نقع الحناء ثم عصر وشرب منه عشرين يوماً كل يوم بزنة أربعين درهماً بعشرة دراهم سكراً نقع من ابتداء الجذام وليتغذ بلحم خروف بدله وزن الزيتون وشربته إلى خمسة.

(١) أو زهرها شرباً مع العسل أو ضماداً مع الخل.

(٢) الخل Vinegar: وهو حار يابس في الثالثة مُبرد قابض صالح للمعدة حابس لكل تفث وداع له يمنع من السودا ويضاد البلغم ويمنع من الحمرة والجرب وحرق النار مع دهن ورد أو مائه، وإذا اختلط بدهن ورد ودهن به الرأس سكن الصداع ويقلل المني والفطر عليه يقلل الولد نافع للقروح الخبيثة ونهيش الهوام وأكل الأفيون بدله حماض الأترح وشربته إلى سبعة دراهم وقيل: إن الخل يضر المشايخ والنساء والهزولين ومن غليت عليه السودا ويوقع في الاستقاء ويهيج السعال اليابس ويصلح الحلاوات والألعية.

(٣) ورد Rese : وهي أصناف وكلها باردة يابسة في الثانية وقيل: برده أقل من يبسه منه الأحمر ويقال له الحوجم وأبيض ويقال له الوتيزة وأفضله الاحمر المسكن ينفع المعدة والكبد والصداع ويشد اللثة ويقطع العرق وهو يضعف قوة الجماع ويذهبها بدله في اليابس لسان الحمل وفي الطري ماؤه وشرب طرية عشرة ويابسه أربعة وماؤه أربعة عشر وبدله مثله بنفسج وربعه مرزنجوش.

(٤) القرع وهو Lagenaria Vulgaris SER: حيث حب القرع يسمى في لبنان اللقطين وهو محرف من لفظة اليقطين ويسمى أيضاً الدباء ووصف القرع في الطب القديم والغالب عليهم البلغم وماؤه يقطع العطش ويذهب الصداع إذا شرب أو غسل به الرأس وهو ملين للبطن، وفي الطب الحديث تبين من تحليل القرع انه غني بفيتامين أ، ب ويؤكل القرع المطهو يومياً لطرد السوائل من الجسم.

(٥) البنفسج Viola Spp Violette: هو نبات زهري من جنس فيولا من الفصيلة البنفسجية يزرع للزينة ولاستنشاق رائحته الزكية ولاستمراح عطره الثمين وللاستفادة طبياً من زهوره وزيتها. قال ابن سينا: إنه يولد دماً معتدلاً ويُسكن الاورام الحارة ضماداً مع دقيق الشعير وكذلك ورقه وهو طلاء جيد للجرب وهو يسكن الصداع وينفع من الرمد الحار والسعال ويلين الصدر خصوصاً مع السكر وشرابه نافع من ذات الجنب والرئة والتهاب المعدة ووجع الكلى وفي الطب الحديث يعالج الصداع بغسل مؤخر الرأس بمستحلب أوراق البنفسج البارد ويستعمل مستحلب أوراق البنفسج وجذوره لمعالجة النزلات الشعبية وتسهيل التقشع في إجابات الجهاز التنفس عند المسنين فقط واستعمال المستحلب يفيد في تسكين خفقان القلب العصبي لدى النساء وغيره من الاعراض العصبية عندهن.

(٦) عصارة عنب الثعلب: ويسمى Solanum: وهو عنب الديب وهو المقتنية بلغتنا، ويقال له: بنفشن وحبه هو الكاكنج وجوز المرج قيل: إنه خمسة أصناف من الستاتي ولونه اصفر ومنه نوعان آخران احدهما حبه احمر والآخر حبه اسود، الواحد منهم يقوم مقام الآخر والكل =

الليمون(١) أو شرابه ضماداً أو الكبابة الهندي(٢) أو نوى الخوخ(٣) بماء الورد فيهما طلاء على الجبهة أو ماء الورد وماء الكزبرة(٤) الخضراء أو دهن اللوز مجموعة طلاء

= بارد يابس في الثانية جيد للكبد الملتهبة وشرباً وضماداً وينفع الأورام الحارة والعضلة والزكام والصداع وأورام حجاب الدماغ وأصل الأذن وأورام اللسان واللثة عن غرة ومن وجع الأذن قطوراً والمنخرين وتجلو البصر اكتحالاً ويقطع الحيض حمولاً وينفع كثرة الاحتلام، وقيل: إن منه نوعاً قاتلاً وأفضله المستعمل منه الكاكنج بدله هندبا.

(١) الليمون Limon: حيث الليمون قشره وحبه حاران يابسان في الأولى وقيل: الحبّ في الثانية وحماضه بارد كما تقدم لا ترنج في ذكره الاترج وهو نوع منه لا فرق بينهما استعماله بالسكر يحفظ الصحة ويقطع البلغم ويقمع الصفراء وقد تقرر أن ماؤه وقشره نافعان من الأورام الحارة والبثور الكائنة من خشونة الدم وعفونته ونفع الدمل وأورام الحلق والخوانق وهو يطفي اللهيب والعطش والقيء والغثيان وفساد الغذاء وما يحدث عن الحريق ويقاوم السموم كلها خصوصاً بعد التنقية ويفتح الشهية وأن جمع ورقه وزهره وقشره في معجون عادل الياقوت في تقريحه وهو خير من الخل للمريض وبدله الاترج شربه بزره إلى ثلاثة دراهم وقشره أربعة وماؤه ثمانية عشر وهو يهيج السعال ويضعف العصب والقوى ويضر المبرودين ويصلحه العسل والسكر.

(٢) الكبابة Cabebe: وهو نوعان أحدهما: كبير وهو المعروف عندنا بكبابة فلامنك، والآخر صغير: وهو أشدّ حراً وهو الهندي، وكلاهما حار يابس في الأولى وقيل: في الثانية، وهو حب العروس ويقال الهلال الكبير يفتح السدد ويدر البول ويحبس الطبيعة ويطيب النفس وإذا مضغت قطعت العطش ومسح الذكر بريق ما ضغها يلذذ النكاح بدله سعدي أو أيهل أو دار صيني وشربتها مثقال.

(٣) الخوخ Prunes: وهو من الفواكه الباردة وهو شجر من الفصيلة الوردية ينفع من الحكة واللهيب والعطش وهيجان الحارين والحميات المحزقة ويفتح السدد ويلين الصلابات ودهن نواه ينفع من البواسير ونقيع المقدد منه ينفع مع الحميات الحارة.

الورد Rose: وهي شجيرة صغيرة من الفصيلة الوردية تزرع لزهرها ولأغراض الزينة وكذلك لاستخلاص زيت الورد وأهم الأنواع المستعملة لاستخلاص الزيوت القطرية هي الورد البلدي والورد الدمشقي وزيت الورد يستخدم في صناعة أغلى العطور وفي الأدوية المهدئة للأعصاب ويستعمل ماء الورد كماء عطري وفي تعطير الحلوى والأدوية وفي صناعة الصابون.

(٤) الكزبرة Coriandre: وهي بقلية زراعية حولية من الفصيلة الخيمية، تسمى أيضاً كسبرة وكسفرة، والكزبرة تابل من التوابل المعطرة القديمة وإذا تضمد بها مع دقيق الباقلاء حللت الخنازير والجراحات وبزرها إذا شرب منه شرع كثير خليط الذهن واليابسة إن قليت عقلت البطن وقطعت الدم شرباً وذروراً على موضع النزف وعصارة الكزبرة إذا قطرت في العين مع لبن امرأة سكنت الضربات الشديد، وفي الطب الحديث: فهي تنفع من ضغط الدم وتصلب الشرايين وتجعل امتصاص الكحول في الجسم بطيئاً، والكزبرة بصفة عامة عطرية هاضمة مقوية طاردة للرياح ومضادة للتشنج والصداع وتدخل في تركيب العطارات المسهلة لمنع المغص الذي يحد من هذه العطارات ويستعمل مغلي الكزبرة أحياناً في الحقن الشرجية، مثل البابونج.

مجرب[١] أو دهن الورد ودهن الآس[٢] طلاء خصوصاً مع الأفيون فيهما فإنه يخلص من الصداع المؤدي للموت.

وإن كان عن برودة فينفع منه شرب الترنجبين[٣] والأفتيمون مع لبن اللقاح[٤] أو شرب سحيق خمسة قراريط من اللؤلؤ بماء النمام[٥] أو شرب ماء العسل مع

---

(١) اللوز Almonds: ومنه لوز حلو وهو حار يابس في الثانية ينفع السعال ويرطبه وإذا أكل مع السكر زاد في جوهر الدماغ والبصر ويوجد لوز مر وهو حار يابس في الثانية جيد للرئة والصدر وينفع في السعال اليابس وينقي قصبة الرئة والحصا في المثانة والكلا ويفتح سدد الكبد والطحال والقولنج ويسهل البلغم من الصدر ويجلو الكلف طلاء على الآثار ودهنه يفتح سدد الاذنين وإذا أكل قتل الدود وحب القرع وهو أقوى فعلاً من الحلو إلا ان الحلو زائد في الباءة بدله مرتين.

(٢) آس Myrtle: هو شجرة السلمون والعامة نقول له الريحان بارد في الأولى ويابس في الثانية وهو جيد لقطع الإسهال مسود للشعر طبيخه ودهنه وشربته إلى ثلاثة دراهم وعصارته إلى ثلاثة أواق بدله: عفص وقشر رمان والشلمون هو الحلموش أو الأسلمون.

الأفيون Opiun: هو العفيون بلغة العامة يوناني وهو صمغ الخشخاش الأسود بارد يابس في الرابعة إن أخذ من الاسود والاقفى الثالثة وهو مسكن للأوجاع كلها شرباً وطلاءً لشدة تخديره والشربة منه زنة حبة الخروب إلى قيراط وبدله: وزنه فلفلاً أو جندبادبسترو وبدله: ثلاثة أمثاله بزر بنج ووزنه بزر اللفاح وقال في القانون: ضعفه بزر اللفاح.

(٣) الترنجبين Manna: هو المن وهو عسل كالسكر ينزل على بعض الاماكن بالشام قيل: هو موضع ياتيه بنو إسرائيل في الموضع الذي أنزله الله عليهم هو معتدل وقيل: حار رطب في الأولى يلين الطبيعة ويقطع العطش ويطفي لهيب الصفرا ويلطف الصدر وينفع السعال وينفع المحرورين وإذا أمرس في ماء الإجاص والعناب او المخيض أو شراب البنفسج نفع نفعاً بيناً والشربة ما بين عشرة مثاقيل إلى عشرين يسهل برفق بدله: سكر وشربته من اثني عشر إلى ستة وثلاثين وقال داود أيضاً: سكر أحمر وقيل: إن المن الإكثار منه يحرق الدم ويصلحه الخل.

(٤) الأفتيمون Epithum Cuscuta epithymum: يوناني معناه دواء الجنون هو الزعتر لا يعرف عندنا إلا هذا الاسم، حار يابس في الثالثة وهو قريب الوصف من الحاشا يسهل السوداء مطبوخاً أربعة دراهم بدله وزنه حشنا ونصف وزنه وشربته من ثلاثة دراهم إلى ستة ومطبوخاً إلى عشرة.

لبن Milkaf: الالبان كلها بادرة رطبة تطفي الحرارة وتسكن الوهيج الذي في القلب أو في الجوف وتسهل إطلاق الدم والحامض بارد يابس وافضله لبن النساء ولبن الاتان، أما اللقاح Mandragori Fruit حيث ان لبن اللقاح يسقى في هذه العلة في النوع البادر والنوع الحار ومع الإسهال حيث انه لا يجب ان يسقى اللبن إلا بعد استحكام العلة وبعد ان يتيقن ان الورم هو من الاورام التي تنحل إلى الاستسقاء.

(٥) لؤلؤ Pearls: وهو الجوهر وشربته إلى نصف مثقال. النمام Serpolet وهو الحقري الاصفر.

نصف درهم من الغاريقون أو الضماد بمرارة العنز أو باللوز المر أو بدهنه أو برماد شعر الإنسان(١) أو شعر الضأن أو بالحرمل(٢) أو بالفلفل(٣) أو بالبابونج(٤) أو بالنمام مع الخل في الجميع أو التدهن بالأدهان الحارة كدهن البابونج أو القسط(٥).

---

(١) رماد Cinder of th.

(٢) الحرمل Peganum harmala Harmel: وهو حار يابس في الثالثة فيه قوة مسكرة مغث ينفع في أوجاع المفاصل طلاء بالعسل ويدخل في أدوية العين وضعف البصر مثل الرمد والدم المنعقد في الأجفان وجربها إذا أخذ منه مسحوقاً وغير به وإذا دق وطبخ في الزيت وافطر عنيه صباحا سبعة أيام نفع البواسير والركبة والساق ووجع الظهر والمفاصل وجميع الأعضاء والخفاق ونفخ البطن ووجع اليدين والرجلين ويكون ذلك مدقوقاً قدر ثلاث أواق ويؤكل كل يوم قدر الحوزة بدله حرق وشربته إلى مثقال.

(٣) الفلفل Piper nigrum: وهو حار يابس في الرابعة ومنه أبيض وهو أبلج والنضج هو الأسود ويقال للأبيض كولم وللأسود كويل وافضله الأبيض وكلاهما نافع لقلع البلغم اللزج مضغاً على الريق ويسخن العصب والعضلات لا يوازيه غيره في التسخين واستعماله للسعال نافع من المغص والرياح الغليظة في المعدة والأمعاء وبالحملة فهو حريف يقطع البلغم ويطرد الرياح ويفتح السدد اللزج ويعطش ويدخل في السفوفات والمعاجين ينفعه ويدر البول والطمث واللبن وإذا تحملت منه المرأة قبل الجماع منع الحمل وإذا جعل في الأشربة والمعاجين نفع السعال المتقادم العارض من الرطوبة وأوجاع الصدر وقليله يعقل البطن وكثيره يطلق ويخفف ويستعمل في الاكحال لظلمة البصر ويهزل البدن ويجلو البهق والبرص والجرب مفرح القواي ويذهب السودا وأوساع الوجه إذا دق مع مثله نطرون وخلط بخل وطلي به على الآثار المذكورة أزالها ويحلل صلابة الطحال ضماداً ويذهب بالنافض مع الزيت وفيه قوة ترياضية بدله دار فلفل.

(٤) البابونج Camomile: وهو معرب من الفارسية بابوتك أو بابونق، ولزهر البابونج رائحة عطرية تميز بالعشبية عن أعشاب تشبهها لا رائحة لها ومنه الأبيض، أما البابونج الأحمر والأصفر فغير معروفين، فالبابونج حار يابس في الأولى وقال داوود: في الثانية ورائحة الكل كرائحة التفاح ولذا تسميه النصارى وهم الاسبانيول (منسنيلة) أي تفاحة ويقال: تفاح الأرض وهو يقوي الأعضاء العصبية ويقوي الدماغ ويذهب بالصداع البارد ويستفرغ مواد الرأس، ويذهب باليرقان ويفتت الحصا ويدر الطمث واللبن والبول يبدل بعضه مع بعض وشربته إلى ثلاثة مثاقيل وبدله الفيقوم والبرنجاسف.

(٥) قسط Costus: ويقال: كست عقار هندي فهو يقطع الصداع المزمن شرباً وسعوطاً ودهاناً بالسمن وأوجاع الاذن إذا طبخ في الزيت وقطر والزكام بخوراً ويعالج ضعف النفس والربو والسعال المزمن وأوجاع المعدة والكبد والطحال والكلى ويفيد في علاج عرق النسا والمفاصل والرعشة ويثير القوة الجنسية.

وإن كان بمشاركة المعدة فينفع منه أكل السفرجل[١] والكمثرى أو شراب العناب أو الأجاص أو التوت[٢] أو الآس أو نحوها أو دهن المعدة والرأس بدهن الورد أو دهن الآس فاتراً أو ضماد الرأس بالورد أو الصندل[٣] أو القاقيا[٤] أو الخولان أو الطين[٥] مع ماء الورد أو ماء الآس أو ماء الكرم[٦] أو ماء الطلع في الجميع.

---

(١) السفرجل Quinee: وهو شجر مثمر من الفصيلة الوردية وهو يشفي الإسهال المزمن ويقوي القلب ويفيد المصابين بسل الأمعاء والصدر والنزيف المعوي ويقوي الهضم والأمعاء ويمنع القيء وبزر السفرجل يستعمل ملطفاً ومغليه غسولاً في تشقق الجلد والجروح والبواسير والحروق ويستعمل من الخارج في حالات هبوط المعي الغليظ والرحم ويعطى من الداخل بشكل مربى وخشاف وعصير ومسلوق في علل الصدر وآلامه.

(٢) التوت Mulbery: وهو بارد قابض والفج منه يشبه السماق في أفعاله ومنه يعمل فهو نافع لأوجاع الحلق والأبيض منه أقل غذاء وأردأ للمعدة وينبغي أن يؤكل قبل الطعام أو يشرب عليه الماء البارد.

(٣) الصندل Sandal: وهو عود أبيض يؤتى به من الصين رائحته طيبة أكثرما يستعمله أهل مكة تسابيح بارد في الثالثة يابس في الثانية لا أعرف غيره وقال من نقلت منه وهو ثلاثة أصناف أبيض وأحمر وأصفر، وهو موافق للمحرورين نافع لضعف المعدة والخفقان الكائن من أسباب الصفرة إذا سحق بالماء ووضع على المعدة من خارج وإذا عجن بماء الورد مع شيء من الكافور وطلي على الأصداغ نفع في الصداع العارض من الصفرا والأحمر أبرد من الأبيض وإضافة كلها جيدة للمعدة يبدل بعضه من بعض وعند داوود يغير الصوت ويصلحه البنات ويغير شهوة الباءة ويصلحه العسل وشربته مثقال.

(٤) القاقيا Gum arabic: وهو صمغ شجرة أم غيلان وهو المسمى عندنا بان نواره أصفر والكلام على صمغ شجرته وقد تقدم لنا أنه الصمغ العربي يقطع نزف الدم من اي موضع كان وقد يقال له اقافيا وهو الأصح.

(٥) الطين ومنه أنواع كثيرة منه الطين المختوم Tene Sigillee: وهو طين البحيرة ينقي الجراحات الخبيثة المعتقة ويلصق الجرح الطري وينتفع به من كان به قرحة الأمعاء منفعة عظيمة يشربه ويحتقن به بعد غسل القرحة بما يشاكل وينفع من نهش الأفاعي والهوام ومن عضة الكلب وليس في الأدوية اقطع منه للدم ويقاوم السموم القتالة والنهش سقياً وضماداً بخل بدله طين ارمني وشربته إلى مثقالين ويوجد الطين الأمين وهو يقطع الدم ونزفه ونفثه في أي موضع خارج أو داخل البدن ويلحم قروح الأمعاء والحميات الوبائية بالإضافة لوجود طين قيموليا وحران وشاموس واحمر وبنيسابوري واخضر.

(٦) الكرم Vigue وهي الدالية التي تثمر العنب، منه بري وبستاني وكلاهما بارد يابس في الأولى تنفع من الثاليل والنمل والجرب والقوابي دهناً ويشرب عصارة ورقه لدواء سنطاريا ووجع المعدة واغصانه الطرية تفعل فعل ورقه ويقطع العطش وينفع من القيء ويقمع الصفرا يبدل الابيض بالاسود وبالعكس والبري بالبستاني وبالعكس.

الطلع Date Verte: وهو اول من حمل النخلة يزيد في الباءة.

وإن كان عن حر الشمس أو الدخان فالضماد بدهن اللوز أو دهن الورد مع الخل فيهما أو شم الورد أو زهر القرع.

ومن أكثر من شم المردقوش[1] لم يصدع أبداً مجرب.

واعلم أن الصداع إن اختص بجانب الرأس الأيمن فهو عن حرارة الكلى فيسعط فيه بدهن البنفسج مع الأفيون. أو الجانب الأيسر فهو عن برد فيسعط فيه بدهن الورد. أو بالهامة فيسعط فيه بدهن اللوز الحلو مع السكر أو الشمر[2]. أو بالجبهة فينفعه شرب الكشك مع العسل. أو في جهة الحلق فمضغ الشونيز. أو كان مع دوي الرأس فيسعط بدهن طبخ فيه لبن. أو مع يبس في الخياشيم فيسعط بقدر دانقين من الكندس[3] أو كان يوجد بعد النعاس فضماد الصدغين بقشر

---

(١) المردقوش ويسمى المرزنجوش Mar jolaine: هو المردقوش والمرددوش ويسمى ماريقون وعندنا مرتقوش، حار يابس في الثالثة وقيل: حار في الثانية يابس في الأولى شرب طبخه ينفع من عسر البول والمغص والأوجاع العارضة من البرد والمالنخوليا والنفخ والقوة واللعاب السائل من الفم حار جيد يخفف رطوبة المعدة والأمعاء وينفع الاستسقاء ويفتح سدد الكبد والدماغ وينفع من الشقيقة والزكام والصداع البارد والأرياح الغليظة ووجع الأذن وانسدادها ضماداً به ودهنه ينفع من التواء العصب ووجع الظهر والإعياء ويحلل الأورام البلغمية ويرطبها وعصارته تملى على الشرط فتمنع ابيضاض موضع الشرط وهو جيد للحشا ويضر الكلا ويصلحه الهندرا، بدله الحشا والنمام وشربته إلى أوقية ومن سحيقه إلى مثقال.

(٢) الشمر Fennel: ويطلق عليه كذلك الشمار وهو عشبة من الفصيلة الخيمية كثيرة الأغصان بأوراق خيطية تتدلى إلى أسفل، وقد عرف الشمار في الطب القديم باسم الرازيانج ويحتوي الشمار على فيتامينات «أ، ب، جـ» والكالسيوم والفوسفور والحديد والكبريت والبوتاسيوم وهو مقوٍ مدر للبول فاتح للشهية طارد للغازات والدود من المعدة والأمعاء ويستعمل مغلي مسحوق الجذور للغرغرة في التهاب الفم أو لغسل العين أو تكميدها عند اصابتها بالرمد أو إجهادها في القراءة، ويستعمل الشمار لمعالجة الالتهابات في الجلد المخاطي (النزلة الشعبية، السعال في الصدر) ونوبات الربو والسعال الديكي والتهاب الحنجرة وسوء الهضم في المعدة والأمعاء في إصابتها الحادة حتى في حالات سرطان المعدة وكذلك تستعمل لمعالجة التهاب الجهاز البولي.

(٣) الكندس Slruthium: وهو تيفيغشث حار في الثالثة وقيل: في الرابعة، يقال: اسطريتوس وقندس والحاصل هذا النبات إذا جمع في شهر يونيو وعفن كان منه البقلة التي يغسل بها الرماة سهامهم وتطبخ تلك العصارة حتى تصير كالقار فتغمس فيها الفصول والسهام وينقي البلغم السودا والبهق والبرص الأسودين والجرب، ويذيب صلابة الطحال وهو سم بدله نصف وزنه فلفلاً وشربته من دانق إلى نصف درهم.

الرمان[١] المعجون بماء الفجل[٢]. أو كان يوجد ساعة بعد ساعة فليلازم النوم.

وأما الشقيقة: فهي كالصداع المختص بإحدى جانبي الرأس لكنها أشد وجعاً منه ويصل وجعها إلى العين وينفع منها إن كانت باردة المسك ودهن المشمش[٣] المر كيف استعملا والنسرين[٤] والياسمين[٥] والزعفران شماً وضماداً[٦] والسمسم

---

(١) الرمان Pomegranates: هو شجر مثمر من الفصيلة الآسية التي تشمل الآبق والجوافة والقرنفل وغيرها وثمرته الرمانة وهي مستديرة صلبة القشرة في داخلها حبوب ذات بذور كثيرة وزهره أحمر جميل ويسمى الجلنار يحتوي ثمر الرمان على مواد عفنة وعناصر مرة وفيتامينات «أ، ب، حـ» ومقادير قليلة من الحديد والفوسفور والكبريت والكلس، ووصف الرمان بانه مقوٍ للقلب قابض طارد للدود الشريطية مفيد للزحار ويكافح الأورام في الغشاء المخاطي إذا قطر منه في الأنف، مصحوباً بالعسل وهو ينظف مجاري التنفس والصدر ويطهر الدم ويشفي عسر الهضم وتفيد قشور الرمان في حالات الإسهال.

(٢) الفجل Radish: وهو نبات حولي أو شبه حولي من الفصيلة الصلبية له جذر وتري لحمي ومجموعه من الأوراق الصغيرة يحل محلها فيما بعد القائم المثمر من النبات وله أنواع كثيرة وتؤكل غالباً غير مطبوخة وأنه ينقي الصدر والمعدة ويهضم ويخرج الرياح مع تليين لطيف ويبرئ السعال مسلوقاً وماؤه يفتح السدد ويزيل البهاق طلاءً وفي الطب الحديث أنه مضاد للحفر ومضاد للرشح مطهر عام وهو يقوي العظام ويدر البول ويفيد في أمراض الصدر والسعال الديكي وتخمرات الأمعاء ويمنع الفجل عن المصابين بأمراض الكبد والمغص المعدي والمعوي وذوي الأجهزة الهضمية الضعيفة.

(٣) المسك Musc: وهو معروف حار يابس في الثانية والذي يقال له مسك مشموم فإنه مخلوط بالعنبر ينفع المشايخ وأصحاب الرطوبات، وفي زمن الشتاء يقوي الأعضاء والقلب شرباً وشماً جداً للمبرودين، وينفع الرياح ويفشها ويبري الخفقان ويبطل عمل السموم ويقوي جميع الأعضاء الضعيفة الباطنة بطيب رائحته ويذهب بالرجف والقرع مسجع مفرح جداً يعين على الباءة طلاء بدهن فيرى على الإحليل وفيه قوة ترياقية، ويصلح جوهر الهواء لاسيما في الوباء بدله: نصف وزنه جندبادستر وقال داود: إن المسك يضر المحرورين مطلقاً ويصفر اللون شماً وينتن الفم أكلاً ويصلحه الكافور ودهن البنفسج أو البان وماء الورد.

(٤) النسرين Eglantier Rosa Canina: ورد أبيض ينبت في الجبال وهو عطري قوي الرائحة وهو يقوي الحواس ويعالج الزكام وأوجاع الاذن قطوراً بالزيت ويسمى النسرين أيضاً ورد الكلب.

(٥) الياسمين Jasmin: معلوم ابيض واصفر وكلاهما حار يابس في الثانية ويقال للياسمين: سنجلاط شجرة رطبة ويابسة تنفع من الكلف والأمراض الباردة كلها والأبيض أحر من الأصفر، وإذا أخذ نواه ورمي مع السمسم واعتصر زيته خرج دهن الزنبق وإذا دق الياسمين الرطب ودق حب السمسم وغلاهم مع دهن العنبري قام مقام الزنبق بدله: ياسمين.

(٦) الزعفران Safran: هو نبات بصلي وهو من الانواع المعمرة لوجود الكورمات والازهار كبيرة الحجم وغلافها الزهري مكون من ستة اجزاء متساوية حجماً واثمار كبسولية الشكل بداخلها =

مع قشره[١] ومداد الكتابة ضماداً. وإن كانت حارة فلحم البقر[٢] أكلاً والتمر هندي شرباً[٣] ونحو ماء عنب الثعلب والرجلة شرباً وضماداً[٤].

= العديد من البذور المستديرة وسمراء لوناً وصغيرة حجماً وهو مقوٍ للمعدة والكبد والقلب والأحشاء وصالح للعفونات ويحسن اللون وفيه تقريح شديد حتى إن الإكثار منه يقتل من شدة تقريحه والقدر القاتل ثلاثة مثاقيل ويزيد في الباءة ويدر البول، ومن خواصه إذا كان البيت لم يدخله وزغ بدله نصف وزنه من رؤوس الخشخاش الأبيض، وشربته إلى درهمين.

(١) السمسم Sesame: وهو الجلجلان وهو الحل بالحاء المهملة ودهنه دهن الحل ودهن الشيرج هو أكثر الحبوب دهناً يضر المعدة وأكله يورث بخر الفم وإذا دق ورقه وضمد به الأعضاء الصلبة حللها وأبرأ الأورام الحارة وحرم النار ووجع القولنج ونهش الحبة، بدله: لوز حلو وقيل: إن السمسم ثقيل الهضم عسير يرخي الأعضاء ويورث الصداع ويصلحه العسل ويغلى ومتى جاوز السنتين فسد.

(٢) لحم Meat: وهو اقوى الاغذية يخصب البدن ويقويه وافضله لحم الضان حارّ رطب وافضله الحولي والحضى افضل والمقدم افضل من المؤخر ومشويه ايبس ومسلوقة ارطب، ولحم المعز قليل الحرارة وفيه يبس والجدي معتدل لا سيما الرضيع، ولحم البقر أميل إلى البرد واليبس وعسر الهضم يولد السودا وافضله العجل ولحم الخيل، حار يابس غليظ مضر ولحم الإبل حار يابس يولد السودا، ولحم الطير افضله الدجاج.

(٣) التمر هندي Tamarindus indica, Tamarinies: وهو شجر مثمر من الفصيلة القرنية وهو يشبه الرمان وورقه كورق الصنوبر وثمرته قرنية الشكل تحوي ما بين بذرة أو أربع بذور وهي ذات طعم حامض ويقال: إن الموطن الاصلي للتمر الهندي هو افريقيا الاستوائية، ظهر للطب الحديث من تحليله انه يحتوي على حمض الطرطير وحمض الليمون وحمض التفاح وبعض المواد القلوية وحمض التاتين القابض كما يحتوي على مقادير من السكر والحديد ومن خواص التمر هندي انه ملين ومرطب ولذا يضاف إلى كثير من الادوية التي تعطى للاطفال ويحضر كنوع من الشراب الساخن وكذلك كمشروب رطب ويفيد التمر الهندي في حالات ارتفاع ضغط الدم والقيء والغثيان والصداع ويزيل الحموضة الزائدة في الجسم والفضلات التي تتراكم بسبب ترك المشي والحركة والرياضة.

(٤) الرجلة Pourpier: هو الفرنجيت وهو البقلة الحمقا والبقلة المباركة اي: هي الرجلة والبقلة المباركة والفرمج والبردفالا، وهي باردة رطبة في الثالثة تنفع المواد الصفراوية أكلاً وضماداً وتقطع الباءة وتضعف شهوة الجماع والطعام، قيل: بارك النبي ﷺ فيها، بدله: هندبا أو عنب الثعلب وشربه عصارته إلى ثمانية عشر درهماً ولا يقوم مقام بزرها في قطع العطش شيء.

الفصل الثاني

في النزلات وهي من الأمراض العامة وإنما ذكرت في أمراض الرأس لغلبتها فيها وتسمى بمصر الجوادر.

ينفع منها مطلقاً استعمال البابونج فإنه يذهبها من الرأس والبدن والعظم وكذا البسباسة والفوتنج والتدهن بزيت قلي فيه بن القهوة حتى يحترق.

وينفع من الحارة منها نحو الخشخاش أكلاً وماء الشعير أو نقيع التمر هندي شرباً أو العفص أو الشبت أو الكزبرة أو الآس أو الصندل أو الأقاقيا ضماداً ونطولاً ودلكاً، والسكر السليماني استنشاقاً بماء النارنج أو الأترج.

وينفع من البارد البندق مع الفلفل والكرنب مع السكر والأيارجات أكلاً فيها ونحو الشونيز والكمون والثوم والسنا استنشاقاً بها مع الماء أو تدهناً بدهنها وجميع ما يذكر في الزكام نافع هنا ويحلل أورامها مطلقاً الطلاء بماء الكزبرة مع دهن اللوز أو الضماد بدقيق الشعير أو قشر الخشخاش مع الخل فيهما أو شرب تمر الحنا مع العسل كما مر.

الفصل الثالث

في الفالج والنسيان والسبات والسكتة والهدر والسدر والدوار والخدر والكابوس والرعشة وكلها ناشئة عن الرطوبة والبرودة

وينفع فيها مطلقاً كل حار رطب أو يابس ورأس الارنب أكلاً وكذا أكل ذكران حمام الأبراج بخاصية فيها وكذا الثوم أو الفلفل أو عود القرح أكلاً خصوصاً مع العسل فيها أو شرب الراوند أو المقل أو السعتر أو الكرفس أو المصطكي أو الجندبادستر مجرب، أو شرب درهم كل يوم من السداب أو شرب مثقالين من الفوة مع الأنيسون بماء القراطن مجرب أو استعمال الأدهان الحارة شرباً ودهناً وكذا شرب مثقال من محرق البلور مع أوقية من لبن الأتان.

أو استعمال مثقال كل يوم من هذا السفوف وهو قرنفل وقرفة وسنبل ووج وهال وزنجبيل وآس ومغات وانيسون أجزاء سواء وسكر طبرزد قدر الجميع أو الطلاء بمحروق اللوز مع لبن الأتان.

وللفالج مجرب مثقال من معجون البلادر بماء العسل كل أسبوع والتدهن بدهن النفط أو بزيت حرق فيه الفلفل مجرب.

وأما النسيان: فينفع فيه الأيارجات أو الهليلجات أو مداومة مضغ الكندر أو دهن مؤخر الرأس بالزيت أو شم بخار شعر الإنسان.

ومن الخواص: من حمل جناح الهدهد الأيمن حفظ ما أراد ولم ينس شيئاً ويعين على الحفظ والفهم أكل لحوم الضأن وأكل الفجل والنسرين والسمن أو استعمال هذا السفوف وهو كندر سعد طبرزد سواء يستف منها كل يوم خمسة دراهم ثلاثة أيام ويترك خمسة وهكذا مجرب، ومن شم دخان قرن الماعز تذكر ما كان نسي.

ويجلب النسيان ووجع الرأس كثرة الكلام وكثرة الجماع وكثرة الأكل ونوم النهار وأكل البصل والكزبرة الخضراء والثوم والشبت ولو مطبوخة أو التمر أو الرطب أو العدس أو التوت الحلو أو بزر الكتان أو الباذنجان أو الخردل أو الحلبة ولو عزنبية أو الزعفران أو بزر الكرفس أو شم أظفار الطيب أو الميعة.

وأما الدوارة: المعروفة في مصر بالدوخة ينفعها سحيق الكزبرة اليابسة خصوصاً بعد نقعها في الخل وتجفيفها مع السكر أو مع الزبيب الأحمر المنزوع عند النوم أو شراب الورد على الريق.

الفصل الرابع

في الصرع والماليخوليا والوسواس ونحوهما، وينفع من جميعها السويطيرا مجرب.

ومن الصرع وأم الصبيان: المشهورة وعلاجه سهل قبل إنبات العانة وعسر إلى خمس وعشرين سنة ومتعذر بعد ذلك.

ومما ينفع منه الحلتيت أو العود أو السكنبيج أو العنبر أو المسك أو الغاريقون أو حجر البقر أو طبيخ الأفتيمون أو السداب أو الوج أو الأيرسا أو زبد البحر أو رماد العظام المحرقة خصوصاً من الجماجم أو حوافر الحمير خصوصاً مع العسل أو دماغ الجمل أو مرارة الدب أو نفحة الأرنب شرباً في الجميع أو الفاوينا وهو عود الصليب شرباً أو حملاً أو شراب قيراط من الزمرد في أوقية من الشراب

الأبيض مجرب أو الأدهان الحارة طلاء أو أظفار الطيب بخورا مجرب، أو دهن لب البندق أو السليط سعوطاً أو الحصى الذي يوجد في بطن الديك الأبيض تعليقاً أو لحم الهدهد أو القنفذ أكلاً مجرب أو الجاوشير شرباً أو الجند بادستر سعوطاً لأم الصبيان مجرب، أو لبس خاتم من حافر الحمار خصوصاً الأيمن أو أكل الوطواط مقلواً في الزيت، وإذا بخر المولود من المرارة أمن من الصرع مجرب، وكذا شم النرجس بخاصية فيه وينبغي لصاحب هذا المرض اجتناب المبخرات واستعمال ما يمنع صعود الأبخرة إلى الدماغ كالكزبرة والكمثرى والسفرجل وما أشبهه.

وأما الماليخوليا: فينفع منها لحوم البازات والصقور مجرب، أو ماء الحبق مع ملين كالأجاص شرباً أو الملازمة على شرب مثقال من اللازورد مع مثله من الأفتيمون في كل أسبوع مرة بماء الجبن أو بماء السكنجبين مجرب، أو استعمال هذا المركب وهو أفتيمون وأفسنتين من كل جزآن أشنه جزء نصف أصابع صفر جزء وتسحق الأدوية وتستعمل بما تقدم أو بماء العسل والإسعاط بلبن النساء مخلوطاً بدهن اللوز أو بدهن البنفسج أو بدهن النوفر أو بدهن القرع.

وأما الوسواس: السوداوي فينفع منه شرب السنا أو الكزبرة الخضراء أو لبن الماعز أو الحنظل أو سويق السلق ثلاثة أيام أو اليهمن الأحمر مراراً.

واعلم إنه قد يحصل في الرأس دماوية ينشأ عنها تخيلات فاسدة كرؤية نار أو قوم يريدون قتله أو ضربه وقد يقطع ثيابه أو يتعلق بمن حضره أو يشتد صياحه ونحو ذلك.

وينفع منه دهن مسير القرع المعروف بأن يدهن منه وسط رأسه وأصداغه وجبهته ويسعط منه أياماً.

تنبيه: قد شهدت التجربة بأن ترياق الذهب الذي ضربه النبلاء وكتمه الفضلاء ينفع من أمراض الدماغ المذكورة وغيرها ومن الاستسقاء واليرقان والسموم وأمراض الصدر والمعدة والظهر وبقية البدن.

وصفته: أن يؤخذ اللؤلؤ ويسقى بعشرة أمثاله من حماض الأترج مع السحق البالغ ثم يوضع في قارورة وتسد بشمع وتودع إلى حد رقبتها في الماء الحار ثلاثة أسابيع ثم يؤخذ صبر أسقطري سبعة دراهم سقمونيا خمسة أفتيمون دار صيني

قصب ذريرة من كل أربعة لازورد قرنفل عود هندي، صندل احمر، صمغ عربي، كثيرا ذهب من كل ثلاثة تسحق الأدوية وتعجن بالماء المحلول السابق ويحبب كالحمص والشربة منه مثقال فأكثر بحسب القوة والزمان. ويلي هذا في النفع معجون جامع الأسرار النافع من سائر أمراض الدماغ ويزيد في الذهن والحفظ والعقل وينقي الرياح والبرد مجرب.

وصفته: كابلي جزء غاريقون زنجبيل كزبرة خردل اشنه بزر حنا بزر كرفس صبر من كل نصف جزء مصطكي ورد سنبل عود هندي من كل ربع جزء زعفران قسط مسك عنبر لإذن من كل ثمن جزء ويحل ما يحل في ماء الورد ويسحق الباقي ويعجن الكل بمثله من العسل المنزوع أو ماء الهندبا أو الكرفس ويحبب والشربة منه مثقالان وقد يسعط منه وقد يطلى به.

الفصل الخامس

في العشق وما يجلبه وما ينفع ذلك: فيذهبه شرب غسالة طوق ثوب المعشوق أو شرب أربع شعيرات من الحرمل أو سبع شعيرات من النيل الهندي بالماء أو شرب سحيق رخام قبور الموتى أو تراب قبور القتلى أو النوم في المقابر.

ومن الخواص التمريغ في محل تمريغ البغل الذكر للذكر والأنثى للأنثى أو حمل عظم اللقلق من الطيور أو ربط قراد الجمل في كم العاشق من غير علمه أو شرب طبيخ الحرمل أو شرب ما وضع فيه الحجر الموجود في جوف الدجاج أو تعليقه وينبغي منع العاشق من كل ما يجلب العشق كإسماع الطيور الفواخت والشحارير واليمام وما يستلذ بصوته أو سماع الألحان المطربة أو النظر إلى الصور الحسان أو الفكر في ذلك.

ومما يجلب السهر شم الكافور أو تعليق زغب الخفاش أو قبله أو رأسه أو ريش البوم أو عينه على الرأس أو شعر الذئب خلف الأذن أو الاكتحال بمرارة الغراب أو حمل صرة فيها كبريت وزرنيخ مع بزر كتان على العضد الأيسر أو دلكه الأنف بالقلقند ولا يزيله إلا الزيت أو ربط حمص أسود في خرقة على رجل السرير.

ومما يضر بالدماغ والأعصاب اللبن والعدس والباذنجان ونحو البصل والتمر والزعفران وبزر الكرفس والعنب والتوت والحلبة.

ومما يجلب النوم طلاء الجبهة والأصداغ من سحيق بزر الخس أو بزر البنج أو من الحماما أو من ماء اللقاح أو من الشبت أو من الأقحوان أو من شقائق النعمان أو من بزر الخشخاش مع الأفيون في الجميع أو شم الزعفران أو العصفر أو ضماد اليافوخ منه أو أكل الكرنب أو اللوز الحلو أو الحلبة أو الأرز أو تقطير دهن اللوز في الأنف وإذا وضع ضرس الحيت أو جناح الهدهد الأيمن تحت وسادة النائم لا يتنبه حتى يزال وكذا شعر القرد وطلاء جبينه بدرهم أفيون مع مثله بزر البنج معجوناً بماء الخس لم ينتبه ولو قطع لحمه إلا إن شم الخل الحاذق.

ومما يجلب الأحلام الحسنة حمل الذهب الخالص والبلور أو جلد الحمار أو النوم على طهارة خالي الذهن أو وضع الشب اليماني أو البقلة الحمقاء تحت الوسادة.

ومما يفيق من السكر شرب الرمان الحامض أو ماء الورد أو شمه أو شرب بول الجمل.

وأما الطلع والقراع فيزيله دهن الرأس بعد حلقها بسحيق الهالوك المقلي في الزيت أو طلاؤها بالنيلة المبيتة في الفرق المعجونة بالزبد أو بزيت حار أذيب فيه الملح أو الطلاء بالصبر ودقيق الكرسنة والحناء معجونة بالخل مراراً والطلاء بمحروق الخنفساء أو ظفر المعز أو البقر مع الحناء أو بمحروق الخنفساء والبردى وورق القلقاس معجونة بالحناء أيضاً.



الباب الثالث

في أمراض العينين وهي كثيرة

ومما يحد البصر ويقويه وينفع ذلك، فينفع من جميع أمراضها في جميع طبقاتها الاكتحال بمذاب شعر الإنسان أو بالعقيق بمرود الذهب مرتين في كل شهر أو بمرارة البقرة السوداء أربعة وعشرين يوماً أو بسحيق لسان الغزال أو بمرارة التيس الأحمر مضافاً إليها نصف دانق من النشادر خمسة أيام أو تقطير الصبر أو الحضض[1] أو القطران أو الماميران[2] خصوصاً مع الزعفران وللأوجاع فيها مطلقاً الضماد بمح البيض المسلوق مع الزعفران أو مع دهن الورد أو بمشوي التفاح كذلك أو بالجبن الطري أو بالرجلة أو بالبنفسج أو بصفار البيض المشوي مع الكمون مجرب لزوال بردها.

ومما جرب لإزالة الزر الذي على العين والغشاوة وغالب أمراضها أن يؤخذ من اللؤلؤ غير مثقوب والمرجان[3] ....

---

(١) الحضض Lyciet: وهو الخولاني المكي، وقال التلمساني: هو عصارة العوسج الأسود ويُسمى الحضض المكي معتدل وقيل: يابس في الأولى. ويقال: كحل الخولان. ينفع الأورام الخبيثة وينفع من نفث الدم والسعال واليرقان الأسود وأوجاع الطحال والنوابي غرغرة. وعضة الكلب طلاء وشرباً كل يوم نصف مثقال. يغزر الشعر وينبته ويحمره، بدله: صندل ونوفل مستويين، وشربه إلى درهم وهو يضر بالرئة ويصلحه الكيثراء، والجيد منه يُعرف بكونه ذهبياً والأسود رديء وكذا الصلب.

(٢) الماميران Chelidoine: حار يابس في الرابعة هو بقلة الخطاطيف، ويقال: أصابع صفر وعروق صفر وهو الكركم الرقيق والترك يسمونه زر ديشاق، وبه خاصية في تخفيف رطوبة البصر والتهابه وشدة حمرته، إنك تنقعه في معاء ورد وتبل قطناً أو خرقة قطن وتضعها على العين وكلما جفّت بللناها، فإنه يذهب بالحمرة والرطوبة بإذن الله.

(٣) مرجان Corail: هو البسد وهو المرجان، والشجرة البحرية وهو أصناف ثلاثة: احمر وأبيض وأسود وهو أرداه، والمستعمل الاحمر بارد يابس في الثانية يشرح الصدر ويبسط النفس ويفرح القلب، وإذا أفطر عليه صاحب الطحال سبعة أيام زال وبرئ، ويشرب درهماً على الريق بالماء، بدله: شيان قال الشيخ داود: من خواصه إنه إذا جعل منه ومن كلس الذهب والفضة مثله ومزاجاً بالسبك ولبس بهما والشمس والقمر في احد البروج الحارة مقارن الزهرة قطع الصرع ولم يصب صاحبه عين ولا غم ومتى لبست على المرجان شمعاً ونقشت عليه ما شئت ووضع في الخل يوماً انتقش، وإن محلوله يبرئ الجزام ورماده يدمل الجراح ويُصلحه الكثيرا.

والعقيق[1] والمشمش[2] والمسك تركي أجزاء سواء وتسحق مفردة ومجموعة وتنخل ويكتحل بها.

ومما يحد البصر الاكتحال بالحضض أو بالزعفران أو بالفلفل أو بالزنجبيل أو برماد نوى التمر[3] أو بماء عنب الثعلب أو بماء الكرفس أو بماء السداب[4] أو بمرارة الديك أو بدخان القطران وكذا أكل الكرنب أو بزره أو اللفت[5] أو الفطور

---

(١) العقيق Cornotine: حجر يماني يختم به وهو أجناس بارد يابس في الرابعة وامتحان الخالص منه ان يجعل خرقة رقيقة أو كاغط عليه، ويوضع جمر النار فوق الخرقة أو الكاغط حتى تنطفيء الجمرة ولا يحترق ذلك، وهذا مشاهد يؤتى به من اليمن فيه ثلاث خصال من تختم به أو حمله معه سكنت روعته عند الخصام ويقطع نزف الدم من أي موضع كان، وخاصة النساء المستحيضات، ومن استاك بسحاقته أذهب صداوة الأسنان وصفرتها.

(٢) المشمش Apricot: شجر مثمر من الفصيلة الوردية وهو سبط العود والورق ونوى ثمره إما حلو أو مر وله أنواع: منها الحموي والبلدي والقيسي والعجمي، ينفع من الحكة واللهيب والعطش وهيجان الحارين والحميات المحزقة ويفتح السدد ويلين الصلابات، وقال ابن سينا: المشمش يسكن العطش ودهن نواه ينفع من البواسير ونقيع المقدد من المشمش ينفع من الحميات الحارة.

(٣) نوى التمر Noyaux de' datte: بارد يابس في الثانية إذ حرق، يدخل في الاكحال لإصلاح العين وتنورها وسقط الأشفار ويقوم مقام التوتيا وينفع من أورام المذاكير وصلابتها ضماداً ويقال له: فرسق وصفة حرقه يحرق في قدر مطين على فمها تبيت في الفرن، ويطفيء بشراب وعسل فيكون بدلاً من التوتيا ويخلط بالناردين فيصلح القروح ويمنع زيادة اللحم ويدمل القروح وإن أضيف إليه السنبل كان من أحسن التكحيلات في تربية الأشفار بدله: توتيا.

(٤) السداب Rue: هو الفيجل وهو نوعان: بري وهو الفيجل العربي وبستاني: وهو الفيجلة ويقال: حشيشة الجنّ والفيجن والطري منها حار يابس في الثانية، واليابس من البستاني حار يابس في الثالثة واليابس من البري حار يابس في الرابعة، وحبّ البري منه هو التافسيا، والسداب يفتح بقوة ويدر البول والطمث ويخرج الاحثية ويسقطها، وينفع من الفالج وأوجاع المفاصل كلها شرباً وضماداً وعصارته تحد البصر اكتحالاً، ويؤخذ في أدوية عسر النفس ووجع الصدر والاستسقا ضماداً به، ومن الفواق والبلغم، ويقوي المعدة وينفع المسلولين وأصحاب النافض، ويجفف المني ويسقط شهوة الباءة، ويقتل الدود وحبّ القرع أكلاً وينفع من القولنج احتقاناً ومن الصداع المزمن، وإدمانه يضعف البصر ويصلحه الاسكنجبين والآنيسون، ويذهب الصداع ضماداً ومن الدوي والطنين في الأذن قطراً ومن الرعاف وقروح الرأس وفيه قوة ترياقية ومضغه يضعف رائحة الثوم والبصل ومع السمن والعسل ينفع النملة المزمنة ضماداً، بدله: حب الرند ويقال: ان من وضعه في اذن المصروع افاق.

(٥) لفت Turnip: بقل زراعي جذري من الفصيلة الصليبية، ذكر ابن سينا أنه إذا أخذت لفتة وحرقت وأذيب في تجويفها شمع بدهن الورد على رمادها كان ذلك نافعاً من داء الثعلب =

عليه متماديا لما قيل إنه يعيد البصر وإن قارب الذهاب والاكتحال بالزنجار[1] المذاب في صفار البيض نافع من السماط والجرب والحكة والحمرة في الجفون والدمعة والغشاوة بعد الرمد مجرب. وكذا بالشم مع العنزروت والسكر وقد ضعف بصر بعض الأولياء فرأى النبي ﷺ فشكا له ذلك فامره بالاكتحال بمحروق قشر اللوز الحلو مع الأثمد[2] ومن الخواص: الاكتحال بدم الهدهد أو شيرج قليت فيه عينه يرى بالليل كالنهار.

وأما الرمد: فينفع فيه زيادة على ما تقدم أن يطبخ الورد والخشخاش ويعقد مضافان بالسكر كالشراب ويكتحل منه، مجرب. أو الاكتحال بحي العالم[3] أو بالكزبرة الخضراء أو بندا الشجر أو بلبن النساء أو بالزباد أو بالصمغ العربي[4] مع

= العتيق، وفي الطب الحديث ظهر في تحليل اللفت أنه يحتوي من الأملاح المعدنية على الكالسيوم والفسفور واللفت مجدد للنشاط مطهر مدر للبول مرطب نافع للصدر ملين مزيل للتعب ومفتت للحصى، مهدئ للسعال ونافع ضد الصرع والوهن النفسي والعقلي والنزلات الصدرية وحب الشباب وضد السمنة ويستخرج من بذور اللفت زيوت منها ما يصلح للأكل ومنها ما يستعمل بكثرة لدهن أرغفة الخبز الافرنجي، قبل خبزه ولتزييت المنتجات الصوفية وللصابون ولبديلات المطاط ولتلطيف الواح الصلب ولتزييت الآلات الدقيقة.

(١) زنجار Verdet: نوعان منه معدني، وهو ما يوجد في معادن النحاس وقد تقدم في الدال «دهنج» ومنه عملي وكله يابس في الرابعة بدله: زهر النحاس وصنعته نحاس محروق ودقيق الباقلاء ونوشادر وملح اندراني أجزاء سواء يُعجن بالخل ويُقطَّر في خرقة صوف ويوضع للشمس.

(٢) اثمد Antimoine: هو حجر الكحل الذي يأتي من معدنه بارد في الأولى يابس في الثانية ويقال له: كحل جلاء وأجوده الصفائحي السريع التفتيت الذي له بريق من أربعة أوجه، وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من اكتحل بالاثمديون عاشوراء لم ترمد عينيه» بدله: آدملي محروقاً، ووزنه توتيا، أو وزنه أباراً ونصف وزنه نحاس محروق والآبار هو الرصاص.

(٣) حي علم Sedum: وهو صنفان صغير وكبير: فالكبير هو الشيان وليس بشيان لان الخلقة في الورقة مثلها إلا ان الشيانة عودها صلب غليظ وأوراقها مجتمعة في رأسها وأغصان حي العلم كاغصان الرجلة واوراقها من اعلاها إلى اسفلها وغلظ ورقها كورق الشيان إلا ان أوراقها أغلظ من ورق الشيان ومائلة إلى الاستدارة واوراق الشيان إلى الطول باشد خضرة من ورق الشيانة وهذه صفة الكبير. وأما الصغير بدله: ماء عصاره الخس وماء عنب الثعلب.

(٤) الصمغ العربي Gomme Arabique: هو صمغ الأرض وشجرة الطلح، بارد يابس في الثانية يجفف ويغري الخشونة ويكسر قوة الادوية الحادة. إذا خلط بياض البيض ولطخ على حرق النار لم يدعه أن يتنفط ويمسك البطن ويجبر العظام إذا ضمد به وينفع من خروج الرئة ويسكن السعال يؤخذ منه للسعال ولامساك الطبيعة مثقال، وإذا خلط بالأدوية نصف مثقال ويلين الصدر وقصبة الرئة ويقويها ويغذيها وينفع القروح المزمنة دهوراً.

ماء الورد مفردة أو مجموعة أو الطلا بمخ الضأن أو بصفار البيض أو بالزعفران مع ماء الورد فيهما أو تعليق الذباب على العضد أو الرأس نافع ومن الخواص ابتلاع سبع من الرمان قبل طلوع الشمس دون إمساس باليد في يوم السبت أو الأربعاء والسبعة السبع سنين أو عشرة أو ثلاثين أو واحدة لم يرمد.

وأما الجرب والحكة: فالخولان[1] أو الزعفران أو رماد ليف النخل اكتحالاً أو المرائر أو ماء الكزبرة أو ماء الورد أو ماء الرمانين أو نقيع السماق[2] تقطيراً أو العدس المطبوخ أو لحم الرمان الحامض أو الرجلة ضماداً أو الصبر والكندس أو الجندبادستر سعوطاً.

وأما الطرفة: فالزعفران ضماداً أو ماء الكرفس أو دم الحمام أو لبن الأنثى مع ماء الورد أو ماء الجبن أو ريق الصائم أو ممضوغ الملح مع الكمون تقطيراً أو الكندر مع اختثاء البقر بخوراً. والشعر الزائد فطلاء موضعه بعد قلعه بدم الضفدع أو بدم الهدهد أو بمرارة العنز مع النشادر مجرب أو بزناد أو برماد الصدف[3] مع القطران أو بلبن التين أو بالزعفران أو بالصمغ العربي أو بالمر مع ماء الورد أو بعصارة الصبارة أو بعصارة الشاهترج[4] مع الصمغ العربي أو برماد الذباب المحروق في قعبة مليسة بالعجين في فرن مجرب.

---

(١) الخولنجان Galanga: وهو عندنا صنفان: قصبي وهي عروق حمر حادة الرائحة والمذاق صعب الذوق حار يابس في الثالثة يجلو الأسنان ويطيب النكهة ويعين على الهضم وينفع من القولنج ورياح الكلا ويقوي الباءة ولو بالاستياك به في الفم وينفع أصحاب البلغم، بدله: وزنه قرنفل أو دارصيني ونصف وزنه الأبخرة وشربته إلى مثقالين وقيل: إن الخولنجان يصدع المحرورين ويضر الصدر ويصلحه الآنيسون ويحبس البول وتصلحه الكثيراء.

(٢) السماق Sumac: شجرة عظيمة ورقها كورق الياس إلا أنه أحمر وفيه حموضة يوجد في بر الترك ويسمونه قزلنجيك بارد في الثانية يابس في الثالثة يقطع الإسهال المزمنة وينفع من وجع الجوف والأمعاء وكذا طبيخ ورقه الطري يحبس الحيض وإذا دقَّ وعصر ماؤه في العين لم يخرج فيه الجذري البتة ويقطع السلا وينفع من القيح الكثين في الاذن، بدله: أصل الحماض والتوت المجفف وقيل: إن القزلجيك يضر الكبد والمعدة الباردين ويصلحه الآنيسون والمصطكا.

(٣) صدف Coquiliage: حار يابس في الثانية هو من نوع الحلزون في البحر الهندي منه يتولد الجوهر إذا دقَّ وشرب بالخل أذاب الطحال في اليوم.

(٤) الشاهترج Fumeterre: هو حشيشة الصبتان بارد في الأولى يابس في الثانية يُصفي الدم ويشرب للحكة والجرب ويشد اللثة ويقوي المعدة ويفتح سدد الكبد ويلين الطبيعة ويدر البول وشربته من عشرة دراهم إلى ثلثي رطل مع السكر ومن مائه يعني: اليابس منه إذا طبخ في الادوية إلى عشرة دراهم.

وأما البرودة والشعيرة: فالضماد بالسكنبيج أو بالأشق[1] مع الخل أو بلباب الخبز مراراً أو بالصبر أو بعصارة القنطريون[2] نافع.

وأما الالتصاق: فالاكتحال بالروشنايا أو وضع الأسفيداج[3] أو توبال النحاس[4] أو شيء من الأدهان أو الألبان أو الألعبة.

---

(1) اشق Gom. ammonia que: اشق أو اشج بمعنى واحد وهو مُعرّب من الفارسية وهو الوشن حار في الثانية وقيل: في الثالثة ويابس في الأولى أو في آخر الأولى وهو صمغ الشجر الكلخ، وقيل: هو صمغ الطرنوث ينقي القروح التي تكون الحجاب شرباً بماء الشعير ويقتل الديدان وحبّ القرع، ويدر البول شديداً، وهو من الأدوية المسمنة، وينفع من أوجاع المفاصل شرباً بالعسل، وبدله: وسخ كوز النخل، وجندباء، وأوج وشربته إلى درهم.

(2) القنطريون كبيرGrande Centauree صغير Petite Centauree: حيث القنطريون الكبير هو قصة الحبة حار يابس في الثالثة المستعمل من هذا النبات أصله قونة تدمل بها وتجليها وتقوي الأعضاء وتدر البول والطمث وتخرج الأجنة الميتة، وتفسد الأحياء، وتنفع من تفث الدم الشربة منه مثقالان بالماء إن لم يكن الشراب له محموماً وتنفع السدد والشدخ العارضة في العضد، ومن ضيق النفس والسعال والفتق وإذا شرب واحتقن به نفع لما يعرض للورك وخاصيته إسهال البلغم والصفرا ويقتل الديدان ويلين صلابة الطحال ومن وجع الجنب البارد وإذا حشيت النواصر بسحيقه نفعها وإن احتقن به نفع عرق النسا والقروح الطارية والعتيقة بدله: قنطريون صغير. القنطريون الصغير: هو حار يابس في الثالثة هو مرارة الحنش يدمل الجراحات في الكبار إذا وضع عليها وهي طرية وكذا العتيقة العسيرة الالتحام إذا استعمل طرياً وإذا جفف بالمراهم المعملة للتخفيف نفع، وإن خلط في مرهم النواصر والقروح والأورام الصلبة نفعها وقد يخلط في الأضمدة التي تنشف العلل عن المواد المنصبة إلى الأعضاء وقد يحتقن بمائه لعرق النسا وفعله فعل ما قبله وشربته مثقال يبدل بعضه من بعض.

(3) أسفيداج Ceruse: فارسي معرب هو بياض الوجه ويقال: اسفيداج الرصاص ورماد الرصاص وهو نافع من زلق الأمعاء والسجح الذي يعرض للصبيان ويسمى السجح عندنا بالثبت، بارد يابس في الثالثة، ويبدل في ثبات الصبيان بالزرقون، بدله: وزنه حيث الحديد يسحق بخل وشب ويكتب به كتابة فضية وشربته مثقال قال في التذكرة: ونساء مصر وخراسان يسقونه الصبيان للحبس والرائحة الكريهة وفيه خطر ويمنع الحيض والحمل شرباً وهو يصدع ويكرب ويفض إلى الخناق وربما قتل منه خمسة دراهم ويعالج بالقيء برماد الكوم وشرب الآنيسون والكرفس والرازبانج والربوب والأدهان والحمام، وبدله: الأسرنج.

(4) توبال Battiture: هو ما يسقط في المعادن عند تقطيرها فإذا أضيف إلى معدن كان المراد كقولك توبال النحاس والحديد وهما افضلهما يحلل خشونة الأجفان ويصرف كثيراً من الأكحال بدله: نحاس مُحرق.

وأما انتشار الهدب: فكل ما ينبت الشعر اكتحالاً أو اللادن[1] أو اللازورد أو نوى التمر مع شيء من الأدهان فيها طلاء واكتحالاً أو تمريخاً.

وأما الوردينج: ولو مع الرمد فالصبر أو الخولان مع الزعفران أو عصارة الكزبرة أو الكمون أو شحم الدب مع بياض البيض أو الأنزروت[2] أو ألبان النساء السمر اكتحالاً أو ضماداً أو تقطيراً في الجميع.

وأما السلاق: فدهن الورد أو عصارة الهندبا أو بياض البيض أو ماء الحصرم[3] أو عصارة الرجلة أو ماء الورد وقد نقع فيه السماق أو الاهليلج الأصفر ضماداً أو تقطيراً في الجميع.

وأمال الشرناق: فالماميثا والأقاقيا أو المر بدهن الورد أو الآس أو الزعفران أو الحضض أو الحكل الأصفر أو الأغبر أو العزيزي.

وأما التوتة: فالمر مع عصارة عنب الثعلب أو الزعفران مع حي العالم أو شياف الماميثا فإن أزمنت حكت بالسكر أو قطعت وعولجت بمرهم الزنجار أو التوتيا أو المرداسنج أو السكر أو الشياف الأحمر.

---

(١) لادن Ladanum: وهو شيء ككفر اليهودي في اللون واللين إلا ان رائحته جيدة وتقرب شبهاً بعيداً برائحة العنبر حار يابس في الثانية وهي شيء كالطل يقع على بعض الاشجار فتمر الماعز ترعى فيتعلق بها وافضل ما تعلق بلحائها واعاليها، مفتح للسدد ينفع للسعال والربو ويلين الصدر وله مذاقة عظيمة في تقوية اصول الشعر ويذهب بوجع الاذن وإذا بخر به أخرج المشيمة وخاصيته: أنه ينفع من وجع جميع الأورام الحارة والباردة كلها ويفتح أفواه المعدة ويدمل الجراح والقروح العسرة الإدمال وينفع من الصداع والأهواء في الراس ودخانه في قمع يخرج الجنين الميت، بدله: مائعة وقيل: صمغ شجرة السفرجل وشربته نصف درهم.

(٢) انزروت Sarcocolle: هو العتروت عندنا وهو الكحل الفارسي ويسمى زهر حشم حار في الثانية يابس في الاول وقيل: في الثانية وهو صمغ شجرة شائكة كشجر الكندر تنبت بفارس ومنه اصفر وابيض واجوده الاصفر، إذا ادمن شربه صلع الراس ومنع إنبات الشعر نافع لأوجاع الاذن، إذا طلي فتيل بعسل او بحليب النساء وذر عليه الدواء المذكور وادخل في الاذن نفع كذلك يلين الاتن ويؤخذ في الاكحال للرمد الناشئ عن النزلات وبدله صمغ البسباس إلى مثقالين.

(٣) حصرم Verjus: هو العنب قبل نضجه بارد يابس في الثالثة قامع للصفرا وماؤه يقطع الإسهال والقيء وينبه الشهوة للطعام وربه جيد للمرارة الكائنة في الفم حكا به ويصلح اللثة بدله حماض الاترج.

وأما الظفرة: فالاكتحال بسحيق مرائر البقر المجففة مع الأنزروت مجرب أو بسحيق الشونيز أو الصبر محلولاً بماء الآس أو بدخان الكندر أو بالمر أو بالميعة أو بالقطران أو بالرسنجنح أو بزعفران الحديد أو بالشبت أو بالملح المحرق وجمعها أو بعضها أجود.

وأما السرطان: فتقطير إكليل[1] الملك أو الزعفران مع بياض البيض أو الماميثا[2] أو الشاذنة أو اللؤلؤ فإن لم يذهب كفى وقوفه بلا علاج.

وأما الغرب: فيعالج قبل انفجاره بضماد الزاج والآس والخلزون أو الكندر أو الصبر أو الزعفران أو المر وهو مجرب، فإن أبطأ انفجاره ضمد بطبيخ العدس أو الماش أو بالزعفران أو نحوها ويعالج بعد انفجاره بالآس أو الشبت أو النطرون أو البابونج مع الجوز العتيق أو بالعلك[3] أو بماء لسان الجمل وجرب لزواله بعد انفجاره دوام ضماد محكوك الهندي وجرب لزواله وحياشب زفر وتوتيا هندي ورطوبة الخنفساء يجعل لعوقاً عليها قدر نصف ساعة وتنزع والله أعلم.

وأما الدمعة والسلاق: فتقطير الزعفران مع الشراب مجرب أو المر مع الخل أو الأهليلج الأصفر مع ماء الورد أو طبيخ العفص[4] أو الآس.

---

(١) إكليل الملك Romarin: هو نبات له زهر أصفر ورقه شبيه بورق النفل إلا أنه رقيق يفرش على الأرض وله خروب رقيق، واظفار الطكوك نوع منه وصحح الأنطاكي: أنه النفل وهو أنواع حار يابس في الاولى وقيل: بارد في الاولى وقيل: معتدل وهو قابض محلل ملين، منضج للاورام الحارة الصلبة في المفاصل والاحشاء، بدله بابونج وشربته إلى خمسة دراهم وعصارته إلى عشرين وبدله أيضاً وزنه من ورق التين.

(٢) ماميثا Sesame: هو شجرة الجلجلان وهو السمسم وهو الجلجلان وهو الحل بالحاء المهملة ودهنه دهن الحل ودهن الشيرج هو أكثر الحبوب دهناً يضر المعدة وأكله يورث بخر الفم وإذا دق ورقه وضمد به الأعضاء الصلبة حللها وأبرأ الأورام الحارة وحرم النار ووجع القولنج ونهش الحية بدله: لوز حلو وقيل: إن السمسم ثقيل الهضم عسير يرخي الأعضاء ويورث الصداع ويصلحه العسل ويقلى ومتى جاوز السنتين فسد.

(٣) علك: ومنه علك الانباط Gom. de istachier علك الروم: Mastic: علك الانباط هو صمغ شجرة الفستق وقيل: علك البطم، اما علك الروم وهو المصطكي.

(٤) عفص Galle: بارد يابس في الثانية وقيل: برده في الأولى، وقيل: يبسه في الثالثة، يقال: سيال يذهب بالسعال المزمن ويعقل البطن ويمنع قروح الأمعاء ويشد اللثة ويذهب بوجع الاسنان وسيلان الدم منها وقلاعها سنوناً به ويدمل الجراحات وينفع من أورام الدبر ويسود الشعر وينفع من جرب العين ذروراً على باطن الاشفار مجفف قابض يردع المواد المنصبة ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة وإذا وضع بخل ولطخ به الشعر سوده وشربه يضر الصدر ويصلحه الكثيراء، بدله: قشر رمان وشربته مثقال.

وأما الانتفاخ: فالاكتحال بالشياف الأحمر والضماد بالأكليل بصفار البيض مع الزعفران أو بالشياف الأبيض مع شيء من الألبان.

وأما الجشا: بالجيم فالضماد بالحار منه بدهن البنفسج خصوصاً مع الزنجار أو العسل أو المر وفي اليابس منه شحم الأوز أو مخ ساق البقر أو نحوها من كل دهن ملين أو بطبيخ الحلبة أو الشعير المقشور.

وأما السبل: فالاكتحال بهذا المركب وهو أن يغلى قشر البيض في الخل الحاذق جيداً ويتركه نحو عشرة أيام حتى ينحل ثم يخفف ويسحق ويستعمل مجرب، وإن أضيف إليه عصارة الرجلة وقثاء الحمار المجففين فهو غاية أو بهذا المركب وهو أشق كندر من كل جزء زنجفر حرقوص زرنيخ[1] أحمر سكر من كل نصف جزء مر زعفران كركم من كل ربع جزء تعمل أشياف على الرسم مجرب أيضاً، أو بهذا المركب وهو أنزروت بوتيا هندي زعفران سكر حموي مسك أذفر سواء يسحق على الرسم ويكتحل منه بكرة وعند الغروب مجرب أيضاً، والغرغرة برب العنب أو التوت مع الوج مع دهن البنفسج أو السعوط بالكندس مع دهن البنفسج أو بالمر والخولان أو بالعنبر أو بالزعفران.

وأما الودقة: فتقطير المر مع لبن الأنثى أو طبيخ الأفتيون أو الغاريقون أو التين أو لبان القرطم ونحو ذلك من كل حار في البارد أو بارد في الحار.

وأما الدبيلة والنملة والسعفة: فيأتى ما فيها وتزيد هنا تقطير بياض البيض كثيراً مع اللبن أو تقطير لعاب الحلبة ممزوجاً بالاسفيداج فاتراً فإن أزمنت فجرت وعولجت بما مر.

وأما البياض: فالاكتحال بالعسل أو العوسج[2] سبعة أيام أو بمرارة الضبع أو

---

(١) زرنيخ Arsenic: حار في الثالثة يابس في الثانية، وهو من جنس المعادن اصنافه ثلاثة: اصفر واخضر واحمر ومن خواص الاحمر إذا حك داء الثعلب حتى يدمى وخلط الزرنيخ الاحمر والعسل ابراه، ولم ينبت شعره والزرنيخ من حيث هو إذا حك في الزيت ودهن في الرأس يمنع من القمل، بدله: مدراسنخ أو كبريت وشربته دانقان.

(٢) عوسج Lyciet: هو الغرقد بالغين المعجمة والعين المهملة بارد يابس في الثانية ويقال: شجرة اليهود، ماؤه يزيل البياض من العين ويبرد الرمد الحار فيه منافع للعين لا تحصى وإذا مضغ ابرأ القلاع وبرد أورام اللثاة وشد اللثة وقواها ونقاها مع الخل افضل، بدله عليق.

بانفحة الأرنب أو بحكاكة الدهنج على المسن أو بعصارة القنطريون أو شقائق النعمان أو بندا القصب الفارسي أو بزبد البحر، أو بالماميران أو بالزعفران أو بالسكر أو بالأشق أو الخولان مجموعة أو مفردة ومن المجرب أن يخلط بياض البيض مع سحيق الحلبة ويضربان وتؤخذ رغوتهما على قطنة وتجعل على الأجفان، وجرب لإزالة الفص مسك وأثمد مصولين بماء الورد اكتحالاً كذا نقيع برادة النحاس[1] القبرصي في البول يوماً فاكثر كحالاً مجرب، وكذا عفص وأقاقيا سواء وقلقند نصف أحدهما كحلا بماء المرسين أو بماء العوسج مجرب.

وأما الكمنة: فعصارة القنطريون أو دهن اللوز أو دهن البنفسج أو لبن النساء أو الأتن قطوراً فيها أو الصبر أو الأبنوك كحلاً.

وأما الغلظ: والصلابة والخشونة والحرقة فالمر أو السنبل أو عكر الزيت أو لبن النساء أو الشب أو العسل مجموعة أو فرادى.

وأما الاتساع: فوضع القوابض والحلتيت[2] أكلاً وشرباً والبيض مع دهن الورد قطوراً والزعفران مع النشا[3] ضماداً.

---

(١) نحاس Cuivre: حار يابس وإذا صبغ بالتوتيا يقال له: صفر إذا اتخذ منه صلابة وفهر وقطر عليها قطرة من خل وقطرة من لبن امرأة وجزء من عسل لم تمسه نار حتى يثخن فيسود كان كحلاً نافعاً لغلظ الجفن والجرب، ويقوي العين ويجفف رطوبتها وهو دواء عجيب يقوي البصر هذا من النحاس الاصفر خاصة ولا يتخذ منه إناء للأطعمة ولا للشرب البتة واتفق الأطباء على ان من اتخذ إناء من النحاس الاحمر لطعامه او شرابه لم يأمن من عائلته وأفسد مزاجه لا سيما من أكل فيه الحامض وشرب فيه الخمر ومن أكل ما بقي فيه يوماً وليلة أضر به ضراً شديداً، بدله: في أدوية العين نحاس محرق.

(٢) حلتيت Axa Foetida: حار يابس في الثالثة هكذا يعرف عندنا قيل: وفيه نوعان شديد النتن وقليل النتن وهو صمغ المحروث ينفع من شدخ العضو وأوجاع العصب مثل التمدد والفالج شرباً وإذا أكل حسن اللون وينفع من الصرع ويقوي الباءة وينفع من الأمراض الباطنة وينفع من الإسهال العتيق البارد وحميات الربع ومن عضة الكلب ولسع العقرب وضر السموم شرباً وضماداً ومن وجع الطحال والاستسقاء، بدله انجدان وشربته مثقال، وإذا شرب مثقال بشراب المصطكا عظم نفعه في الباءة.

(٣) نشا Amidon: ويقال: نشاشج بارد يابس في الأولى ينفع من السعال اليابس والرطوبات الرقيقة المنحدرة من الرأس إلى الصدر والرئة وينفع من سيلان المواد والقروح والعين، وبدله: درمك وعند داود: النشاء يولد السوداء ويبطئ الهضم والإكثار منه رديء خصوصاً مع الحلو ويصلحه الكرفس أو القرنفل.

وأما الضيق: فوضع الملينات والاكتحال باشياف متخذ جزء من العاقر قرحاً مع ربعه من الجاوشير[1] مجرب، أو بالكحل الأصفر.

وأما النتو: فالطين المختوم[2] أو الزعفران أو البصل المشوي أو صفار البيض أو بماء الكزبرة أو ماء عنب الثعلب أو البقلة الحمقاء أو القرع.

وأما الحول: فالاكتحال بدخان السندروس[3] معجوناً بدهن الورد السيرجي أو بالشيح[4] أو بالبسد[5] أو بالأثمد الممزوج بالبندق الهندي أو تقطير الألبان في اليابس.

---

(١) جاوشير Opopanax: قال بعضهم وصححه أنه الحلتيت أو نوع منه وهو تافرفرا بالبربرية، وهي من أنواع الكلخ، والمراد صمغه إلا أنه قليل، ويستخرج صمغه بتشقيق أصله في أول ظهور الساق وهو الشبيه بالكلخ إلا أن ورقه كورق التين شديد الخضرة مخمس تقطيع الأجزاء مستديرة حار يابس في الثالثة ويبسه في الثانية ينفع سائر الأورام الباردة خصوصاً البلغمية كالفالج واللقوة والقولنج الغليظ ويدر الحيض بسرعة ويُحرك الجنين الميت أكلاً وحمولاً ويقطر في الأذن فيفتح الصمم قال ابن ماسوريه: بدله: لبن التين وقيل: لبن التوت وورقه وشربته مثقال إلى نصف مثقال.

(٢) طين مختوم Terre Sigillee: هكذا يعرف عندنا بالمغرة أحمر إلا أنه قرص مختوم على قرص بخاتم ملك ذلك الزمان بارد يابس في الأولى وقيل: في الثانية وهو طين البحيرة ينقي الجراحات الخبيثة المعتقة ويُلصق الجرح الطري وينتفع به من كان به قرحة الأمعاء منفعة عظيمة يشربه ويحتقن به بعد غسل القرحة بما يشاكل وينفع من نهش الأفاعي والهوام ومن عضة الكلب وليس في الادوية أقطع منه للدم، ويقاوم السموم القاتلة والنهش سقياً وضماداً بخل، بدله: طين أرميني وشربته إلى مثقالين.

(٣) سندروس Sandaraque: من الصموغ حار يابس في الأولى وقيل: في الثانية وقيل: في آخر الثانية حار يابس في أول الثالثة يحبس الدم من نزف البواسير والرعاف وغيره من النزلات وإذا تدخن به الإنسان جفف النواصير والبله وإذا اخذه دهن ورد وسحق حتى يسير قيروطي نفع الشقاق المزمن الداخل من اللحم الكائن في اليدين والرجلين وينفع من الخفقان والطحال واصحاب الربو والنشق من دخانه يمنع النزلات ويسكن اوجاع الأسنان واللثة تسكيناً عجيباً وإذا شرب مع الزنجبيل هزل، بدله: ثلثا وزنه كهربا وشربته درهم وهو يضر الكُلى ويصلحه الصمغ العربي.

(٤) شيح Armoise: حار في الثانية يابس في الأولى أنواع منه أرمني ومنه تركي ومنه بحري، والبحري نوع من العسلية واجوده الأرمني المعروف عندنا بالشيح الخراساني ينفع من عسر النفس ويضر المعدة ويخرج الديدان وحبّ القرع ويقتلها ويدر الطمث والبول وينفع من السموم وشربته إلى درهمين، بدله: نصفه بهمان.

(٥) بسد Corail: هو المرجان والشجرة البحرية وهو اصناف ثلاثة: احمر وابيض واسود وهو أرداه والمستعمل الاحمر بارد يابس في الثانية يشرح الصدر ويبسط النفس ويفرح القلب وإذا أفطر عليه صاحب الطحال سبعة أيام زال وبرئ يشرب درهماً على الريق بالماء، بدله شيان قال الشيخ داود: من خواصه أنه إذا جعل منه ومن كلس الذهب والفضة مثله ومزجا بالسبك ولبس =

وأما العشا: بالمهملة فالاكتحال ببرود الحصرم أو الروشنانا أو بالكندر المشوي أو بالدار فلفل خصوصاً مع رغوة الكبد المشوي وبالخولان أو بالنطرون أو من جوف الخنافس أو بوسخ الآذان مع الفلفل ثلاثة أيام أو بماء السداب خصوصاً مع ماء الكزبرة الخضراء أو بماء ورق الفجل أو نحوه أو السعوط ثلاث ليال بثمن درهم من الطباشير مع دهن البنفسج مجرب.

وأما الجهر فمطبوخ نحو البابونج والخشخاش نطولاً ونحو دهن البنفسج والزبد والشيرج وكل مرطب شرباً وسعوطاً.

وأما الخيالات وتغير اللون: فإن كانت تزداد تارة وتنقص أخرى أو توجد عند الجوع وتذهب عند الشبع أو زادت مدتها على ستة أشهر سواء كان يرى أمام البصر مثل الذباب أو غيره أو لا، فليست من علامات نزول الماء ثم إن كانت تتصاعد إلى الأعلى فهي من بخار المعدة أو إلى أسفل فهي من الدماغ أو لا، وإلا فهي منهما معاً.

وينفع من الأول استعمال ما يمنع تصاعد البخار كالأهليلجات والسفرجل والكمثرى والمردقوش والنعناع والبزر قطوناً مع الجلاب والأسطوخودس[1] وزهر البنفسج والمصطكي والقرفة واليانسون والكزبرة والصعتر ولو غير مغسول والبندق والزبيب والكراويا[2] والهندبا وبزر الخشخاش أكلاً في الجميع مع السكر ورماذ رؤوس الحمام والأنزروت أو الشب أو نحوها اكتحالاً.

= بهما والشمس والقمر في أحد البروج الحارة مقارن الزهرة قطع الصرع وحيا ولم يصب صاحبه عين ولا غم ومتى لبست على المرجان شمعاً ونقشت عليه ما شئت ووضع في الخل يوماً انتقش وإن محلوله يبرئ الجذام ورماده يدمل الجراح ويصلحه الكيثرا.

(١) أسطوخودس Stoechas: يوناني معناه موقف الأرواح وهو الحلحال حار في الأولى يابس في الثانية وقيل: حار في آخر الثانية يابس في أول الثانية ينقي فضول الرأس ويسهل السوداء، وفيه قوة تسخين، يسهل البلغم ويفتح السدد وينفع جميع الأمراض الباردة، المالنخوليا والصرع والبرسام الشربة منه ثلاثة دراهم، وهو مكرب أصحاب الصفراء ويصلحه السكنجبين ويضر الرئة وتصلحه الكيثرا والكندر والحماما وشربته من اثنين إلى خمسة ومركب إلى ثلاثة، وفي السعوط واحد، وبدله: وزنه شيح يشرب بالسكنجبين وشيء من الملح أو بدله الغراسيون.

(٢) كمون Cumin: هذا اللفظ يُطلق على الكرويا والشونيز وعلى الآنيسون وعلى النانخوة ولا يعرف إلا بالإضافة، فالكمون الكرماني هو الكرويا وهو القردمانا والهندي هو الشونيز والكمون الأبيض هو الآنيسون والكمون الحبشي هو النانخوة.

وينفع من الثاني: ما يقوي الدماغ من المعاجين وغيرها كالقرنفل والوج والعنبر والمسك.

وينفع من الثالث: ما تركب منهما معاً ومنه أن يدق النعناع الأخضر[1] ويجعل عليه قليل عسل وتجعل في إناء واسع تحت الندا ليلة ثم يصفى بخرقة ويقطر منه في العين على الفطور كل يوم مجرب.

ومنه شراب الخيالات المجرب في ذلك وهو من أعجب التراكيب لتقوية الدماغ والمعدة وحبس البخار عن الرأس وإصلاح سائر الأمراض وتصفية الحواس.

وصفته: سفرجل كثمرى يابس من كل واحد جزء نعنع مرسين صعتر مر زنجوش أسطخودس كزبرة يابسة من كل واحد نصف جزء صندل يانيسون من كل واحد ربع جزء تطبخ بعشرة أمثالها من الماء ويغلى إلى أن يبقى الربع ويعقد مضافاً بمثله من السكر وربعه من ماء الليمون ويدخر. ومنه مرارة الماعز مع العسل اكتحالاً مجرب. ومنه لمطلق البخار ورق الآس وجوز السرو والصندل والأفسنتين والعود معجونة بالزبيب والعسل وقد يزاد معها نعنع ونمام وسدب ويقال: إن دوام أكل القرصعنة تقطعه من أصله، وجرب له أيضاً مصطكى قرنفل عود كزبرة يابسة عاقر قرحاً لأذن صنوبر يسقى بثلاثة أمثالها من ماء العسل ثم تعجن بالصمغ والنشا وتحبب.

وأما الماء النازل في العين: وقد عرفت علامته مما ذكر وهو رطوبة مائية تحول بين الباصرة والمبصرات وأنواعه أحد عشر وأضرها الأسود. ومن الناجح فيه عند ابتدائه أن يغلي عشرون من زبيب الجبل وسبعة من السفايج وثلاثة من كل من القنطريون والتربد في مائة وخمسين درهماً من الماء حتى يبقى الثلث ويشرب.

ومن الناجح فيه مطلقاً: الاكتحال من بزر الكتم[2] أو الزيت العتيق أو

---

(١) نعناع Menthe: حار يابس في الثانية وقيل: ييبسه في الأولى هو بقلة معروفة وهو الطف البقول يقوي المعدة ويسكن الفواق ويمنع القيء ويعين على الباءة، وإذا وضع في اللبن لم يتجبن وهو أنجح دواء للبواسير ضماداً بورقه بعد الدق مع الملح وينفع من عضة الكلب ولسع العقرب واحتماله في الفرج قبل الجماع يمنع الحمل وإذا مضغ نفع وجع الأضراس لا سيما إذا دق وخلط بخل وملح وغلي وتمضمض به صباحاً وإذا وضع على اللسعة ابراها وشرب عصارته صباحاً يقتل الدود وحب القرع وازال الفواقة، بدله كرفس.

(٢) كتم Katam = Caiham: هو ورق النيل حار رطب بدله فاتحية يصبغ به الشعر وهو الوسمة.

النفض أو السكنبيج أو الحلتيت أو ماء شقائق النعمان أو ماء البصل أو ماء الفودنج أو عصارة العرطنيثا[1] أو المسك أو النشادر أو دماغ الخفاش مع ماء العسل مجرب، أو دهن الآجر أو الصبر مع دماغ الديك الهرم أو الخروف أو القطران مع العسل أو اللؤلؤ المحلول أو المرقشيشا المكلسة كالجير مجرب وتبرئ من العمى أو من هذا الكحل وهو أن يركب من الزرنيخ الأحمر والشب والأثمد سواء مجرب أو من هذا الكحل وهو إقليماً ذهبية مرقشيشا ذهبية مكلسة ودخان النحاس من محل سبكه سواء فلفل نصف أحدهما يسحق الجميع ويسقى بخل خمر ويجفف ثم بماء الشمر ويجفف ثم يسحق ويستعمل أو الطلاء على الرأس من ورق السرخس اليابس المعجون بالحنا مجرب، أو الإسعاط من العنبر أو من خرزة البقر بقدر عدسة مع ماء السلق خرزة أو بدهن الإيرسا مع الشونيز وقد جرب أن مثقالاً من الصعتر عند النوم أمان من نزول الماء وجرب، أيضاً أن الاكتحال من هذا الكحل نافع من جميع الأمراض السابقة وغيرها ظاهراً وباطناً معروفة ومجهولة ولا يحتاج مستعمله إلى طبيب وهو من الخواص المكنونة.

وصفته: أن يأخذ توتيا هندي وفلفل ودار فلفل[2] وماميران وأقاقيا وزبد بحر وصمغ عربي من كل خمسة مثاقيل وذهب محرق ولؤلؤ وياقوت وسبد وإقليما الذهب والفضة من كل ثلاثة مثاقيل وسرطان صيني[3] وغضار صيني ومرجان وبعر ضب وفلفل أبيض ومرقشيشا[4] الذهب والفضة من كل مثقالان وتوبال وبولاد

---

(١) عرطنيثا Cyclamen: هو الحَدِبي وعرقه خبز القرود يدفع الفواق.

(٢) دار فلفل L'oivre long: هكذا يعرف عندنا حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل: في الأولى يسخن المعدة ويقويها على الهضم ويعين على الجماع ويخرج الرياح من المعدة والأمعاء ويزيد في الباءة ويشهي الجماع، بدله الزنجبيل وقيل: وزنه فلفل أبيض وشربته إلى نصف مثقال.

(٣) سرطان Crab: حيوان يسمى أم جنيبة منه بري وبحري، فالبحري حار يابس والنهري بارد رطب، فالنهري ينفع من السل شرباً ويلين الادميات أو دهنه مع كشك الشعير يزيد في المني وكذلك رماده إذا شرب بلبن الإتان ويخرج الفضول وللشوك ضماداً وفيه قوة ترياقية يبدل بعضه من بعض وشربه رماده ثلاثة مثاقيل وكملها بخمسة.

(٤) مرقشيشا Pyrite: حجر ويقال: مرقشية نوعان: ذهبية وفضية، وهي حجر هش والمسمى عند أهل القسطنطينية ساموميا حجراه أحدهما يشبه الذهب إلا انه عاقه على التطريق عائق لا يقبل =

وحديد وزنجار وملح هندي ونشادر من كل مثقال يسحق ويستعمل على الرسم، ويلي هذا في النفع كحل آخر ينفع حتى مما ذكر وهو أنه يؤخذ من توماليا النحاس جزء وصبر واميران من كل واحد نصف جزء زبد بحر قرنفل نشادر عنبر مسك من كل ربع جزء وتسقى تلك الأدوية بعد سحقها بماء العوسج أسبوعاً ثم تجفف ويكتحل بها.

ومن الخواص: أن شحم الغزال من اكتحل به رأى الجن وإن سألهم أجابوه وأما النسر فيأتي في محله.

تنبيه: ينبغي لمن أراد أن تدوم صحة بصره أن يتوقى من الحر الشديد والبرد الشديد والريح خصوصاً الباردة، والغبار والدخان والإكثار من الجماع أو من البكاء أو من النوم أو من السهر أو من دخول الحمام أو من النظر إلى الأشياء الدقيقة أو من النظر إلى الأشياء البارقة أو ذات البياض أو من أكل المبخرات كالبصل والفول والعدس وكل ما يثقل الرأس كما تقدم وأكل كف من الترمس المحلى بالملح بقشره كل يوم ينور البصر بخاصية فيه.



= التطريق والآخر يشبه الفضة ولا يقبل التطريق أيضاً، وطبعهما بارد يابس في الثانية وقيل: في الثالثة، قال: ومنه نحاسي وحديدي وكل يشبه ما شبه به ويسمى حجر النور لمنفعته للبصر ونقل عن الكرماني أنه قال: هو التوتيا واظنه المعدني إن كان فيها المعدني لان المعلومة عندنا عملية تدخل في المراهم المحلة والاكحال الحليلة وتقلع اللحم الزائد في القروح وترقق الشعر وتجعده وتنفع من البرص والبهق والنمش طلاء بها مع الخل وإن علق على صبي لم يقرع، بدلها قلميا ذهبية.

الباب الرابع

في أمراض الآذان والأنف والفم وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في أمراض الآذان

فأما أوجاعها وقيحها وصديدها ودودها وصممها، فينفع فيها تقطير عصارة الصعتر أو عصارة قشر القرع مع دهن الورد أو مع دهن الخروع[1] أو تقطير ماء البصل مفرداً أو مع الأنزروت أو تقطير الزيت المقلي فيه الحلزون البحري[2] أو الكندر المذاب في الحليب أو الصبر أو دهن القسط مجرب، أو دهن الخوخ أو ماء ورقه أو دهن اللوز المر أو دهن البيض أو ماء الثوم مع مرارة الغنم أو طبيخ الحلتيت في دهن اللوز خصوصاً مع الزبد. ومن المجرب في الصمم ولو مزمناً وحياً أن يطبخ البورق وعود السوس[3] والصعتر والمصطكي وماء الفجل[4] سواء

---

(١) الخروع Ricinus Communisll Ricin: هو نبات شجري معمر غزير التفريع وسوقها ملساء والأوراق كبيرة الحجم والأزهار صغيرة ذات لون أخضر مصفر والثمار كبيرة نوعاً كبسولية الشكل وهو يستعمل في الطب كغلاف أو كغشاء خارجي لحفظ وتغليف الأقراص والكبسولات وتعالج النزلات الصدرية.

(٢) الحلزون Limace: منه بري وهو بغلال وأغلال والبيوش والبحري هو البضلان والكل يسمن ما سلى والكل من الأصداف بارد يابس في الثالثة ولحمه رطب في الأول ملين للطبيعة مخرج للسلا والشوك وتسمى الرطوبة التي تخرج منه: صديداً وصفته أن يثقب بالإبر كما يؤخذ طرياً ويقرب من النار فتخرج رطوبته في إناء وتجمع وتدخل في الاكحال يبدل بعضه من بعض في الجلا بزبد في البحر.

(٣) سوس Reglisse: هو عرق السوس ويقال: شجرة الفرس المتك وعصارته هو رب السوس يصفي الصوت ويلين قبضة الرئة جيد لجميع آلات النفس والسعال ويسكن العطش ويدر البول وينفع من قروح المثانة والكلا والحميات العتيقة والداحس والجراحات ضماداً ويدخل في الاكتحال فيذهب بالصفرا، بدله كيثرا، وقيل: السوس يضر الكلا وتصلحه الكيثرا ويضر البطن ويصلحه العناب وتبقى قوته عشر سنين.

(٤) فجل Radish: هو السذاب وهو نوعان: بري وهو الفجل العربي وبستاني وهو الفيجلة ويقال: حشيشة الجن والفيجن والطري منها حار يابس في الثانية واليابس من البستاني حار يابس في الثالثة واليابس من البري حار يابس في الرابعة وحب البري منه هو التافسيا والسذاب يفتح بقوة =

في الزيت حتى يبقى الزيت وحده فيحصل فيه الزباد ويقطر فاترا فيها مرة بعد أخرى ومنه أن يغلي شحم الكلى في حنظلة نزع شحمها ثم يقطر خصوصاً مع الزباد. ومنه تقطير دهن الخردل مع الزباد، ومنه تقطير طبيخ الفجل مع الملح ومرارة البقر أو الجاموس أو التيس مع ماء الكراث[1] أو مرارة الجدي الفحل مع دهن الزنبق[2] مجرب، أو دانق من الفرنفل مع ضعفه مع الصمغ العربي فتيلة أو وضع فتيلة مغموسة في القطران مجرب، وكل ما ينفع من الصمم ينفع من ثقل السمع والدوي والطنين.

وأما أورامها: فما يأتي فيها ولكن الزعفران والخولان ومح ساق البقر ودقيق الباقلا[3] وبزر القطونا مع الخل زيادة نفع هنا طلاء.

= ويدر البول والطمث ويخرج الأجنة ويسقطها وينفع من الفالج وأوجاع المفاصل كلها شرباً وضماداً وعصارته تحد البصر اكتحالاً ويؤخذ في أدوية عسر النفس ووجع الصدر والاستسقا ضماداً به ومن النواق والبلغم ويقوي المعدة وينفع المسلولين وأصحاب النافض ويجفف المني ويسقط شهوة الباءة ويقتل الدود وحب القرع أكلاً وينفع من القولنج احتقاناً ومن الصداع المزمن وإدمانه يضعف البصر ويصلحه الاسكنجبين والآنيسون ويذهب الصداع ضماداً، ومن الدوي والطنين في الاذن قطراً ومن الرعاف وقروح الرأس وفيه قوة ترياقية ومضغه يضعف رائحة الثوم والبصل ومع السمن والعسل ينفع النملة المزمنة ضماداً، بدله: حب الرند وسمع أن من وضعه في أذن المصدوع أفاق.

(١) كراث Leek: عشب معمر من الفصيلة الزنبقية له رائحة قوية ومنه الكراث المصري وهو كراث المائدة والكراث الشامي وهو أبو شوشة، قال ابن سينا: الكراث الشامي أكله يفسد اللثة والاسنان ويضر بالبصر، والنبطي منه ينفع من البواسير مسلوقاً أكلاً وضماداً، وفي الطب الحديث أنه يفيد المصابين بالربو والسعال والإمساك والتخمرات والتحجرات المعوية ويلين الشرايين المتصلبة ويقوي الأعصاب.

(٢) زنبق Huile de Jasmin: هو دهن الياسمين والياسمين أبيض وأصفر وكلاهما حار يابس في الثانية ويقال للياسمين: سنجلاط شجرة رطبة ويابسة تنفع من الكلف والأمراض الباردة كلها والأبيض أحر من الأصفر وإذا أخذ نواره ورمي مع السمسم واعتصر زيته خرج دهن الزنبق وإذا دق الياسمين الرطب ودق حب السمسم وغلاهم مع دهن الخيري قام مقام الزنبق، بدله ياسمين.

(٣) باقلا Féve: هو الفول بارد يابس وفيه نفخ كثير عسير الهضم ومن خواصه إذا أكله الدجاج قطع بيضهن وإذا بخر بتبنه شجرة تسقط ثمرها لم تسقط، وأكله يورث السدد ويصلحه الصعتر والزيت والزنجبيل، يزيد في خصب البدن، بدله: عدس.

وأما أرياحها وحرارتها وبردها: فالأدهان المحللة الحارة مع البرد والباردة مع الحرارة كماء الكمون والنخوة والكرفس.

وأما إخراج الماء والقيح والحصاة: ونحوه فتقطير نحو الملح الأندرائي[1] أو دهن طبخ فيه خبث الحديد والخل في الأولين ووضع دف فوقها مع النقر عليه وميل الرأس في الثالث.

الفصل الثاني في أمراض الأنف

فأما الرعاف فبرادة قرن الثور مع الخل شرباً أو زبل الحمام الطري مع الخل أو قليل ملح جبلي مع قليل كافور تقطيراً، وإن أزمن فالورد أو الجلنار[2] مع الأفيون فيهما، أو الكافور طلاء على الجبهة، أو البورق مع الخل أو الشب مع الأفيون طلاء على الجبهة والوجه أو سحيق الورد الأبيض طلاء بالماء على الرأس والجبين أو ماء

---

(١) ملح Salt: أصناف وكلها حارة يابسة في الثانية منه الأنداني والطيرزدي ومنه سيخي وهو ملح الطعام ومنه هندي ابيض كالزجاج ومنه نبطي ولونه أزوردي براق، يقرب فعل بعضها من بعض، ينفع الأورام البلغمية ضماداً بعسل وزيت يحللها ويفتح الدمل ويمنع النزلات والنملة ان تسعى والجرب والقوابي والنقرس ضماداً به والإعياء ويمنع تنفط حرق النار مع الزيت وإذا خلط بشحم الحنظل وضمد به بثور الرأس نفعها وإذا خلط مع الزيت والخل وضمد به القوابي أذهبها، وإذا عمل من الملح والزوفا والخل لطوخاً على النملة والحمرة أبراها، وإذا خلط بدهن الورد والخل ومسح به البدن قرب النار أو في الحمام، وصبر حتى يصرف سكن الحكة العارضة في سخم سطح البدن والرطوبة الغليظة العفينة أبراها، وإذا خلط بعسل وخل ولطخ به الرأس، وإذا خلط بعسل وخل وتحنك به نفع الخناق، ويسكن ورم الضلاع والنقناغ، وإذا خلط في أوقية خل حامض وتمضمض به كل يوم مرتين أو ثلاثة ولا يبتلع منه فإن الرائحة الكريهة تذهب وتزول ويشد اللثة والاكتحال به ياكل اللحم الزائد في الأجفان وغيرها، ونفع البلغم اللزج من الصدر، والانوراني يسهل البلغم والسودا ويحد الذهن، وينفع من أوجاع المعدة الباردة وجميع الملح نافع للأورام التي تحدث في المذاكير الباردة مع السمن والخمر من البرد وشربه مع الزنجبيل يمنع مضره الافيون وقوة أكله يعني الملح مضر للدماغ مضعف للبصر ويصلحه الصعتر وجميع الأملاح يبدل بعضها من بعض.

(٢) جلنار Fleurs de grenadier: هو نوار الرمان ويقال: الرمان الذكر أي الذي يتساقط أحمر ولا ينعقد منه رمان بارد يابس في الثانية ينفع من نفث الدم شرباً ويقوي الأسنان المتحركة والدامية سنونا ويرفع الإسهال وقروح الأمعاء ويدمل الجراحات والقروح العتيقة ولفظ الجلنار معرب عن كل نار فارسي اي: زهر ونار أي رمان ويبدل الزهر من اقماعه ويبدل منه قشر الرمان وشربته إلى درهمين.

الورد مع الشب أو ماء لسان الحمل[1] مع الأقاقيا أو البادروج[2] سعوطاً أو نحو رماد البردى، أو القراطيس[3] أو قشر القرع الجاف نفخاً أو خضب اليدين إلى نصف المعصم بعشرين درهماً من الحنا مع عشرة دراهم من الجنطيانا الرومي[4] وفي الخواص ربط الأصبع البنصر مع الوسطى بخيط صوف من جانب الدم ومن المجرب طلاء الأنف بالطين الأرمني وتنشق ماء الكراث مع النطرون والكافور ويفصد عرق الفيفال.

---

(١) لسان الحمل Plantain: أي لسان الكبش وهو المصاصة بارد يابس في الثانية ويقال: برد وسلام وهو نوعان: كبير وصغير وهو قابض مبرد عجيب الالحام جيد للقروح الخبيثة، والنار الفارسية والحمرة، وحرق النار إذا دق وحمل غليها ابردها ونقاها وأبرأها، ونافع للأورام الحارة كلها مثل النملة والشرا والحصب وينفع من الربو والسعال ونفث الدم ونزف البواسير والاستسقا والإسهال المراري شرباً وبزره ينفع من السجح وقروح الأمعاء شرباً واحتقاناً وينفع أصله من عضة الكلب المكلوب ومن خواصه أصله إذا علق على صاحب البواسير والخنازير ابراها، بدله هندباء، ويغثر الرئة ويصلحه العسل، قيل: والطحال وتصلحه المصطكا، وأما شربته أي: ثلاثة أطلاع لحمَي الغب وأربع للربع.

(٢) بادورج Basilic: هو الحبق القرنفلي ويقال له: يارنحمشك وفرنعمشك وهو الحبق النهري ويصلح الدماغ من جميع البرد والرطوبة وخاصة النفع من استرخاء العصب وإذهاب النسيان، وشمه يحدث عطاشاً، بدله: عبق بستاني أو سيبنر حار في الثانية يابسة في الثالثة، شربته أي: ثلاثة، ومن مائة إلى عشرة.

(٣) قرطاس Papier: هو الكاعظ المصري وهو حرامة البردي، والبردي هو الوقيد في بلدنا وفي مصر يجعل منه أكيام المراكب وحصور يفترشونها بارد يابس في الأولى وقيل: يابس في الثانية ومنبته المياه وإذا حرق كان رماده القرطاس المسمى الكاغظ الهندي عندنا ومهما سميت قرطاساً في الكتاب فهو هذا، وهو يحبس نزف الدم ويدمل الجراح، وإذا ذر على ختان الصبيان نفع.

(٤) جنطيانا Gentiane: والنصارى يقولون: جنسيانا، اما بالطليانية والأصح بالسبنيولية بشلشكة، وهي عروق مرة وموضع قطعها محفر كخروج المفعل، وهي مرة الطعم كطعم أصل قشر الكبار قال الصقلي: ويقال جنطايا والبشاشلة وداود: الحبة وثوم الحبة وهو يفتح سدد الكبد والطحال وينفع من وجعهما وبردهما وأورامهما ويدر البول والطمث، وشربه نافع لمن سقط من موضع عال، ويبرئ القروح المتآكلة ويجلو البهق، بدله: اسارون أو نصف وزنه قشر الكبار، وهي حارة في آخر الثانية يابسة في الأولى تحلل الأورام مطلقاً خصوصاً من الكبد والطحال، وتجبر الكسر والوتي، والضربة شرباً وضماداً وتسكن الأوجاع الباردة وتحمي عن القلب وتدفع ضرر السموم خصوصاً العقرب ويعظم نفعها مع السنداب، وهي تضر الرئة، ويصلحها اسقولوندريون وشربتها إلى درهم، وبدلها: مثلها أسارون ونصفها قشر أصل الكبار أو القسط والزراوند.

وأما الزكام: فينفعه مطلقاً شم بخور السكر أو الخزامى(١) أو الكتان الجديد(٢)، فإن كان بارداً فشرب طبيخ الصعتر أو الزوفا(٣) أو الكرفس أو الحاشا(٤) أو الفراسيون(٥) أو الإيرسا أو عود السوس أو السكنجبين العنصل مع كزبرة البئر أو الخشخاش أو التين أو دهن الرأس بدهن حل فيه مسك أو عنبر أو ضماد اليافوخ بالنخوة أو الملح أو الجاورس(٦) أو الخرق المسخنة أو الغالية أو شم دخان العود أو

---

(١) خزاما Lavandula spica: حار في الثانية وبارد في الأولى رطب في أول الثانية يابس فيها يفتح سدد الدماغ ويقويه ويجلب زكاماً كثيراً ورطوبة من الأنف ويحلل الرياح الغليظة والصداع البارد ويقوي الكبد والقلب والطحال والكُلا ويضر العضلات وينقي الأرحام ويعين على الحمل شرباً وحمولاً وإذا مرخ به البدن طيب رائحته ومنع شوصه العرق وشد الأعصاب ودهنه المستخرج منه يقوم مقام النفط في أفعاله وهو يصدع المحرورين ويصلحه الآس وشربته إلى ثلاثة دراهم بدله: بابونج.

(٢) كتان lin: نبات زراعي من الفصيلة الكتانية حولي وهي مبرومة ملساء وفروعه أزهار زرقاء وعمله ملين، مضاد للسعال ومسكن له، مطهر، مضاد للإلتهاب، مطر وملطف للانسجة المتلفة أو الملتهبة، ملين ومضاد للرثية ومدر للبول ويفسد زيت الكتا بسرعة لذلك يفضل تحضيره عند الطلب وقبل استعماله بلحظات إذا أمكن ذلك.

(٣) زوفا يابس ورطب Hyssope d'orsype: زوفا يابس هي النابطة ويقال لها: الفاناقش، حار يابس في الثانية وقيل: في الثالثة ينقي الصدر والرئة ويمنع الربو والسعال المزمن ويسهل البلغم ويخرج الدود، بدله: وزنه صعتر وشربته إلى أربعة دراهم، أما زوفا رطب: حار في الثانية رطب في الاولى وصنعته تاخذ من صوف الضان المودحة الدسمة ويوضع في قصارى الشمس في حر الصيف ويصب عليه الماء الحار ويحرك ويجمع ما يطفو بصوف أو غيره ويتحرك ويجف ويستعمل، ومن منافعه انه ينضج ويحلل ويمنع انتشار الشعر من الأجفان، ويحلل الأورام الصلبة ضماداً به، ويمنع من برد الكلا والكبد شرباً وطلاء، بدله: وزنه ونصف وزنه مرزنجوش غضاً طرياً، وشربته إلى درهم.

(٤) حاشا Thym: هو نوع من الصعتر أي: الزعتر يشبه شجرة الأفتيمون، حار يابس في الثانية نافع من وجع الحلق والفم ومن جميع ما ينفع منه الافتيمون غير أنه دونه يدر الحيض والبول واللبن ويخرج الأجنة ويفتح سدد الاحشاء وينفع النفث وإذا شرب بالماء والملح أسهل كيموسا بلغمياً ويعين على الهضم ويذهب سوء الشهوة بدله: صعتر وشربته إلى خمسة.

(٥) فراسيون Marrvbe: حار يابس في الثالثة وهو مريون وهو الكرنب الجبلي والشنار وعشبة الكلاب لانها تبول عليها مفتح لسدد الكبد والطحال مقوي للصدر بالنفث مدر للبول والطمث شرباً ويحلل الاورام ضماداً به وعصارته تحد البصر إذا اكتحل به نفعت من اليرقان وإذا قطرت في الأذن اذهبت الوجع العتيق فيها ونفعت من وجع الاضراس مضمضة وفتحت بخار السمع، ومن شرب منه زنة مثقال بزنجبيل نفع من وجع الكبد، بدله: فودنج وشربته ثلاثة.

(٦) جاورس Millet: صنف من الدخن صغير الحب، شديد القبض، اغبر اللون قال داود: هو الدرة بارد يابس في الثالثة ينفع قروح المعدة وصدع الحجاب.

شم الكندر أو الشندروس أو البابونج أو المردقوش أو الصعتر أو المسك أو الريحان الأبيض[١] أو الجاوي أو نحوها أو كان حاراً فدهن النوفر أو القرع أو البنفسج أو الخلاف أو المرسين أو نحوها شماً وشرباً وضماداً فيها أو ورق النبق أو التفاح أو الزعرور[٢] مبلولة بماء الورد ضماداً وماء القرع أو الكزبرة أو عنب الثعلب أو نحوها طلاء.

ومن الخواص: أن من شم الخزامى وصرها في صرة وألقاها في الطريق انتقل الزكام إلى من شمها وأن من شم زبل البغل وألقاه في الطريق زال عنه الزكام أيضاً.

وأما الأوجاع والأورام: فالطلاء بالصبر مع ماء الرجلة أو بالحلبة أو بعصارة ذنب الخيل[٣] أو بمحكوك الصندل الأحمر في الماء الفاتر أو بوضع نحو الصندل.

وأما يبس الخياشيم والنتن والبواسير فيها: فللأول مذاب الشحم في دهن البنفسج أو تقطير ماء السلق أو كل دهن ملين والثاني تقطير الزيت المطبوخ فيه النخيل[٤] الأخضر والثالث طلاؤها بسحيق الزرنيخ أو الكلس[٥] مع دهن الورد أو بالأدوية الأكالة لذلك كالسيلقون[٦] والزنجار والصدف المحروق والمرداسنج.

---

(١) ريحان Basilic: هو الحبق ينفع من البواسير طلاءً بعد أن يدق ويؤخذ دهنه ويصير مرهماً فإنه نافع للنفع العارض في المقعدة.

(٢) زعرور Azerole: وهو شيء من الفواكه.

(٣) ذنب الخيل Préle: أصل خشب صلب يقوم عنه فروع كثيرة عقدة متداخلة العقد تحف العقدة منها أوراق دقاق كالشعر وقد تشبث بما حولها وتدرك بتموز وتبقى قوتها مدة طويلة وهي باردة في الثانية يابسة في الثالثة جل نفعها الالحام والادمال وقطع النزف مطلقاً شرباً من داخل وضماداً من خارج وذروراً وتحل مع ذلك عسر النفس والسعال الدموي وأمراض الصدر والكبد خصوصاً الاستسقا وربما الحمت الفتق إذا أكثر شربها، وقال قوم: إنها بدل دهن الصبر وهي تولد السودا وتفضي إلى الجذام ويصلحها السكر ودهن اللوز وشربتها درهم وبدلها مثلها رامك قاله داود.

(٤) نخيل Phoenix dactylifera, Palm tree: معروف بارد يابس في الثانية وثمرها هو التمر عصارة قضبانها ينفع من وجع العصب والكلا والجراحات المتعفنة والجرب ويسكن غليان الدم ويدبغ المعدة.

(٥) كلس Chaux Vive: هو الموزة وهو الجير الغير مطفى.

(٦) سليقون Racine d'asa: هو المحروت وهو شجرة الأندجان والاندجان هي فارسي معرب، حار يابس في الثالثة بدله: وزنه شبت وهو أزبر بلسان المغرب وعشبة الحزاز وهي الحلتيت شربته إلى مثقالين.

وأما العطاس: فيجلبه الكندس أو الصعتر أو الزنجبيل أو الشونيز أو القسط شماً ونشوقاً أو نحو النجيل(١) إدخالاً مبالغاً.

الفصل الثالث

في أمراض الفم وأجزائه والوجه

فأما الفم: فينفع من نتنه ومنه البخر المشهور وأصله من المعدة شرب سحيق العود الهندي أو السعد أو الملح الهندي أو الشعير المغلي بالماء الفاتر ثلاثة أيام أو المرسين الأخضر(٢) مع الزبيب العبيدي(٣) مدقوقين صباحاً ومساءً أو استعمال هذا المعجون عند النوم وهو صبر أسقطري عشرة دراهم أهليلج أسود خمسة دراهم ورد أحمر خراساني ثلاثة دراهم قاقلة صغار عود هندي مصطكي من كل درهمان زعفران درهم مسك دانقان يسحق غير الأخيرين ويعجن الجميع بالماء ويحبب كالعدس أو استعمال هذا المركب عند النوم وعلى الفطور دواماً وهو أن يعجن الثوم المدقوق من القرصعنة مجرب أو سحق السنبل أو بسحيق القرنفل أو بعود السواك المعروف مع الملازمة أو أن يستعمل هذا المركب وهو طباشير ومصطكي وطيون وجاوي سواء مسحوقة فإنه مجرب، وحيا لأوجاع الفم والأسنان واللثة وتحريكها وتخلخها وارتخائها، ويذهب رائحة البصل والثوم

---

(١) نجيل Chiendent: وهو الكزمير بارد يابس في الأولى ويقال له: ثيل واغرسطيس شرب ماء طبيخه يفتت الحصا من الكلا والمثانة وإذا اكتحل من الحشيش أو قطر عصارتها في العين نفعها واذهبت السيل والقروح ويحلل الشعيرة ضماداً به عليها بعد سحقه وينفع من أوجاع الفالج وأوجاع الطحال ويقوي الصدر بقوة ويذهب بوجع الجسد والجنب والسعال المزمن والاستسقا والقولنج وأوجاع الارحام والوركين ويسهل البلغم اللزج شرباً وحمولاً ويسقط الاجنة ويدر الطمث وينفع من الحميات المزمنة الدائرة ويؤخذ منه كحل صمغ الصنوبر الذكر.

(٢) مرسين Myrte: هو الآس والآس هي شجرة السلمون والعامة تقول له: الريحان، بارد في الأولى يابس في الثانية، وهو جيد لقطع الإسهال مسود للشعر طبيخه ودهنه، وشربته إلى ثلاثة دراهم وعصارته إلى ثلاثة أواق، بدله: عفص وقشر رمان والشلمون هو الحلموش والأسلمون.

(٣) زبيب Raisin sec: حار يابس، وقيل: رطب يسخن ويعطش ويسمن ابدان المبرودين ويصلح المحرورين بالسكنجبير وقال سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه: من أكل كل يوم إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده ما يكره وشربته ثلاثون درهماً.

والكراث ونحوها ويطيب النكهة مضغ الخولنجان أو عود البخور أو السدر أو المر أو العدس أو الكزبرة الخضراء أو السداب أو الصعتر أو الكاغد الجديد أو خوص النخل أو قشر النارنج أو ورق الأترج أو الزبيب الأحمر أو الأنيسون وشرب ماء تحلل من الجميع.

وينفع من سيلان اللعاب عن برد مضغ الكمون الكرماني مع الملح أو مضغ المصطكي أو مضغ البرنوف أو شرب عصارته أو القيء بالماء الحار مراراً. فإن كان عن حر فالربوب الحامضة والقوابض أو الفطور على الملح مع الهندبا أو مع القرع أو مع الكزبرة أو عنب الثعلب، وإن كان عن دود فبإخراجه، وإن كان من المعدة فشرب السكنجبين أو شراب الأصول.

وينفع من الضفدع والقلاع مضغ العليق[١] أو الزعفران أو الورد أو الشمار مع العسل أو الطلاء بذلك أو بالعفص أو بالشب أو بالزنجار أو بالسورنجان[٢] مع بياض البيض، وفي الأطفال الطلاء بعنب الثعلب بالسماق أو بالطباشير مع دهن الورد أو باللبن الحامض.

وأما اللسان: فينفع مع ثقله أكل الخردل أو دهنه أو دلكه به أو أكل الكرنب أو التين اليابس أو الدلك بسحيق الزنجبيل أو الفربيون أو الوج أو العسل أو الغرغرة بالفلفل أو إمساك الفتسق في الفم زماناً، ومن المجرب فيه وإن كاد أن يفسد أن يؤخذ شيء من الحنطة المسحوقة بالخل ويضاف إليه شيء من النشادر والمر والزعفران والمسك ويعرك به مراراً والله أعلم.

---

(١) عليق Ronces: بارد يابس في الأولى يقال: ابرج وثمرتها هي توت الزروب وتوت الوحش وهي من أنواع العوسج الذي يقال له: جلهم ينفع من قروح الأمعاء وهو يضر الكلا ويصلحه السكر وينفع من استطلاق البطن ونفث الدم وأغصانه إذا طبخت باوراقها صبغت الشعر وينفع من الحمرة ويدمل الجراحات وأصل هذا النبات يفتت الحصا ومن الكلا والمثانة وينفع من قرح الرأس طلاءً ويشد اللثة ويذهب بالقلاع مضغاً والبواسير ضماداً وأصله إذا دق وطبخ في ماء طبخاً شديداً حتى تخرج قوته في الماء ثم يصفيه ويبيته للنجوم ويقطر عليه صاحب البواسير مراراً نفعه وإذا مضغت أغصانها الطرية صباحاً ونفث بذلك الريق في عين آزال بياضها سواء كان إنساناً أو ماشية، بدله: عضام محرقه.

(٢) سونجان Colchique: هو اصابع هرمس يسكن وجع الثديين يجفف محمود العاقبة والشربة منه مثقال إلى درهم بدله وزنه حنا ونصف وزنه مقل أزرق وشربته درهم.

وينفع من بطلان ذوقه التدلك بسحيق حماض الأترج أو الغرغرة بكل حار ملطف كطبيخ الخردل أو الصعتر أو البابونج أو الوج أو قشر الثوم.

وينفع من أورامه الباردة إمساك طبيخ الحلبة أو بزر الكتان وكل دهن حار وفي الحارة ماء عنب الثعلب أو الخس أو الهندبا أو الكزبرة إمساكاً في الفم مدة.

وينفع من شقاقه وخشونته لعاب السفرجل أو بزر القطونا شرباً وإمساكاً وسحيق السماق مع العسل مروخاً والشمع مع دهن اللوز الحلو طلاء وتدلكاً.

وينفع من دلوعه الدلك بالأشياء القابضة كحماض الأترج والنشادر والملح من الخل والزنجبيل أو مع الفلفل أو مع الوج أو بالشب أو بالنمام[1] أو بالريحان.

وأما الأسنان: فينفع من وجعها وبردها وتخلخها المركب السابق وكذا وضع مدقوق السداب مع الزبيب مجرب أو أكل الزيتون البري[2] أو المضمضة بالشب أو بالزاج[3] أو بالعفص أو بالسنبل أو بقشر الرمان الحمقاء أو بورق المشمش أو بالزعفران أو بطبيخ السرو[4] أو بطبيخ المردقوش مع الخل في الجميع أو المضمضة

---

(١) نمام Giroflée: قيل: هو الخيري الأصفر والخيري هو ثلاثة أصناف أصفر وابيض وفرفري وهو الأزرق والمستعمل في الطب هو الأصفر وشرب طبيخه يدر الطمث ويخرج الجنين الميت والمشيمة وإذا شرب من بزره مقدار درهم مع درهم زعفران عند الولادة أسرع انحدار الجنين ويبدل أصله من بزره وورقه بعضه من بعض.

(٢) زيتون Olive: هو شجر مثمر زيتي من الفصيلة الزيتونية وقد يؤكل أخضر بعد تخليله في الملح أو يؤكل أسود بعد نضجه، إنه يجود الشهوة للطعام ويقوي المعدة ويفتح السدد ويحسن الالوان ويوصف الزيتون ضد امراض الكبد والناضج منه مفيد جداً ويستعمل زيت الزيتون كملطف ملين مدر للصفراء مفتت للحصى ويفيد من مرض السكر وورق الزيتون إذا مضغ أذهب التهابات اللثة والحلق وإذا دق وضمد بمائه أو عصارته نفع في حالات القروح والجروح والدمامل.

(٣) زاج Vitriol: حار يابس في الثانية وهو انواع: فمنه القلقطار والقلقطار هو الزاج العراقي ومنه سوري ومنه القلقاديس وجميع هذه الأنواع نافعة من النملة والحمرة وإذا خلط مع ماء الكراث وسعط به قطع الرعاف وحمولاً قطع نزف الدم من الرحم وإذا دق مع الشب أجزاء سويه وعجن بماء الحصرم وتحملت منه المرأة ضاق فرجها وقطع الرطوبة النازلة منه وزاد في حرارته يبدل بعضه من بعض وشربته قيراطين وبدله ايضاً: زنجار.

(٤) سرو Cyprès: هو السرول حار يابس في الثالثة ويقال له: الارز مجفف من غير حدة ولا حراقة شديدة والأغلب على طعمه اللقاحة والمرارة وعفوصته اقوى من مرارته بكثير وخاصيته نفع ما اجتمع واحتبس في عمق البدن من الرطوبة العفنة المزمنة وإزالتها عنها وينفع أصحاب الفتق =

بالهندي المسحوق مع الماء أو مضغ نحو الصعتر أو النعناع أو الفودنج البري أو وضع القطران في ثقوبها إن كان أو وضع الثوم المرضوض عليها خصوصاً مع الزنجار أو إمساك عود القرح عليها وبصاق ريقه أو أن يؤخذ زبيب جبلي وعود قرح ودهن شونيز سواء ويعجن الأولان في الثالث ويوضع عليها مجرب والعض على مخ البيض الحار أو على الخبز الحار ينفع من أوجاعها الحارة والباردة ويقتل دودها البخور ببزر البصل أو الكراث أو البنج أو نوى الزيتون أو الشمع الأصفر أو المضمضة بماء ورق الخوخ أو الزراوند(١) أو مضغ الشيح أو القيصوم(٢) أو قشر أصل السداب أو قشر أصل التوت أو المحلب(٣) أو وضع الثوم والزنجار مدقوقين كالمرهم عليها في نحو قطنة.

وينفع من حفرها الاستياك بمسحوق العقيق أو برماد الشيح أو رماد الصدف أو برماد الأظلاف خصوصاً مع الخل فيها أو بالورد مع بالقطران أو بالجلنار أو بالعفص أو بالفلفل.

وينفع من تأكلها الاستياك بالمركب السابق أو برماد رأس الأرنب أو بالسكر مع العسل أو باليتوع المطبوخ بالخل أو سحيق العتيق(٤) أو بصمغ الزيتون لو

= لأنها تجفف الأعصاب التي أرختها الرطوبة وتكسبها قوة وصلابة لأنها تنقي الرطوبة من غير أن تخلفها إلى الأعضاء رطوبة غيرها ويدمل الجراحات الحادثة في الأجسام الصلبة وإذا شرب حبه الطري نفع من سيلان الدم بدله: سرو قيل: إن السرول يضر الرئة ويصلحه الكيثرا.

(١) زراوند Aristoloche: هو برسطم حار يابس في الثانية ومنه ذكر وهو الطويل كيثر عندنا ومنه أنثى وهو المدحرج ويقال له: الفاضل في تنقية النفسا وهو من أجزاء الترياق ينفع من السموم القاتلة ويدر البول والطمث واللبن وينفع النفساء شرباً ويخرج الاجنة شرباً وحمولاً والطويل له منفعة في القروح والجراح وفش الرياح يبدل الطويل بثلث وزنه مدحرج ونصف وزنه فلفلا والمدحرج وزنه بالطويل وثلث وزنه بسباسة وشربته إلى درهمين.

(٢) قيصوم Aurone: حار في الاولى يابس في الثانية لطيف مُرّ فيه اطربة وتجفيف قال جالينوس: أبلغ بدله: افسنتين وفيه تفتيح.

(٣) محلب Mahleb: هو القميح وهو قمحة الطبيب عندنا حار يابس في الأولى ويبسه أقل من حرارته مفتت للحصا المتولد في الكلا والمثانة مدر للبول قابض للرطوبة وبخوره يقتل البق ويشرب بالماء والعسل لتفتيت الحصا يذهب بالقولنج وينزل الحيض ويسكن الوجع مبرد للأعضاء التي غلظت وطال بها المرض وينفع من الغش ووجع الظهر والخاصرة والناصور في العين ضماداً به يضر الدماغ ويصلحه ماء الورد ودهن البنفسج بدله: لوز مر وشربته ثلاثة دراهم.

(٤) عقيق Cornotine: حجر يماني يختم به وهو أجناس بارد يابس في الرابعة وامتحان الخالص منه أن يجعل خرقة رقيقة أو كاغط عليه وبوضع جمر النار فوق الخرقة أو الكاغط حتى تنطفي =

بطبيخه أو بزبد البحر أو حشوها بالفلفل أو بالوج مع شيء من الأفيون. ويذهب صفرتها الاستياك بنشارة حطب الطرفا[١] أو بسحيق اللؤلؤ أو بسحيق حجر السنبادج أو بسحيق الملح والفحم والسكر معجون بالعسل أو بالخزف الخشنة، ويزيل ضربها مضغ البقلة الحمقاء أو اللوز أو الجوز أو البندق أو الملح أو الشمع، ويسهل إنباتها للأطفال التدلك بمخ الضأن أو شحم الدجاج أو بزبد البقر أو أكل السمن أو العسل أن الكرنب أو تعليق ناب الكلب أو أسنان الثعلب، ويسهل قلعها بغير حديد أو يوضع عليها سحيق أصل الثوم وعود القرع معجوناً بالخل وإذا نقع عود القرح في خل الخمر شهراً حتى يصير مثل العجين فإذا وضع على السن قلعه لوقته وكذا إذا طبخ ورق الزيتون في ماء الحصرم حتى يصير كالعسل ولطخ به المتآكلة قلعها سريعاً.

وأما اللثاث: فيزيل وجعها الاستياك بالمركب السابق أو الطلاء بماء لسان الحمل أو بالريحان أو بالعليق ويشد رخاوتها وضع القوابض كالشب والنمام وتمر الطرفان والريحان والبلوط[٢] ضماد سحيق العقيق مجرب، ويقطع سيلان دمها محروق البردى أو الشب أو الخل وقشر الرمان أو سحيق العقيق، ويزيل نقصانها السنون بالكرسنة[٣] مع الكندر أو مع دم الأخوين أو العفص.

= الجمرة ولا يحترق ذلك وهذا مشاهد يؤتى به من اليمن فيه ثلاث خصال من تختم به أو حمله معه سكنت روعته عند الخصام ويقطع نزف الدم من اي موضع كان وخاصة النساء المستحيضات ومن استاك بسحاقته أذهب صداوة الاسنان وصفرتها.

(١) طرفا Tamaris: هي الأثل وورقها واغصانها نافع للطحال الصلب يجعل من أعوادها علب يشرب فيها او تطبخ اوراقها وتشرب فتذهبه حارة يابسة في الأولى وينبغي أن يطبخ بالخل والزنجبيل وتنفع النساء التي تجري من أرحامهن الرطوبة المزمنة إذا جلس في طبيخه وقد يصب طبيخه على الذي يتولد فيه القمل والصئبان فيقتله ومما جرب قال مرتين: إن امراة ظهر بها جذام فسقيت من طبيخ اصلها على الريق مراراً مع زبيب منزوع العجم فبرئت وإذا بخر بها المزكوم والجدري نفعت نفعاً بيناً وإذا شرخت اصولها شرخاً جيداً وطبخت في الزيت طبخاً جيداً وشربها المجذوم برئ وإذا بخر بها البواسير ثلاثة ايام برئت بدله: عفص شربه من مائه ثلاثون درهماً وورقه اربعون درهماً وثمره درهمان وبدله أيضاً: أثل.

(٢) بلوط chéne: معروف بارد يابس في الأولى، وهو سنديان وقيل: السنديان خشبه ينفع من استطلاق البطن فيعقله، بدله: سماق.

(٣) كرسنة Orobe: حار في آخر الاولى يابس في الثانية كيفما استعمل ويبدل الدم لشدة إضراره ويصلحه ماء الورد وشربته إلى ثلاثة دراهم.

وأما الشفة: ففي شقاقها وبثورها وأورامها وقروحها ما في غيرها ويخصها ان مداومة تدهن المقعدة أو السرة بدهن البنفسج أو اللوز الحلو يبرئ شقاقها، ويقطع بواسيرها الطلاء بالأسفيداج(١) أو الزعفران أو المرداسنج(٢) أو خبث الحديد معجون بنحو الشمر.

وأما الوجه: فينفع من ورمه ما في النزلات لأنه منها وقد تقدمت.

وينفع من اللقوة الأكل من هذا المركب وهو صبر اسقطري شحم حنظل مصطكي خولنجان عود بالسان زعفران سواء معجونة بالعسل أو أكل السداب المشوي بالعسل أو الغرغرة بهذا المطبوخ كل صباح وهو قسط هندي مصطكي دار فلفل خردل صعتر عود القرح مطبوخة بالعسل أو الجلوس في بيت مظلم وفي فمه جوزة وفي يده مرآة هندي ينظر فيها وهو يتنشق بدهن الجوز ويتغرغر بالعسل وكل ما في الفالج نافر هنا، ويزيل الكلف والنمش وبثور الوجه ويحسنه الطلاء بسحيق بزر الفجل مع اللبن أو بسحيق الخردل أو ببزر السيسبان من الخل أو مع حماض الأترج أو برماد كعب البقر مع مرارته أو مع الكثيرا أو بالأنزروت مع المرائر أو النخالة(٣) أو

---

(١) اسفيداج Cèruse: فارسي معرب هو بياض الوجه ويقال: اسفيداج الرصاص ورماد الرصاص وهو نافع من زلق الأمعاء والسجج الذي يعرض للصبيان ويسمى السجح عندنا بالثبت، بارد يابس في الثالثة، ويبدل في ثبات الصبيان بالزرقون، بدله: وزنه خبث الحديد يسحق بخل وشب ويكتب به كتاب فضية، وشربته مثقال قال في التذكرة: ونساء مصر وخراسان يسقونه الصبيان للحبس والرائحة الكريهة، وفيه خطر، ويمنع الحيض والحمل شرباً وهو يصدع ويكرب ويفضي إلى الخناق وربما قتل منه خمسة دراهم ويعالج بالقيء برماد الكرم وشرب الانيسون والكرفس والرازيانج والربوب والادهان والحمام وبدله: الأسرنج.

(٢) مرداسنج Litharge: هو المرتك: وعندنا هو المراتق منه ذهبي وفضي وعندنا يقال: ذهبي ومعدني بارد يابس في الثانية هو مادة المراهم إلا ان الفضي مسكن لاوجاع القروح مبرد لهما قاطع الرطوبات الفاسدة منها خصوصاً مع الخل ينبت اللحم في القروح العميقة ويملأها لحماً خصوصاً إن كان معه السمن والصبر ويذهب باللحم الزائد ويدملها وينفع من احتكاك الافخاذ ومن عروق الإبطين ورائحتهما وأكلهما سم قاتل يعرض لشاربه حبس البول وينفخ البطن ويقتل القمل من الرأس بدله: اسفداج.

(٣) نخالة Son: حارة يابسة في الاولى المراد به قشور الحنطة ويقال لها: سحالة القمح تجلو جلاءً بيناً وإذا طبخت بخل ثقيف وضُمدَ بها حارة نفعت من البثور والقروح والجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد وتبرئ السعفة وإذا طبخت بخل وضمد بها الثدي الوارمة من قبل انعقاد اللبن حللتها وتنفع من لسع العقرب إذا طبخت بخل وماء الفجل وتنفع الامعاء ضماداً وإذا =

مع اللبن أو بالبورق واللوز وبزر الفجل مجموعة بلعاب الحلبة أو بسحيق عرق الحنظل أو حب الرشاد أو القسط الهندي أو ببورق القصارين مع الماء فيها أو بدقيق الحمص أو الفول أو الشعير أو العدس أو الترمس[1] أو المحلب أو المقل[2] أو قشور البيض والعظام النخرة أو المرتك مع اللبن الحليب فيها أو بمحلول الحلزون في ماء الليمون أو بعصارة قثاء الحمار[3] أو عصارة القنطريون.

وينفع من النار الفارسي والسعقة المعروفة في مصر بالرية الطلاء بورق السيسبان معجوناً ببول البقر أو برماد الهليلج مع الملح أو شياف الماميثا أو بالعروق الصفر أو بدهن اللوز المر أو بالخل مع بعض الأدهان، وللصبيان أيضاً الطلاء برماد العفص مع دهن الإلية أو بالمرداسنج والحنا معجونين بدهن الورد،

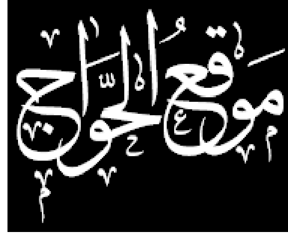
= القي عليها ماء ومرست مرساً جيداً وصفيت بخرقة وطبخ ذلك الماء حتى تراه قد احمر ويشرب انحدر عن المعدة بسرعة وجلا ما في الصدر والرئة وأبرأ السعال وعضم البطن وإذا أعجنت وربطت على الأورام البلغمية الحابسة لينتها وحللتها بدلها: نخلة السلت.

(١) ترمس Lupin: قريب من خلق اللوبيا إلا أنه أعرض ولا نقطة فيه، وهو مر حار يابس في الثالثة إذا أكل يقتل الدود، وشربته إلى اثني عشر وفي التركيب إلى ثلاثة وبدله: ظاهر البصل وباطنه افسنتين.

(٢) مُقل Edeilum: هو علك الدوم وهو نوعان: أزرق حار يابس في الثانية وأسود وهو للرطوبة أميل بارد يابس، ويقال: مقل اليهودي نافعان من نهش الهوام شرباً وطلاءً ويفتت الحصا من الكلى والمثانة ويُسّهل البلغم والسودا شرباً وشربته مبرداً درهمان بماء العسل ومع الأدوية نصف مثقال ويصلح الادوية المسحجة من الأذى في المستسهلات ويضر بالكبد ويصلحه الزعفران ويضر بالرئة وتصلحه الكيثرا مدر للبول والمني والطمث واللبن مسمن، بدله: كندر قال داود: وشربته درهم وبدله ثلث وزنه مر وربعه صبر.

(٣) قثاء الحمار Elaterium: هو فقوس الحمير حار يابس في الثالثة وقيل: في الثانية قيل: أنه ارسطا لكوس يدمل الجراح وعصارته تدر الطمث وتخرج الجنين وتنفع من اليرقان إذا استعط بها ويذهب الصداع وعصاره اصله وورقه واحدة بل يخلط بالصبر والفوة والقنطريون والقثا والورق والأصل كله يجلو ويلين ويحلل وقشره مجفف أكثر وإذا طلي من هذه العصارة مع العسل والزيت العتيق على أورام الحنجرة نفعها ويسهل الماء الرقيق الأصفر ويفجر الجراحات ضماداً مع صمغ البطم وصفه إخراج عصارته إن يؤخذ ثمره في آخر الصيف بعد أن يصفى ويعلق في غرفة حتى يسيل ماؤه ويجفف في آنية فخار على رماد ثم يوضع على لوح حتى يجف ويرفع لوقت الحاجة بدله: قنطريون كبير وشربته عصارته ستة قراريط واصله ثمانية عشر وطبيخه ثلاثة أواق وقيل في بعض الطرق: انه يكرب ويُغشي ولا يحتمله البدن الضعيف ويصلحه الصموغ والادهان.

وينقي بثرة الوجه ويحسنه ويبيضه وكذا بقية البدن ما يأتي في إزالة الآثار ومن المركبات طلاء للبثور في الوجه يؤخذ طين أرمني[1] وطين مختوم من كل درهم وكافور وزعفران من كل نصف درهم تعجن بماء الورد وخل خمر ويطلى به الوجه.



(١) طين ارمني Terre d'Arméne: هو الانجبار بلغُتنا وليس المراد ما تقدم في حرف الألف فإن ذلك نباتي وهذا ترابي يؤتى به من برّ الترك وأوان حُمرَ يشرب منها المرضى بارد يابس في الأولى وقيل: في الثانية ونسبته إلى ارمينية بلد وهو يقطع الدم ونزفه ونفثه من أي موضع كان من داخل البدن أو خارجه ومن الطواعن شرباً وضماداً ومن الجراحات وسعى الخبيثة وشربه ينفع من ضيق النفس عن النوازل ويلحم قروح الأمعاء وينفع من الإسهال والحميات الوبائية ويشدد الحواس بماء ورد وخل وينفع لأصحاب السُلّ والربو ويخرج من المقعدة عسر البواسير بدله: طين فيموليا.

الباب الخامس

في أمراض الحلق والرقبة والصدر والثديين
وفيه ثلاث فصول

الفصل الأول في أمراض الحلق والرقبة

فأما الذبحة فشرب خيار الشنبر أو الطلاء بمرارة الجاموس أو بالقطران أو بعصارة البصل أو الغرغرة بماء لسان الجمل أو بماء عنب الثعلب أو بنقيع التين[١] والضماد بالحلبة أو بالتمر أو بعود السوس أو بالطباشير.

وأما بحوحة الصوت: وحبسه فيزيلها ويحفظه ويحسنه أكل مسلوق الجزر أو مسلوق الفجل أو الكرنب أو أكل التين أو الزبيب أو حب الصنوبر[٢] أو الجوز[٣] الحلو أو اللوز الحلو المقشور أو السمسم أو استحلاب الصمغ أو الكثيرا مع النشا فيهما أو تحسي صفرة البيض أو لب نحو القرع أو شرب ماء الكرفس أو ماء الفجل

---

(١) التين Ficus Carica, Fig: هو شجر من الفصيلة التوتية أو الفصيلة الخبزية يحتوي التين على نسبة عالية من المواد المعدنية أهمها: الحديد والنحاس وهي المواد التي تساعد خلايا الجسم على اداء عملها كما تعد مصدراً لتوليد همو غلوبين الدم وهو يفيد في حالة كسل الأمعاء ومنقوعه يفيد في علاج التهابات القصبة الهوائية والحنجرة وهو ملين للمعدة وهو يقلل من الحوامض في الجسم.

(٢) صنوبر Pin: إذا دق ورقها وضمد به بخل ينفع من وجع الأسنان وطبيخ ورقه ينفع من وجع الأسنان ويحبس البطن ويذرى ورقه على الجراحات الطرية يلزقها بدله: ورق الضرق.

(٣) جوز الاكل Noix: هو الجوز حار في الثانية رطب في الأولى إذا أكل منه الطري على الريق بالمربى والخل لين البطن، وإذا أكل الطري مع السذاب لم يصل إلى آكله من الأدوية القتالة كثير الضرر، وإذا أكل اليابس مع التين قيل: اخذ الادوية القتالة دفع إذايتها، وإن أكل بعدها فعل قريباً من ذلك وبهذا الأمر استعنت على أكل البلاذر وإذا سحق بقشره وهو طري وضمد به البطن حلل ورمها ولينها وإذا حمل على الأورام مع شيء من عسل وسذاب حللها وأبرأها وإذا بخر بورقه للعلق سقطت وإذا احرق ورقه وعجن رماده بخل خمر وحمل على الرأس حسن الشعر وانبته في داء الثعلب، بدله بندق.

أو ماء الشعير مع دهن اللوز أو ماء الرمان الحلو أو لعاب السفرجل مع الجلاب أو السكر مع اللبن خصوصاً الماعز أو الخيار شنبر بماء عنب الثعلب أو اللعوق من رب السوس أو من عصارة الكرنب مع السكر أو الغرغرة بماء الفجل مع قليل نشادر أو قليل خل أو بماء الكرنب أو شراب التوت أو بعصارة ورقه ويجتنب الحوامض.

وأما عسر الابتلاع: فالغرغرة برب الجوز أو بعصارة عنب الثعلب مع خيار الشنبر أو بطبيخ الأجاص مع السكر.

وأما الناشب: في الحلق من العلق فيقتله شرب الثلج ويسقطه أن ينفخ في الحلق غبار الشونيز أو الخردل أو ورق الخوخ أو أن يدهن وسط الرأس محلوقاً بالقطران أو الغرغرة بسحيق البورق مع الخل أو الخردل أو الحلتيت مع ماء البصل والبخورات في الفم بالنشادر أو الكرنب ومن الخواص وضع الجبهة على خشبة قدر ذراع وينقر عليها ست نقرات مع فتح الحلق، ويخرج نحو الشوك من السمك أو غيره الغرغرة بسحيق الخزف بالماء الحار أو أكل نحو لقمة كبيرة ومن الحيل فيه ابتلاع سفنجة مربوطة بخيط ثم جذبها به مرة أو أكثر.

وأما سقوط اللهاة: المعروف بنزول الرقبة وهو أكثر ما يتقيد بالأطفال فيرفعه أكل اللوز المر بالماء والعسل أو أكل القوابض الباردة في الحار وعكسه أو أن ينفخ في الحلق من انبوبة غبار الشب اليماني مع الجلنار أو النشادر أو مع غبار الطلع أو الغرغرة بماء ورق السرو أو أن ترفع بالأصبع الوسطى وعليها سحيق النشادر والملح الهندي معاً مرتين أو ثلاثاً.

وينفع من ورم اللهاة والحلق أن يمسك في الفم طبيخ الورد أو السماق أو العدس أو الصندل أو عصارة عنب الثعلب أو ماء الشعير أو العوسج أو الغرغرة بالغاريقون[1] أو بطبيخه أو باللبن أو الطلاء بالصمغ أو الكثيرا أو النشادر أو الأنزروت أو ورق السرو أو صمغه أو صمغ الصنوبر.

وأما الخوانيق واللوزتين: فالغرغرة بماء حماض الاترج مع ماء الورد أو بماء الرمان الحامض أو بماء الكزبرة أو بطبيخ التين اليابس أو بمرارة الدجاج مع العسل أو بعصارة السرو أو بصمغه.

---

(١) غاريقون (زربيح) Polyporus Officinalis: هو أفساء الكلاب وهو نبت معروف خبيث الرائحة.

وأما الخنازير: فطلاؤها برماد حوافر الخيل مع الزيت مجرب أو بدم الأخوين مع الماء أو بالصبر السقطري والمر والنطرون معجونة بالماء أو بالأشق مع الخل أو بسحيق البطيخ والكمون أو بسحيق الملح الأندراني والمغناطيس سواء معجونة بالدهن أو حجمها من غير شرط بحديد أو درور لسان الجمل وإذا سقيت شجرته بماء ليلة السبت ثم قلعت قبل طلوع الشمس من غير مس بحديد وعلقت في العنق أبرأتها وكذا لو قلعت عروق الملوخية وعلقت كذلك من جانب الوجع، ويفتحها من غير حديد وضع زبل الحمام الطري مع مرهم السيلقون ويسرع برءها بعد الفتح درور حجر الزناد وينشف رطوبتها وصديدها درور الصدف ولو غير محروق.

تنبيه: يجرى مثل هذا في الدماميل ونحوها وسيأتي فيها زيادة.

الفصل الثاني في أمراض الصدر

فأما أوجاعه من سعال وغيره مطلقاً فأكل الكندر مع العسل كل يوم أو أكل لب البطيخ[١] مع سحيق عود السوس أو أكل سحيق اللوز المر مع الماء والعسل أو أكل الزفت[٢] بالعسل مجرب، أو أكل سحيق بزر الكتان مع العسل على الريق أو الفستق أو أكل العناب أو طبيخه أو نقيعه ولطبيخ اللوز مع النخالة كالحريرة خاصية عجيبة في ذلك.

وأما الربو وضيق النفس: ونفس الانتصاب والبهر فكلها ناشئة عن البلغم.

وينفع منها أكل السمسم المقشور بالسكر أو دهن اللوز المر أو شرب الكمون بالخل أو لعق العسل بالخل والزفت معاً أو أكل الهليلجات بالعسل أو

---

(١) بطيخ Cucumis melo, Water melon: أصفر اما قبل نضجه معتدل بين الحر والبرد وللبرودة أميل واما الاصفر المنضج فحار رطب وتكثر حرارته بزيادة حلاوته وفي بعض الآثار في البطيخ عشر خصال: طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان ويغسل البطن والمثانة ويكثر ماء الظهر ويزيد في الجماع ويقطع الابردة مدر للبول سريع الهضم وهو انواع يبدل بعضهم من بعض وورد عن النبي ﷺ قال: البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلاً ويذهب الداء وليس محموداً بعد الطعام.

(٢) زفت Poix: حار يابس في الثانية وهو صنفان رطب ويابس واليابس اشد يبساً ينضج الاخلاط الغليظة ويلين الاورام الصلبة والخنازير ويمنع من سعي النملة ويقلع بياض الأظفار بدله: قطران وشربته إلى ثلاثة دراهم.

الجوز أو الحلبة المقشورة أو الأبخرة مع رب العنب في الجميع أو طبيخ الزوفا أو طبيخ الحاشا أو التين أو عود السوس أو الكرفس أو السرو أو عصارته مجرب، أو البسباسة[١] أو الأنيسون مجرب، أو الرأس كذلك أو شراب الجلنجبين[٢] العنصلي ومن المجرب أربعة من البورق واثنان من الحرف مع خمسين من الماء والعسل أو مغلي من العناب أو السبستان ولسان الثور مع الشعير يشرب مع شراب الرمان أو درهم من الكراويا يستحلب في الفم ويبلع ما تحلل منه أو شراب العسل المنزوع مع الزعفران وشرب قاطر النخوة يحل عسر النفس لوقته وأوقية من شراب البنفسج مع أوقية ونصف من شراب الورد ونصف أوقية من الكراويا إذا طبخ ذلك طبخاً محكماً أزال الانتصاب لوقته مجرب.

وأما السعال: فمنه رطب يعرف بكثرة النخامة وقوته في الليل ومنه يابس بعكسه ويداوي كل منهما بضده ومما ينفع لهما معاً أن يغلي جزء من الصعتر مع مثله من ورق السيسبان في ثلاثة أمثالهما من الماء إلى أن يبقى قدر نصفه فيشرب مع السكر أو أن يشرب لب خيار الشنبر بالماء الفاتر مع قليل من دهن الورد أو أن يشرب نقيع التين اليابس معقوداً بالعسل والسكر لعوقاً أو أن يشرب حريرة من سحيق الباقلا مع كلى الماعز أو السكر أو دهن اللوز مع السكر، أو سحيق بزر الكتان معقوداً بالعسل أو أن يشرب الزفت مع العسل أو اللوز المر بالماء والعسل مجرب أو الصنوبر بالعسل مجرب، أو أن يأكل البصل المشوي بكرة وعشية ثلاثة أيام مجرب.

وينفع اليابس شرب الخشخاش أو دهن اللوز مع السكر أو الغذاء بدقيق البرا ودقيق الحلبة والسكر الأبيض أجزاء سوية مطبوخة باللبن والسمن والعسل.

وينفع الرطب منه طبيخ درهم من الكندر ومثله من المصطكي في رطل من العسل على نار لينة حتى يذوب.

---

(١) بساسة Macis: هو غليظ أشبه شيء برائحة البسباس ويسمى عند النصارى «صا صفراس» حار يابسة في الثانية تنفع من السجح وتعقد البطن وتقوي الكبد والمعدة وشربته إلى ثلاثة دراهم وبدله أيضاً: ورق القرنفل أو نفس الجوزبوا.

(٢) جلنجين Miel rosat: معرب عن فارسية كل انجبين يعني: ورد وعسل هو الورد المربى، أما العسل حار يابس في الثانية والسكر حار في الثالثة رطب في الأولى والمعمول من السكر يقال له بالعجمية: كل باشكاس والنوعان يقويان الدماغ والمعدة.

ويستعمل لسعال الأطفال: الأنيسون مع نصفه من القنة.

وأما نفث الدم من الصدر: فطبيخ السنبل شرباً مع قليل الصمغ العربي أو الكثيرا أو شرب رماد قرن الثور أو السكنجبين وإن أزمن أو الثوم مع ماء العسل أو الحرف المقلي مع لبن الضأن أو الخشخاش أو أوقتين من لسان الثور[1] مع السكر فاتراً أو أن يدهن الصدر بدهن البنفسج الأبيض.

الفصل الثالث في أمراض الثديين

فأما الورم فينفعه الطلاء بدقيق الباقلا وبسحيق بزر الكتان مع الخل فيهما.

وأما العظم: فيزيله الطلاء بالطفل مع الخل أو بالمرتك أو بالشب أو بعصارة عنب الثعلب أو الرجلة أو القرع أو الكزبرة الخضراء.

وأما الصلابة: فيزيلها الطلاء بشحم الجمل أو بمطبوخ الحلبة أو بسحيق ورق الخوخ أو بورق لسان الحمل مجرب، أو بالكزبرة الخضراء خصوصاً مع الخل.

وأما إدرار اللبن: فبأكل نخالة الحنطة[2] أو أكل الحمص أو أكل الخس أو اللفت أو القلقاس[3] أو الكراث أو السلق أو لحم الضأن مع السلجم أو شراب بزر

---

(١) لسان الثور Bourrache: هو بوخريش وهو قريب من فودلغم وهو نوعان: بستاني وهو بوخريش، وبري وهو الكحيلا والقحيلا، ونواره أكحل، حار رطب في الأولى، ويقال له: حمحم، واسمه سرقبان مقو للقلب ذاهب للحرارة التي في الفم مفرح للقلب مذهب للتوحش يشرب بالعسل خصوصاً نواره، وإذا خلط أصله ودق وطبخ طبخاً جيداً وصفى ماؤه وأخذ منه كيل ومن العسل كيل وطبخ الجميع حتى ترى الماء قد ذهب وبقي العسل فيتم رفعه عند ذلك ويتم الإفطار عليه أياماً فيذهب وجع القلب ويقويه قوة جيدة ويذهب أورام الرئة وأمراض السودا ويسهل الصفرا وينفع من السعال وخشونة قصب الرئة والخفقان وفعلها واحد وخاصيته يسكن الفؤاد والقلب ويدخل في المطابيخ والمعالي يبدل بعضه من بعض وبدله: نصفه سنبلاً أيضاً وشربته من مائه أربع أواق وجرمه عشرة دراهم.

(٢) حنطة Froment: هو القمح حار معتدل اليبس والرطوبة إذا مضغت وضمدت على عضة الكلب نفعته وضمادها ينضج الاورام وإذا طبخ دقيقها بماء وخل وضمد بها الثدي الذي انعقد فيه الحليب نفعت وإذا أكلت نيئة ولدت دود البطن وبدله: حندروس.

(٣) قلقاس: هو بقلة زراعية عسقولية من الفصيلة القلقاسية عريضة الأوراق كثيرة الأغصان طعمه شهي ويصنع منه كعك ويستعمل بديلاً عن البطاطا ويصلح الصدر من الخشونة والسعال.

البطيخ الأصفر أو بزر الفجل أو ورقه مع الحليب أو طبيخ الأنيسون أو أن يؤخذ نصف رطل من جوف الباذنجان المسلوق ويدق جيداً ويعصر ماؤه ويشرب مع نصف أوقية من سمن البقر فهو من المجرب أو الطلاء بماء الشعير المطبوخ فيه الشما وأصله أو بعصير السلق مع نشا الحنطة.

وأما قطع اللبن: فبأكله العدس أو الأكارع أو شرب بزر السداب أو بزر الفنجنكشت أو درهمين من الكمون الأبيض أو من بزر الكراث أو الفجل أو الطلاء بعجين الباقلا أو الحلبة بماء الورد أو بدردي الخل مع الكمون مجرب.



الباب السادس

في أمراض الظهر والبطن وأجزائها وفيه خمسة فصول

الفصل الأول في أمراض الظهر

فأما أوجاعه فيزيلها أكل الكرنب أو النعناع أو الحمص المجوهر مع المداومة أو شرب لحا شجر التوت، أو مثقال من الفوة مع الأنيسون أو لعوق الزفت فاتراً أو السنا المكي أو الراوند أو الغار أو دهن الخردل أو دهن السداب أو دهن الجوز أو دهن الياسمين أو دهن الخروع أو دهن الزعفران أو السعد[1] أو الحرمل أو بزر الفجل شرباً وضماداً في الجميع.

وأما الإنحناء والحدبة: فيمنع حدوثهما ويزيلهما مداومة التدهن بدهن اللوز الحلو أو الضماد بكل محلل كالأشق[2] والحرف أو القيء بماء الفجل والعسل والشب والبورق مجرب.

وأما فتح الظهر: فشرب سحيق حب الرشاد أو المرسين بالماء أو باللبن الحليب أو الورد المر أو طبيخ العود أو المصطكي أو الأنيسون أو عود السوس أو

---

(١) سعد Souchet odorant: ويقال: سعدي أصل ماء نبات يقوم مقام البردي يربط به الدخان عندنا ويصنع منه غرابيل القمح حار يابس في الثالثة أجوده الطيب الرائحة العطري ويدر الطمث والبول ويسخن الكلا والوجه ويفتت الحصا ويدمل القروح والقسوة والإدمان على أكله يجفف الدم وينقي الرطوبة حتى لا يامن على صاحبه ان يؤل إلى الجذام، وبدله: سليخة شربته مثقالان وقيل: إن السعد يضر الحلق والصوت ويصلحه السكر ويضر الرئة ويصلحه الأنيسون. قال في التذكرة: المراد عند الإطلاق أصله وجوده الشبيه بنوى الزيتون الطيب الرائحة ومن استعمل كل يوم مثقال سعد خرج منه ريح لم يكن فيه.

(٢) اشق Gom. ammoniaque: بمعنى واحد وهو معرب من الفارسية وهو الوشن حار في الثانية وقيل: في الثالثة ويابس في الأولى أو في آخر الأولى وهو صمغ شجرة الكلخ وقيل: هو صمغ الطرثوث، ينقي القروح التي تكون الحجاب شرباً بماء الشعير، ويقتل الديدان وحب القرع ويدر البول شديداً وهو من الادوية المسمنة وينفع من أوجاع المفاصل شرباً بالعسل وبدله: وسخ كور النخل وجندبادستر او وج وشربته إلى درهم.

التدهن بزيت قد أغلي فيه القسط المر، ومما جرب لإزالة أمراض الظهر والأعصاب والمفاصل والنقرس وإقامة الزمنى والمقعدين وإخراج البلاغم والأبردة أن يشرب من دهن الزقوم من خمسة دراهم إلى سبعة بحسب القوى في طبيخ الأصول أو في الحسا ثلاثة أيام متوالية، ويقرب من هذا لما ذكر ولخدلان الجسد ووجع الركب أن يغلي أوقية من السمن البقري القديم حتى تفور فيوضع عليها أوقية من عسل النحل ويغلي حتى تفور فيوضع عليهما أوقية من اللبن الحليب كذلك ثم يشرب فاتراً على الفطور.

الفصل الثاني في أمراض البطن

فأما المعدة فقواها أربعة أقسام:

أحدها: القوة الجاذبة التي تجذب الطعام وتشتهيه، وإذا ضعفت انعدمت شهوة الطعام ولا توافقها المأكولات ويحصل عنها الشقيقة ووجع الرأس والآذان والعينين والحلق ونحو ذلك وينفعها أكل معجون الورد مضافاً إليه المصطكي والنعناع.

وثانيها: القوة الماسكة التي تمسك الطعام وتحفظه.

وثالثها: القوة الهاضمة التي تطبخ الطعام.

ورابعها: القوة الدافعة التي تخرجه. وينفع من أوجاعها وأمراضها كلها أكل معجون القطران أو معجون الورد العسلي أو معجون النعناع أو مربا الورد أو الخولنجان أو شرب المصطكي بالماء الفاتر أو بالورد أو بشرابه، أو شرب عصارة الكرمة(١) البيضاء بماء الشعير أو بماء النعناع أو القسط أو السنبل(٢) أو القرنفل

---

(١) الكرمة البيضاء Bryone: هي الفاشيراء أو هي الضريعة والفاشيرا هي أصل الكرمة البيضاء وهي القريعة وهي تاتيلولا بالبربرية شربته نصف درهم بدله: مثله درونج.

(٢) سنبل ومنه الرومي Nord celtibue: هو سنبل الطيب نواره أصفر يؤتى به من الروم ويقال له: الأفليطي. وهو بارد داخل والناردين وكف المجازم يدر البول والطمث واللبن أكثر من السنبل الهندي وخاصيته إذا شرب بطبيخ الأقسنتين حلل أرياح المعدة والكبد والطحال وينفع اليرقان العارض من سدد الكبد والمرارة وإذا شق وشرب نقى الصدر والرئة والمثانة والأرحام بدله: سنبل هندي أو أدخير أو سليخة مثله وشربته اي درهم.

أما سنبل هندي: Nord indien: وهو نواره مائل إلى السواد وكله كالشعر حار يابس في الأولى ويقال: سنبل العصافير يبرئ الكبد والمعدة ويدر البول ويجفف الرطوبة العارضة في الرأس والصدر وينفع من الوجع الحاد في الأمعاء والمعدة وشرب طبيخه ينقي الكلا والأرحام وإذا احتملته النساء قطع نزفهن، بدله: ساذج هندي.

وطبيخ الكمون مع النخالة يزيل كل علة في الجوف شرباً مع السكر أو الطلاء على البطن حاراً وكذا طبيخه مع الزيت احتقاناً.

وأما الذي يقوي المعدة: فالنسرين أو الاترج وحبه أو ورقه أو الآس أو النعناع أو الكرفس أو حبوبها أو عصارتها أو الأملج أو الورد أو شرابه السكري أو البليج أو الدارسيني أو الأقاقيا أو الطين الأرمني أو المختوم أو الأذخر(١) أو الأشنة أو الكندر أو المصطكي أو الكراويا أو العدس أو الراوند أو عنب الثعلب أو السماق أو السليخة(٢) أو السادج أو السفرجل أو الكمثرى أو السنبل أو القرفة أو القرنفل أو الجلنار أو الملح أو العود أو شرابه أو السرو أو الطباشير(٣) أو النبق أو ورق الكرم أو ضماد المعدة بالخل أو القرظ، وإذا جمع السنبل الهندي والصندل والأفسنتين مع السكر سفوفاً أو مع العسل معجوناً لم يحس مستعمله بالشبع لقوة تقويته للمعدة.

وأما ما يهضم الطعام ويجلب الجشاء فالخروع أو السعد أو الخولنجان أو الأذخر أو الدرونج(٤) أو الكمون أو الكراويا أو الصعتر أو الزنجبيل أو الفلفل أو

---

(١) أذخر Jonc odorant: وهو نبات بمكة ولا ينبت في غير الحجاز ويقال: لنواره تحفاح الأذخر حار يابس في الثانية بدله قردمانا وشربته مثقال ويحلل الأورام مطلقاً ويسكن الأوجاع من الاسنان وغيرها ويدر الفضلات ويفتت الحصا وينقي الصدر والمعدة.

(٢) سليخة Quinquina: هي قريبة من الدّارصيني، وهي قشر شجرة كنكينة، وهي الكنكينة حار يابس في الثانية وهي أصناف تحد البصر اكتحالاً بها وتدر البول وتقوي الأعضاء والمعدة والكبد الباردة وتدر الطمث وإذا شربها صاحب الحمى النافض وهي الباردة مع السخونة في حال أخذها بردتها في الحين وكيفية ذلك أن يدق درهم فإذا ابتدائه الحمى شربه بالقهوة ثم بعد ساعة يشرب درهماً كذلك وبعد ساعة اخرى يشرب الثالث فإنها تنقطع من وقتها بإذن الله، ولا تعرف عندنا بالسليخة بل كنكينة بدلها: دارصيني وشربتها درهم.

(٣) طباشير Concrétion de bambou: هو الدّباشير بارد في الثانية يابس في الأولى نافع من الحمى الحادثة والعطش والقيء وفيه تحليل ودفع وقيل: إنه نافع من أورام العين الحارة ومن التهاب المرة الصفراء، ويقوي المعدة ويدفع الكرب إلا أنه يضعف الباءة، وينفع من قروح الفم وهو جيد للخفقان في الفؤاد إذا سقي به أو طلي به بدله: قرن آيل محرق وشربته إلى نصف درهم وهو يضر الرئة ويصلحه العسل أو العناب.

(٤) درونج Doronic: عروق يؤتى بها من المشرق حار يابس في الثالثة قيل: هو أصل الجدوار نافع من الخفقان ويقوي القلب ويفش الرياح من الأورام بدله: خولنجان أو قسط أو زرنباد وزنه وثلثا وزنه قرنفل وشربته إلى مثقال.

عرق الذهب أو النعناع أو الكرفس أو جوز الطيب أو الأنيسون أو قشر النارنج أو الليمون الحامض أو أكل الكزبرة الخضراء أو قشر البصل أو لعوق القطران أو تكميد المعدة بالخرق المسخنة، وقد يطلب الجشاء عند استعصاء الريح بما ذكر من الأدوية أو بالصناعة كإلصاق اللسان على سقف الحلق.

فائدة: ويلحق بهذا ما يغني عن الطعام مدة طويلة ويعتني بذلك أهل الرياضات وأهل السياحة، فمنه أن يسحق بزر البقل ويعجن بالخل كالطينة ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن به كذلك وهكذا سبع مرات فمثقال منه يغني عن الطعام أربعين يوماً، ومنه أن يقلي كبود الغنم في دهن البنفسج ولا يحرق ثم يسحق مع اللوز المقشور ثم يحمص على النار ثم يعجن بدهن البنفسج فخمسة دراهم في كل ثلاثة أيام، وسيأتي ما يغني عن الشرب.

وأما القولنج: فينفع فيه أكل التين كثيراً مع مثله من شراب اليقطين أو شرب المحلب[1] مع العسل بالماء سبعة أيام أو شرب دهن الخروع أو الحلتيت بماء الخروع أو شرب السداب أو مثقال من النطرون أو درهم من الصابون غير المبلول أو من الكمون المحمص أو الكراويا المحمصة أو نصف درهم من رجيع الإنسان مع الخل الحاذق مجرب وحياً.

ومن الخواص: أن يقيم كلباً نائماً ويبول مكانه فيبرأ ويموت الكلب.

وأما الرياح والنفخ: ومنها الأحشاء المرارى فيخرجها أو يفشها ما ذكر أو الأفتيمون أو البسباسة أو بزر الجزر البري أو الدرونج أو الزنجبيل أو الدار فلفل أو الخماما أو الكمون أو الكراويا أو الراوند[2] أو النخوة أو الزرنباد[3] أو القرفة أو

---

(١) محلب Mah'leb : هو القميح وهو قمحة الطبيب عندنا حار يابس في الاولى ويبسه اقل من حرارته مفتت للحصا المتولد في الكلا والمثانة ومدرّ للبول قابض للرطوبة وبخوره يقتل البق، ويشرب بالماء والعسل لتفتيت الحصا يذهب بالقولنج وينزل الحيض ويسكن الوجع مبرد للاعضاء التي غلظت وطال بها المرض وينفع من الغشي ووجع الظهر والخاصرة والناصور في العين ضماداً به يضر الدماغ ويصلحه ماء الورد ودهن البنسفج بدله: لوز مُرّ وشربته ثلاثة دراهم.

(٢) روند Laurier: هو ورق الغار.

(٣) زرنباد Zerumbet: هكذا تسميته: نافع للوجع حارّ يابس في الثانية، وقيل: في الثالثة نافع من نهش الهوام ويفش الرياح ويقطع رائحة الخمر والثوم من الفم ويطيبها، ويقوي الباءة ويسمن ويفرح وينفع من البرد كله، بدله: ذرونج أو نصف حب اترج وشربته إلى مثقالين.

القرنفل أو الفلفل أو الكرفس أو الصعتر أو السعد أو الفردمان أو التدهن بدهن البان مجرب، أو أن ينقع بليحة الصباغ في الماء يوم وليلة ثم تغلى ويطبخ بمصفاها حريرة من دقيق وتؤكل بسمن وعسل مجرب مراراً، وإن سحقت أغصانها مع بزورها ولوازم الفطور عليها مع العسل كان كذلك وإن اغلي البابونج وشرب ماؤه بالسكر فهو غاية.

ويذهب الريح المجلوب: الكلح[1] والشمار وعود السوس والفستق واللوز اكلاً وإذا غمست فتيلة في مرارة أرنب أذهب الريح شماً واحتمالاً ومما يذهب المغص شرب ماء الليمون أو المصطكي أو الشمر الأخضر.

وأما الفواق: فيزيله شرب القرفة مع يسير المصطكي أو شرب السداد بالعسل أو شرب التمر هندي أو الشبت أو شراب العناب وكذا أكل ما مر في الرياح.

وأما الغثيان والقيء والتهوع: فإن كانت عن حرارة فاستعمال ما فيه البرودة كالرمان الحامض والربويات الحامضة والسكنجبين والطباشير ونقيع التمر هندي وأطراف الكرم وإن كانت عن برودة فعكسه كالقرنفل والعود والهال والقرفة والخولنجان وإمساك الزمرد في الفم نافع مطلقاً وقد قال جالينوس لا يجوز استعمال القوابض في وقت حركة القيء.

وأما ذات الجنب: وهي المرض المشهور بالقصبة وورم الحجاب فينفعه شراب الخشخاش أو البنفسج أو العناب أو الأسفاناخ[2] أو الجزر ولو غير مشوي أو مسلوق أو التربد على الريق مجرب وحياً، وكذا محلب وكندر وسكر سواء تغلى ونشرب مجرب.

وأما الإسهال: ويقال له الاستطلاق ومنه الذرب والهيضة وجريان البطن. فينفعه نقيع العفص مع السكر أو سحيقه مع اللبن الرائب أو رب الريحان أو شرابه أو ماؤه المطبوخ فيه كزبرة البئر أو رب السفرجل أو شرابه أو طبيخ ساق الوصيف

---

(١) كلح Gom. Ammoniaque: قال الشيخ داود هو الأشق.

(٢) أسفاناخ Epinards: واسفناخ هو السبناخ والاسبانخ، بارد رطب في الأولى مثل السلق ويبدل منه بلين الطبيعة وبدله وزنه باقلاء وشربته عشرة دراهم من عصارته ويصدع المبرودين ويضعف معدتهم ويصلح طبخه بدهن المعز والدارصيني.

أو شراب النعناع مع سحيق بزر الحبق أو مع سحيق بزر المر أو سحيق بزر لسان الحمل أو الأشنة أو الأذخر أو ثمر الطرفا أو الجلنار أو الأقاقيا أو البلوط أو الحضض أو الكهربا أو النبق(١) أو البلح أو العليق أو الطين المختوم أو ورق الجميز أو بزر الورد أو درهمين من الزرنباد بالماء البارد على الريق أو أكل البيض مع السماق أو بزر الحرف أو الريحان مقلية مع السكر أو مع الطين الأرمني أو نصف درهم من قشر الخشخاش بكرة وعشية بماء بارد أو حمل الزمرد أو شرب ثلاث قراريط من سحيقه خصوصاً إسهال الدم، ومن المجرب له وللدم والثقل والعصير أن يؤخذ من الفول المقلي جزء وكندر وصعتر من كل نصف جزء شونيز ربع جزء يعجن بالعسل المنزوع ويستعمل صباحاً ومساءً مجرب، وكذلك أيضاً لوجع الصلب والقيء أن يؤخذ من الشونيز المحمص فيدق جريشاً ويغلى غلياً جيداً في الزيت ثم يعجن بالعسل ويستعمل صباحاً ومساءً.

وأما ما يلين الطبيعة: فأكل التين قبل الطعام وبعده أو شراب البنفسج أو شراب الورد أو شراب الأشتيوان، وللأطفال: شرب الرب.

وأما الزحير: فطلاء المعدة بورق عنب الثعلب أو الشعير أو دهن الورد أو صفرة البيض أو شرب طبيخ الخطمى(٢) أو العود أو الصندل أو السفرجل، أو استعمال الأفيون أو المر أو الحلتيت أو الجندبادستر مطلقاً أو الجلوس على خرق مغموسة في زيت فوق حجارة محماة ولزحير الصبيان مثقالاً من حب الرشاد مع ثلثي مثقال من الكمون مسحوقاً مع لبن أمه.

وأما نزف الدم من البطن: فينفع منه أكل الزمرد أو شرب طبيخ الآس أو

---

(١) النبق Fruit du quetit Jujubier: هو ثمر السدر حار يابس منه بري وبستاني وفعلهما متقارب سويقه يعقل البطن وينفع من نزف الدم ومن قروح الأمعاء وورق السدر يلين الأورام الحارة ويذهب بالأبرية والحزاز ويجلو البدن من الأوساخ ويشرب طبيخه للربو وأمراض الرئة والطري حكمه الزعرور والتفاح والكمثرى، بدله: زعرور.

(٢) خطمى Guimauve: هو ورد الزوات ويقال: ور الزوال وبالبربرية تنبيذ صرت حار باعتدال وهو نوع من الخبازي ينضج الأورام ويحلل وبزره وأصله في قوته ومنه السلم يسكن وجع المفاصل خصوصاً مع شحم الأوز وبزره نافع من السعال الحار ويسهل النفث وينفع ورقه من أورام الثدي وينفع من ضمادات ذات الجنب ويذهب بحرقة البول وقروح المثانة والقضيب شرباً وخاصة بزره بدله: خبازي.

درهمين من الطفل مع ثلاثة من رؤوس الخشخاش أو مثقال من الصمغ العربي مع أوقية من سمن البقر ثلاثة أيام أو بزر البقلة أو قلب اللوز المحمصين مجرب وحيا او ورق القلقاس حمولاً مجرب.

تنبيه: ويقطع نزف الدم من الجراح درور الأثمد أو الأشق أو الأقاقيا أو الحضض أو تمر الطرفا أو الطين الأرمني أو دم الأخوين[1] أو البلوط أو العليق أو جوز السرو أو ورقه.

وأما قروح البطن: وتعرف بقذف الدم أو القيح، فشرب طبيخ عشرة دراهم من الشعير مع مثلها من القسط الهندي أو طبيخ الورد والسادج أو الأهليلج الأصفر أو التمر هندي أو الأجاص أو زهر البنفسج مفردة أو مجموعة.

وأما لهيب البطن والعطش: فيدفعه الكزبرة أو البندق أو اللبن الحليب أو بزر البقلة مع الخل أو الكمون الكرماني المنقوع في الخل ولو مرة أو عصارة عنب الثعلب أو البرنوف أو النوفر أو البشنين أو الصندل أكلاً أو ضماداً على المعدة في الجميع أو إمساك الفضة في الفم خصوصاً مع السلجم.

ومن الخواص: إنه إذا سدت طاقة الأنف اليمنى أو جذب الهوى إلى الجوف من بين الأسنان وهي مطبوقة حصل برد المعدة وسكنت حرارتها وسد طاقة الأنف اليسرى تزيل برد المعدة وقد قيل: إن سد اليمنى نهاراً واليسرى ليلاً يعدل الطبيعة وقد جرب، أنه إذا عجن سحيق بزر الرجلة باللبن ثم جفف ثم سحق وعجن كذلك ثلاث مرات فأكثر أغني درهم منه عن شرب الماء أياماً كثيرة. ومثله إذا أغلي الكمون الكرماني وصفي ثم دق وعجن بالعسل المنزوع.

وأما الوحم: فيدفعه أكل قشر الأترج أو أطراف عروق الكرم[2] أو الرمان الحامض أو الرمان المر.

---

(١) دم الأخوين Sangdragon: هو عصارة الشبان وهي حي العالم بارد وقيل: حار ويبسه في الثانية ويقال له: دم الثعبان ينفع نزف الدم شرباً ويقوي المعدة ويحسر الدم والإسهال وينفع السيلان ويدمل وينفع السحج والثقل والزجير بأصفر البيض ويضر الكلا وتصلحه الكيثرا وشربته إلى نصف درهم، بدله: شاذنة.

(٢) كرم Vigue: هو الدالية التي تثمر العنب منه بري وبستاني وكلاهما بارد يابس في الأولى دمعته تنفع من الثآليل والنمل والجرب، والقوابي دهناً، ويشرب عصارة ورقه لدواء ستطاريا ووجع المقعدة واغصانه الطرية تفعل فعل ورقه ويقطع العطش وينفع من القيء ويقمع الصفرا يبدل الابيض بالاسود وبالعكس والبري بالبستاني وبالعكس.

وأما شهوة الطين: فيدفعها أكل الرجلة أو الجزر مع الطباشير أو اكل الدجاج أو مص عظامها أو شرب الشيرج.

وأما الدود في البطن: فيقتله أو يخرجه استعمال الفودنج أو ماؤه أو النعناع أو ماؤه أو الشيح أو ماؤه أو السداب أو الترمس المر أو الأترج أو الكابلي أو دهن النارجيل(١) أو السرخس أو القطران أو الأفسنتين أو رماد الحلفا أو الصعتر أو الكراويا أو الزوفا أو لحا شجر الرمان أو شجر التوت أو الملح الهندي أو المحلب أو قشر النارنج الخالي من البياض أو بزر الكراث مع العسل في جميعها أو طلاء البطن بالنطرون أو بنقيع الحمص في الخل مع الجلوس قبالة النار فيهما أو طلاء السرة بالشونيز وشحم الحنظل معاً أو طلاء السرة والخاتم والفرج بسحيق ورق الخوخ أو الترمس أو الشونيز مع الخل أو مع مرارة الثور فيها أو شرب أوقية من الوحشيرك على الفطور أو شرب ثلاثة دراهم من الكزبرة مع الدبس(٢) أو عصير العنب ولو للدود الطويل مجرب أو شرب درهمين من النخوة وشرب الماء فوقه مجرب أو أن يشبع من أكل الجزر بعد جوعه يوماً ولا يأكل بعده شيئاً فإنه مجرب ويخرجها من غلافها.

تنبيه: جميع ما يقتل الدود في البطن يقتله في الجراح وفي الآذان.

فائدة: قد قالوا: من المجرب أن رماد خشب القين إذا نثر في البساتين أو على الزروع أو الأراضي قتل الدود فيها.

وأما وجع السرة: فيزيله أكل الثوم المشوي أو أكل النشا مع سمن البقر سبعة أيام أو دهن الخروع مع الزبيب المنزوع أو مع بزر القطونا.

وأما وجع الخاصرة: فينفع فيه استعمال ما مر في القولنج أو أن يعجن جزء من المحلب مع مثله من السكر بالماء الحار ويشرب ويطلى منه عليها أو أن يؤخذ من الزنجبيل أو حب الرشاد والنخوة والحلبة وبزر الكرفس سواء ويسحق مع ربعها من السكنبيج ثم يعجن بالعسل تحبب كالحمص ويشرب منها من درهم إلى درهمين مجرب.

---

(١) نارجيل Ccco: هو الجوز الكبير يؤتى به من الهند وهو حار يابس في الثانية او رطب فيها أو في الأولى وشربته إلى ثلاثة دراهم وبدلها: في غير التسمين مثلها شونيز.

(٢) الدبس Extrait. Rob: الرب المتخذ من العنب وغيره حار يابس في الأولى والعلاء خاص بما اتخذ من العنب تبدل الربوب بعضها من بعض.

وأما وجع العانة: فيزيله شرب مثقالين من الحلتيت بالماء البارد أو دهنها بدهن البان أو دهن البابونج.

فائدة عزيزة الوجود: وهي أنه ينفع من الطعام الذي تعمله النساء للرجال أكل دماغ الدجاج مع التمادي عليه.

الفصل الثالث في الاستسقاء واليرقان

أما الاستسقاء فيزيله أكل لحم القنفذ مجرب، أو شرب نصف درهم من الغاريقون مع مثله من الأسارون[1] بالعسل أو شرب ثلاثة مثاقيل من سحيق الكراويا مع أوقية من الزيت سبعة أيام أو شرب ثلاثين درهماً من ماء الفجل مع درهمين من البورق في ثلاثة أواقي من العسل أو شرب ما قد وضع فيه عدد من الخنافس الكبار في قدر مدهون وسد عليها ليلة حتى ماتت فيه أو شرب الزعفران واستعمال اللك مطلقاً أو ضماد البطن بالملح الهندي أو النبطي أو الأندراني خصوصاً مع أخثاء البقر فيهما أو بالطين الأرمني مع رماد خشب الكرم أو بدقيق الشعير مع سحيق الصندل بماء الورد أو بشحم النعام أو بالقطران مراراً مجرب.

وأما اليرقان: فيذهبه أكل لحم البقر مطبوخاً بالخل أو أكل الشمر مع اللوز أو أكل القطف مجرب أو بلع ثلاث سمكات صغار حية على الريق أو شرب ماء القرع وماء الهندبا بعد غليهما مع السكر أو مع خيار الشنبر أو مع الكرفس أو شرب طبيخ أصل الحنا أو الحلتيت والتين اليابس مع السكر أو شرب ماء الفجل أو بعر الماعز أو رماد قرن الثور أو قرن الأيل أو شرب درهم من الحلبة بماء العسل أو طلاء البدن بالصندل المعجون بماء قد أذيب فيه قليل كافور أو السعوط باللبن الحليب المذاب فيه قيراط من قثاء الحمار أو الاكتحال بالكزبرة الخضراء أو حمل الكهربا أو عين السرطان البري.

---

(١) أسارون Asarum: هو أوصمة عروق كاذناب الفار حار في الثالثة يابس في الثانية فيه جلاء وتحليل ويلطف وينفع من صلابة الكبد والطحال وسددهما ومن اليرقان والاستسقاء من برد ومن عرق النساء ومن وجع الركبتين المتقادم ويقوي المثانة والكلا كذلك شرباً والشربة منه ستة مثاقيل وقال داود: شربته من مثقال إلى ثلاثة، وقال في القانون: والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المنى وبدله: وزنه ونصف وزنه وج أو زنجبيل أو بابونج أو خولنجان.

الفصل الرابع

في أمراض القلب والكبد والطحال

أما القلب فينفع من أوجاعه الباردة ومن خفقانه البارد الأشنة وجوز الطيب والدار صيني[١] والحماما والمصطكي والكشوث[٢] والقرنفل والبهمن ولسان الثور والزعفران وأظفار الطيب والدرونج والمسك والقاقلة والكبابة والسادج والأبريسم.

وينفع من أوجاعه الحارة ومن خفقانه الحار ينفع منها مطلقاً أكل الفستق أو اللوز أو العنبر أو الكارب أو البسد والكافور والصندل والورد والأملج والكزبرة والتفاح والطين المختوم مع ماء الورد فيها أو مربا الورد السكري أو لسان الثور مع السكر الطبرزد أو شرب قيراط من الزباد مع أوقية من شراب مفرح أو شرب شراب الورد أو شراب التفاح أو شراب السفرجل أو شراب الرمان أو شم زهر هذه المذكورات نافع.

وينفع من الغشي: شم الخيار أو ماء الورد أو ماء الزهر أو العنبر أو العود أو المسك أو الخوخ أو التمر الهندي أو شم زهر الخوخ أو شم الورد أو التفاح.

وأما الكبد: فيبرئ أوجاعه وإن أزمنت الطلاء بسحيق البابونج أو بالشيح أو بالكليل الملك مع رب العنب في الجميع أو أكل اللوز مع الثمار أو مع الصعتر أو شرب ماء الثمار والهندبا مع السكر أو معجون السكنجبين السفرجلي في أمراضه

---

(١) دار صيني Cirmamome: هكذا تسمى عندنا أو القرفة الخشنة، وهي نوع من القرفة حار في الثانية يابس في الثالثة وهو دار صوص مفرح يمنع الوسواس خصوصاً ما كان على الباردين ويقوي المعدة ويدفع الاستسقا واليرقان ويدر ويسقط ويخرج الرياح الغليظة ويسكن البواسير وشربته إلى مثقال وبدله: الابهل والكبابة وفي ضعف الباءة الخولنجان والسليخة.

(٢) كشوث Cuscute: حار في الأولى يابس في الثانية هو شيء لا أصل له في الأرض ولا ورق يتعلق على نبات الكتان مثل الخيوط وإذا غربل بزر الكتان كان ذلك من وسخه الذي يطرح منه يفتح سدد الكبد والكلا وينفع العروق والاوراك من الفضول الغليظة المؤذية العفنة ويقوي المعدة والكبد وعصارة الرطب منه إذا شربت بالزنجبيل ادرت البول ونفعت اليرقان المتولد من سدد الكبد ومن الحميات وخاصيته رفع حميات الصبيان وإسهال المرة الصفرا والشربة من مائه المطبوخ. فيه رطل بوزن عشرة دراهم سكراً، بدله افسنتين وشربته إلى خمسة عشر ومن جزره إلى ثلاثة قاله داود.

الحارة أو معجون الزبيب في الباردة ويذهب حرارته ويفتح مجاريه أكل المواد أو شرب عصارة الغافث بالماء والعسل أو شرب الدبس أو ماء الهندبا المنزوع الرغوة أو ماء الشمار كذلك أو شراب الورد أو العذبه. ويذهب رياحه ونفخه شرب المحللات كالاذخر والوج والقرفة والأنيسون والشمار وبزر الكرفس والصعتر والسنبل والنعناع والفوتنج والأكليل والمحلب والنمام والقرطم والقنة وقثاء الحمار وكذا شرب عصارة ورق السدر مع السكنجبين على الريق مجرب. أو شراب الأفسنتين على الريق أو استعمال عود السوس أو أقراص[1] الملك أو أقراص الراوند أو القرنفل أو المصطكي أو الضماد بطبيخ الفودنج أو الشيح أو الصعتر أو الحاشا. ومما ينقيه ويفتح سدده أكل لحم القنفذ أو الغافت أو الورد أو البسباسة أو الزنجبيل أو الهندبا أو اللك أو اللوز أو الفستق مع الزبيب الذي لا عجم له أو القنطريون الرقيق أو بزر الكرفس أو بزر الفنجنكشت أو البابونج أو طبيخ الفورنج او النعناع أو نقيع الترمس أو الأشتيوان أو شحم الحنظل.

واما الطحال: فينفع من أوجاعه أكل مثقال من بزر الهندبا أو درهم من الغاريقون مع نصف درهم من الأنيسون معجونة بالتين مع قليل خل أو شرب سحيق بزر الخل خصوصاً مع عصارة العنب الأبيض أو شرب طبيخ الفجل بالماء والملح أو طبيخ الكباد أو طبيخ الفوة أو طبيخ أصول الكبر بالماء والعسل والسداب الرطب أو البورق مع المقل أو شرب قيراط من الموميا المعدني بماء الرجلة مجرب، أو محلول خمسة دراهم من الودع في خمسة أمثالها من حماض الأترج سبعة أيام.

وينفع من أورامه أكل بزر الكتان والأفسنتين والنطرون معجونة بالخل أو شرب السكنجبين بماء الهندبا أو ماء الرجلة أو حمل العنصل أربعين يوماً، ويفتح سدده وينقيه ما مر في الكبد أو شرب مثقالين من الفوة مع الأنيسون بماء العسل أو بزر الحلبة أو الراوند أو الزعفران أو اللبوب.

---

(١) أقراص الملك Noix Vomique: هو بوزعكة وهو خبز الغراب وهو حار يابس في الثالثة وهو يقتل ماله ذنب كالكلاب وشربته إلى نصف درهم وفوق درهم يقتل وينفع من وجع الظهر وقيل: يقوي الباءة وتركيبه محمص حتى يُنزع ويدق ناعماً ويأخذ اثني عشر درهماً تطبخ في اربعة أمثاله حليب حتى يشربه ثم يضم إليه درهم زاريانج ودرهم دار صيني ودرهم لسان عصفور ويعقد الجميع في ثلاثة أمثاله عسل منزوع الرغوة ويستعمل منه مثقال على الريق ينفع من وجع الظهر إن شاء الله.

ويزيل صلابته: أكل التين بالخل على الريق أو أجزاء القنفذ خصوصاً طحاله قالوا: فلا ينبغي استعمال جميع طحاله لئلا يذهب جميع طحال مستعمله أو شرب طبيخ الأصفر أو شراب الأصول البزوري أو درهم من سحيق المرجان على الريق أو حمله، وقد شهدت التجربة أن الاسقندريون وبادزهر يزيل جميع أمراض الطحال كيف استعمل وأن مداومة الشرب في أواني الطرفا كذلك.

الفصل الخامس

في أمراض الكلى والمثانة والرئة والمرارة

فأما الكلى والمثانه فينفع من أوجاعهما أكل لحم القنفذ مجرب، أو أكل الحمص أو البطيخ أو المسك أو القثاء[1] أو بزر الفجل مع حليب الضأن أو أكل الجزر أو الجوز أو البندق أو اللوز أو لب القرع أو البلوط أو الكندر أو الخولنجان أو السعد أو مداومة أكل الزبيب خصوصاً مع السكر في جميعها أو طلاء الظهر بدهن اللوز أو شحم الأوز أو الدجاج أو تعليق حجر اليسر أو حب الكلى.

وينفع لتنقيتها الحمص الأسود أو اللوز المر أو كزبرة البير أو بزر الكرفس.

وينفع من الدبيلة فيهما مطبوخ التين بماء العسل أو الوج أو الجاورس أو سويق الحلبة ملتوتاً بالسمن معجوناً بالعسل أو اللوز أو البندق مع السكر فيهما.

وينفع من قروحهما معجون البزور أو شراب الخشخاش مع لب الشعير أو لب الخيار أو لب القثاء أو البطيخ أو شرب الطين الأرمني مع شراب الرمان أو الصمغ العربي أو دم الأخوين أو طبيخ عود السوس أو الخطمى.

وينفع من الحصاة فيهما أو غيرهما: استعمال أصل الخطمى والهليون[2] أو

---

(١) قثاء Con cambre: هو الفقوس بارد رطب في الثالثة ويقال البطيخ الذكر والطويل يسكن الحرارة وهو اخف من الخيار ويدر البول ويبرد الحرارة، بدله: خيار.

(٢) الهليون Asperge: في تقديم الياء في كتب الطب لا في اللغة هو: السكوم وهو نوعان: احدهما ورقه إلى الصفرة والآخر إلى السواد وقيل: انواع حار رطب في الاولى او معتدل وعند الشيخ داود حار في الثانية رطب في الأول وبزره حار في الثانية يابس في الاولى ويفتح سدد الكلية وينفع من وجع الظهر ويزيد في المني وهو موافق للمعدة ويدر البول ويفتح سدد الكبد العارض وايضاً ينفع من البرقان العارض عن سبب انسداد الكبد محلل لاوجاع الكبد العارضة =

الفجل أو الحسك أو كزبرة البير أو عود السوس أو بزر الكرفس أو البسباسة أو حب القلب أو حب المحلب المقشور أو الحلتيت أو المقل أو صمغ الأجاص أو صمغ الكرم أو السكنبيج أو الحجر اليهودي أو اللوز المر أو الجنطيانا أو حب الفار أو أصل العليق أو رماد العقارب أو رماد النخوة أو محروق قشر البيض أو محروق الزجاج مكلس أو محروق البسد. ومن المجرب: لتنقيتها أكل لفتة قورت وملئت بزر لفت وليس بعجين وجعلت في الفرن ليلة أو شرب طبيخ الأذخر خصوصاً مع البورق أو طبيخ القيصوم كذلك أو مثقال من المصطكي ودرهم من الغاريقون ونصف درهم من المر معجونة بماء الهندبا أو شرب درهم من النشادر بالماء أو شرب زيت طبخت فيه حشيشة قثاء الكلاب المعروفة أو شرب عصارة قثاء الحمار أو عصارة الفجل أو شرب ماء الحمص الأسود أو شرب مصفى عش الخطاف المنقوع في الماء ليلة أو البخور بشوك القنفذ في الأحليل مجرب وحياً، وأقرب منه عشرة دراهم بزر الكرفس ومثلها نخوة ودرهمان بزر جرجير يدق ويستعمل كل يوم درهمان بماء بارد.

ومن أمراض المثانة سلس البول: وتقطيره وإدراره والنقطة المعروفة والبرودة.

وينفع منه أن يؤخذ بزر جزر وبزر جرجير وبزر خشخاش وبزر كبر وسكر سواء ويستعمل صباحاً ومساءً أو أن يغمر تسعة وأربعين حبة من التين في الزيت وتترك ثلاثة أيام ثم يأكل في كل يوم سبعة منها أو أن يأكل مصلوق الفجل على الريق أو أن يشرب أوقية من سمن البقر مع نصف أوقية من السكر على الريق فاتراً أو أن يشرب الخولنجان فاتراً أو أن يؤخذ من البلوط خمسون درهماً ومن الكندر والصمغ العربي والكزبرة اليابسة والطين الأرمني من كل عشرة دراهم ويسحق الجميع جيداً ويستف منه ثلاثة دراهم صباحاً ومثلها مساء فهو مجرب وأعجب من هذا لذلك ولبرد الكلى وهو نزول الدم عقيب البول والحصا وغير ذلك أن يؤخذ من عصير أطراف ورق الفجل دون أضلاعه ويغلى ويكشط ريمه وينزل ويؤخذ منه ثلاث أوراق يذاب فيها أوقية سكر نبات ثم يدخل الحمام فإذا عرق

- من الرطوبة وطبيخ اصله يفعل ذلك وبزره كذلك ونساء الشام يسحقن بزره ويجعل في بيض بمقرشت ويشرب قطوراً يزعمن انه يسمن بإفراط وقيل: إن الكلاب إذا اكلت طبيخه ماتت بدله: شقاقل وغافث تضقين وشربة بزره مثقال وباقية ثلاثة.

شرب ذلك وإذا أحس بالبول نزل المغطس قليلاً ثم يخرج ويبول في إناء وينظر ما نزل منه من العجائب وكذلك أيضاً استعمال معجون البسباسة بالعسل صباحاً ومساءً مجرب لقطع البرايد والنقطة عقيب الوضوء والبراز الصعب، وقد يحتاج إلى إدرار البول وهو كل ما يدر الحيض ونحو البطيخ وبزره والأفاويه والسكنجبين.

ومن أمراض المثانة: أيضاً حصر البول ويقال له حبس البول وينفع فيه شرب العوسج على الفطور أو شرب ورق السرو أو شرب أوقية من السمن مع مثلها من السكر فاتراً أو الجلوس في طبيخ البنفسج أو البابونج أو إكليل الملك أو الحلبة أو القرطم أو الفوة أو ورق الكرنب أو شرب حبة من سحيق الدهمش(١) أو البورق أو عصارة السداب أو ماء طبيخ الأذخر أو بخور داخل الأحليل بالجوز الهندي أو الكبريت أو إدخال طاقة زعفران في الأحليل أو طلاء العانة بدهن الخروع أو الياسمين أو الخيار الشنبر فاتراً، وهذا ينفع من حبس الغائط أيضاً ومن المجرب لإطلاق البول في الرجال والنساء التحمل في الدبر بالملح أو مروخ الذكر بدهن الياسمين.

ومنها البول في الفراش: وينفع فيه أكل لحم القنفذ مجرب، أو قشر البيض المقلي ثلاثة أيام أو أكل ثلاثة دراهم من الكمون مع ثلاثة دراهم من الكزبرة في ثلاثة أيام أو أكل رماد ظلف البقر مع العسل أو أكل حب البلوط أو حب الآس أو الطين الأرمني بماء لسان الحمل فيها بماء الرمان الحامض أو بماء الورد أو شرب أوقية من سمن البقر مع نصف أوقية من السكر ثلاثة أيام أو شرب عرف الديك المسحوق بعد جفافه أو قانصة الدجاج كذلك أو شرب أوقية من بزر الريحان مع مثقال من العفص ثلاث ليال.

ومنها حرقة البول: وينفع منها أن يؤخذ ثوم أربع أواق وفلفل وسنبل من كل درهمان وسمن وعسل من كل أوقيتان يسحق غير الأخيرين ويعقد بهما شراباً ويستعمل منه كل يوم ثلاثة دراهم على الريق أو شرب السكر مع السمن فاتراً أو

---

(١) دهمش Graine de laurier: هو حبّ الفارّ وهو حبّ الرتد حارّ يابس في الثانية هو احد اجزاء الترياق الاربعة يسخن ويفتق الرياح من الكُلا، ومن جميع البطن وفيه ادرار، الثالث، وينفع من أورام الكبد والطحال شرباً ومن الفالج واللقوة ايضاً ودهناً وقد يُؤكل للسع عند الحيوانات بدله: نصف وزنه أبهل.

شرب اللبوب أو شرب أوقية من الحلبة المغسولة المجففة مسحوقة بمثلها من سمن وعسل.

وأما أمراض الرئة: فينفع فيها أكل العناب أو أكل الزبيب القشمش بغير عجم على الريق أو مص قصب السكر أو عصارة الكرنب مع العسل لعوقاً أو اللوز أو السكر أو الكثيرا أو الصنوبر وعصير العنب جلاباً أو نوى الزيتون بخوراً.

وأما المرارة: فينفع فيها شراب السكنجبين الزيتي أو شراب الكشوت أو شراب ماء الجبن أو اللبن المخيض أو عصارة الشمار أو نحو ذلك.

الباب السابع

في أمراض المقعدة وأعضاء التناسل من الذكر والأنثيين والرحم وفيه فصول أربعة

الفصل الأول في أمراض المقعدة

فأما البواسير فينفع فيها ويبرئها العاقول أكلاً وشرباً وضماداً وبخوراً وأكل الأطريفل الصغير عند النوم أو أكل كل يوم مدة ثلاثة أيام خمسة دراهم من بزر الكراث مع نصف درهم من الراوند معجوناً بالعسل فهو مجرب لسقوطها بنفسها أو شرب مثقال من الحزنبل بماء الكراث كل يوم على الريق مجرب أو شرب درهمين من القرفة بماء بارد أو شرب درهمين من الحرمل مع السكر فيهما أو ملازمة أكل البلح أو التين أو البخور كل يوم بالطرفا أو سلخ الحية أو بالزرنيخ أو بالكبريت أو بعظم السمك مجرب للظاهرة والباطنة منها أو الدرور برماد بزر الشبت أو الجلوس على جلود الأسد أو النمر ونحوهما دواماً أو التحمل بمثقال من السورنجان[1] مع سمن الغنم العتيق أو بنصف درهم من سمن البقر العتيق وكذا التجمل فيهما مرة أو مرتين وربما لا يحتاج إلى ثلاثة مجرب، أو الضماد بالبصل الأبيض إذا قطع طرفاه وسلق بالماء ثم دق مع سمن البقر أو الشحم أو محاح البيض كالمرهم فهو ترياق لتسكين أو جاعها وحياً وإذا قطع الباذنجان وقلي في الزيت ثم صفى الزيت وجعل لكل رطل ثلاث أواقي من الشمع فهو ترياق لما ذكر طلاء أو أكل الخبز الآتي آنفاً.

وأما النواصير: فوضع فتيلة غمست في صمغ الزيتون والصبر المعجونين بماء ورق الخوخ أو فتيلة أو صوفة غمست في عصير الخرنوب الرطب، وقد جرب أنه إذا أخذ الدقيق الحواري مع ثلاثة من دقيق أصل اللوف جمع ثم لت بالشيرج

---

(١) سونجان Colchique: هو اصابع هرمس يسكن وجع الثديين يجفف محمود العاقبة والشربة منه مثقال إلى درهم، بدله وزنه حنا ونصف وزنه مقل ازرق وشربته درهم.

ثم عجن بالخمير والملح ثم خبز ثم جفف وأكل منه عشرة دراهم بشراب العسل كل يوم نفع من النواصير والبواسير الظاهرة والباطنة مجرب والاستنجاء بالماء البادر يذهب الظاهرة منها.

وأما خروج المقعدة: فينفع فيه أكل كبد الضأن الخصي مطبوخاً بالزيت والنعناع ثلاثة أيام والغسل بطبيخ الآس أو قشر الرمان مراراً وإذا أخذ من العفص وبزر الكتان وقشور الرمان والأذخر سواء وعجنت بالخل وماء الورد أعادت الصرم الخارج وحياً بخوراً مجرب، والتحمل بدهن سنم الجمل والأفيون كذلك وتلقي بخار حجر حديد محمي ملفوف في خرقة مرشوش عليه ماء نافع كذلك.

وأما أوجاعها وأورامها: فالضماد بالبصل الأبيض المشوي مع شحم أو مع سمن أو بياض البيض أو طبيخ العدس وقشر الرمان فاتراً واستعمال الثوم ترياق لجميع الأوجاع الباردة لكنه يفسد الدماغ وأعصابه.

وأما شقاقها: فالضماد بالزفت مجرب، وكذا بالرجلة أو القرع أو عنب الثعلب أو العدس المقشور أو التدهن بشحم الدجاج خصوصاً مع مخ ساق البقر أو مع الزعفران والأفيون وشحم الماعز أو امتلاء الشقوق بمذاب المرتك والشمع[1] الأبيض والأسفيداج في دهن الورد أو البنفسج مضافاً إليه صفار البيض أو بمحروق الصبر أو رؤوس أظفار بني آدم مع الزبد فيهما. ومن المجرب وحياً الطلاء بشحم الخنزير المذاب مع صفار البيض ورماد عظم الكلب أو بدهن البنفسج مع الزبد الطري.

وأما قروحها: فكغيرها مما يأتي.

وأما نزف الدم: فقد تقدم.

وأما خروج الغائط بغير اختيار: ويقال لصاحبه الفريط فينفعه التدهن بدهن السنبل أو البابونج أو الورد أو التشيف بشياف الأقاقيا أو الحاسا أو بالعفص أو بالصمغ.

وأما الأبنة: بضم الهمزة وسكون الموحدة قبل النون وهي دغدغة تحصل في الدبر لا تسكن إلا بالجماع فيه ويزيلها الضماد برماد جلد فخذ الضب الأيمن مع شعره مجرب، وينفعها الفتايل المغموسة في شيء من المخدرات كالأفيون

(١) شمع Cire: هو الموق، والابيض منه جيد نافع.

والبنج أو تعرض صاحبها للهموم والغموم والفزع والحزن والخوف والحبس والجوع والسهر ونحوها.

الفصل الثاني في أمراض الذكر

فأما العنة فيه بالعجز عن الوطء عموماً أو خصوصاً في امرأة دون أخرى فينفع منها ويزيلها أكل قلب الهدهد أو لحمه أو لحم ابن عرس سبعة أيام أو أكل الجزر المشوي أياماً، أو من هذا المركب وهو مغاث وسمسم وسنبل وورد أبيض سواء تلت بعد سحقها بدهن اللوز ثم تغلى في لبن الغنم ويؤكل منها في وقت الحاجة.

وأما تقوية الذكر وإنعاظه وقيامه: فأكل قدر جوزة من الثوم المقشور مع العسل والسمن على الريق أو أكل درهمين من الجرجير مع درهمين من بزر الكرفس مع مثله من السكر في كل يوم مدة ثلاثة أيام سفوفاً أو معجونة بعسل أو بسمن البقر الفاتر وفي هذا جامع ما شاء مجرب، أو أكل بيضة بيمرشته مع درهم من الكندر أو مع لبن البقر أو مع السكر أو مع اللوز أو أكل حب العزيز مع السكر أو أكل الموز مع السكر أيضاً أو أكل القرطم أو الكراث أو بزره أو الرمان أو الفجل أو بزره أو البصل أو بزره أو الحمص الأسود أو القلقاس أو الكمون أو المصطكي أو السمسم المقشور أو جمار النخل أو الجبن الطري خصوصاً مع العسل أو السكر في جميعها أو بزر الفرنجمشك مع لبن الضأن مجرب أو أكل الزلابية مع العسل أو أكل الأنيسون أو أكل لب البطيخ مع النعناع أو مع اللفت أو أكل الديك أو مرقه أو خصيته أو دماغه أو أكل فراخ الحمام السمينة أو شرب درهم من الخلنجان مع نصف رطل من حليب البقر أو شرب ثلاثة دراهم من القرنفل مسحوقاً مع الحليب ومداومة أكل عود السوس بالعسل تقوي على افتضاض الأبكار مجرب.

وقد شهدت التجربة أن حشيشة ذنب الفار لا نظير لها في ذلك مطلقاً وكذا شرب لبن قد نقع فيه البندق الهندي والزنجبيل والتمر معاً مجرب، أو شرب الصنوبر مع العسل أو شرب نصف رطل من اللبن وقد أغلي فيه أو نقع فيه ربع أوقية من الزنجبيل كل يوم مدة ثلاثين يوماً ولو كان من اليائس ويقال له عود الشيخ إلى شبابه أو الأكل من هذه الحلوى بعد الطعام فإنه لا يصبر مستعملها عن الجماع.

وصفتها أن يؤخذ من الزنجبيل والقرفة وبزر الجرجير سواء ويسحق مع

قدرها من بزر الخشخاش ثم تعقد بالعسل وترفع أو طلاء الذكر بدهن القنفذ أو بالحلتيت أو بالشب أو بالبورق مع العسل فيها أو بمرارة الثور أو بشيرج قلي فيه بزر الفجل أو دهن الجلد بمرارة الغراب الأسود مع الشيرج مجرب، لمن لا يقدر على الجماع البتة وإذا طلا إبهام الرجل اليمنى بالمر المعجون بالزيت جامع ما شاء وإذا طلا الذكر بشحم الأوز جامع ما شاء.

وأما ما يغلظ الذكر: فغسله بعصارة الكرفس مراراً أو تدلكه بالودك أو شحم الدجاج الأسود أو بعلك البطم أو بالزفت أو بالبادروج أو بالزيت خصوصاً إن احرقت فيه الخراطين[1] فهو مجرب، أو الطلاء بالزنجبيل مع مرارة الدجاج الأسود أو بسحيق حب القطن أو بسحيق الحزنبل مع لبن الأتان فيها.

وأما اعوجاجه وتشنجه: فيزيله الضماد بشحم الدجاج أو الشيرج مع الشمع الأصفر أو بلبن النساء مع دهن الورد.

وأما قروحه وجراحاته: ومنها الطهارة فدرور الطباشير أو رماد القرع اليابس أو رماد الرمان الساقط قبل نضجه أو الشب بعد التدهن بأي دهن كان أو ريق الصائم.

وأما ما يضعف شهوة الجماع: فاكل التوت الشامي أو شرب الخل مطلقاً أو الماء البارد على الريق أو ماء النيلوفر أو ماء الرجلة خصوصاً بماء الرمان الحامض أو جماع العجوز أو الحائض أو المريضة أو بعيدة العهد بالجماع أو التي دون البلوغ أو كثرة المشي حافياً، ويقطعها أكل الكافور أو شمه أو كثرة أكل الهندبا أو الكراويا أو البطيخ الأخضر أو افتراش الورد.

ويمنع الاحتلام: شرب بزر الخس أو مائه ومن ربط على ذراعه الأيمن نواة زيتون مع عود سداب في خرقة جديدة لم يحتلم ما دامت عليه وكذا من ربط

---

(١) الخراطين Ver de tenne: وهي دود كحيات البطن توجد في الطين إذا حفر عليها وإذا اخذت من البحر تسمى حرمط هكذا يسميها الصيادون عندنا باردة يابسة في الأولى ويقال لها: حنش الارض وعروق الارض إذا سحقت ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته وإذا شربت مع عقيد العنب ادرت البول وإذا طبخت في الزيت وقطر من ذلك الدهن في الأذن في الجانب المخالف للسن الموجوعة نفع من وجعها وإذا جعلت على العصب لا تحن إلى ثلاثة أيام بدله: برشاوش.

على حقوة من خلفه قطعة من الرصاص واعلم أنه يقوي شهوة النساء جداً للجماع شم زهر الغبيرا.

تنبيه: ذكر الحكماء بعض أوقات يحمد فيها الجماع لأمور محمودة في الولد وعكسه فيطلب ليلة الاثنين ليكون حافظاً لكتاب الله راضياً بما قسم الله له وليلة الثلاثاء ليكون سخياً تقياً وليلة الخميس ليكون فقيهاً فاهماً وليلة الجمعة ليكون محموداً في أموره ولا يطلب ليلة الأربعاء لئلا يكون سفاكاً للدماء ومن أعوان الظلمة ولا ليلة السفر لئلا ينفق ما له في المعاصي ولا ليلة أول الشهر خشية جنونه ولا ليلة نصفه خشية صرعه ولا ليلة آخره خشية كونه كذاباً أو ساحراً ولا ليلة عيد الفطر خشية كونه عاراً أو عاقراً ولا ليلة عيد الأضحى خشية زيادة أصابعه أو نقصها ولا في الشمس خشية نحوسته ولا تحت النجوم خشية شؤمه ولا تحت الشجرة المثمرة خشية موته بقتل أو سم أو ردم أو غرق ولا للقبلة خشية ترك الصلاة ولا وقت ظهر أو عصر خشية كونه أحول أو قلت وكثرة الكلام تورث كونه أخرس أو ارت والله أعلم.

الفصل الثالث في أمراض الأنثيين

ويقال الخصيتين والبيضتين فأما الورم فيهما أو في إحداهما فينفع منه شرب الصبر أو النعناع أو طبيخ الخطمية أو شرب قدر ما يحمله الظفر من ورق السداب خصوصاً في الصفار أو شرب رماد ريش الحدأة وكذلك الضماد بسحيق الطوب الأحمر المحروق قبل بله مع اللبن الرائب أو بسحيق أوقية من الحلبة معجونة مع قبضة من ورق عنب الذئب وكف من الفول المصلوق أو بالأكليل أو بالبنج أو بكزبرة البئر أو بدقيق الباقلا مع الزبيب المنزوع العجم أو بدقيق الحمص مع العسل أو بالكمون أو بورق الرند أو بالصبر أو بالطحلب أو بالنعناع أو بعصارة عصى الراعي[1] مجرب، أو بدقيق النخوة مع العسل أو بنوى التمر ولو غير محرق

---

(١) عصى الراعي Polygonum : هو البطّاط وهو نوع من القطف الاخضر والقطف هو السرمق والبقلة الرومية والسرمق يقال فيه سرمج وبقلة رومية وبقلة ذهبية وهو بري وبستاني في الاستعمال في الاولى رطب في الثانية يلين البطن وينفع من اليرقان وبزره يهيج القيء ويقمع الصفراء وإذا شرب من بزره ثلاثة دراهم استفافاً بالعسل على الريق كان ترياقاً للاستسقاء والاكثر منه يهلك ولا يقبله إلا من كان غليظ الطبع بدله: خبازي.

مع بزر الخطمية والخل أو طبيخ الخطمية مع الخل أو بسحيق التوتيا مع الخل أيضاً أو الطلاء بدهن الخروع أو بلبن النساء خصوصاً في الصغار.

وأما الأدرة: ويقال لها القيلة والقرو وكبر المحاشم فقد جرب فيها ولو لحماً أكل مثقال من الحزنبل بماء الكراث أو الكرفس على الفطور عدة أيام بقدر الحاجة أو أن يأخذ لكل سنة مضت من العمر درهم من حجر المغناطيس ويشرب كل يوم درهماً بلبن البقرة السوداء أو الطلاء بالطين الأرمني مع الأسفيداج أو بالتوتيا الكرماني مع عصارة الشيح الأخضر أو بماء الكزبرة مع الأفيون أو بمدقوق جوز السرو أو ورقه.

وأما الريح فيها: فينفع منه أكل الخولنجان أو الكمون أو الصعتر أو الحاشا او القودنج ومنه النعناع أو السداب أو استعمال ما مر في رياح المعدة أو النطول بطبيخ الباقلا أو بماء قد أغلي فيه قشر البصل والسمسم معاً أو الضماد بسحيق الطوب السابق ويجب تليين الطبيعة مطلقاً.

وأما قروحها: فكغيرها ومنه الطلاء بالشب أو برماد العظام البالية أو برماد حطب الكرم مع دهن الورد أو بمرارة الثور مع العسل أو ببول الإنسان أو بلبن النساء حليباً.

وأما الفتق والحزق: فيزيله حشيشة ذنب الخيل أكلاً منها أو شرباً من طبيخها أو ضماداً بها مجرب، أو شرب ورق الطرفا أو شرب حجر المغناطيس واتباعه بالموميا وإتباعهما معاً بخبث الحديد فهو مجرب لأنه يجذب الدواء إلى مواضع الفتق أو الضماد بالصبر مع الآس أو بمسلوق الباقلا مع الزبيب المنزوع أو بالمر أو بجوز السرو أو بالأقاقيا أو بدم الأخوين مع المر في الثلاثة أو بالسعد أو بالزفت أو مضغ ربع درهم من الجندبادستر وشرب ما تحلل منه مدة أربعة أيام ومن الحيل في أوله أو تخرق الصلب من الأذن مما يلي الخد ويجعل فيه خيط ويحرك في كل يوم مع دهنه بزيت طبخ فيه الجندبادستر وينفع من فتق الأطفال العنبر الخام مع لبن النساء شرباً وضماداً أو بزر القطونا مدقوقاً منقوعاً في الماء يوماً وليلة ضماداً.

الفصل الرابع

فيما يتعلق برحم النساء داخلاً وخارجاً

فأما أمراضه وأوجاعه فكثيرة وينفع من جميعها هذه الفرزجة وهي أشق وجندبادستر من كل درهم زعفران وقرفة من كل نصفه عنبر نصف قيراط تعجن في البارد بماء السداب وفي الحار ببزر القطونا وتحمل وينفع منها الحلبة ولو غير مطبوخة أو الراوند شرباً وحمولاً أو اللاذن أو الزعفران أو دهن اللوز المر أو الشونيز مع السمن والعسل حمولاً أو شعر الإنسان بخوراً.

وأما أورامه: فينفعها التحمل بالزفت أو بدهن اللوز المر مطلقاً ومن أوجاعه ويحلو لما عقب النفاس أو الجماع بمرارة الثور مع بزر القطونا أو الجلوس في طبيخ الأقحوان.

ومنها رطوبته ولو مزمنة: ويزيلها السنبل الهندي أو الأنيسون أو الكمون أو السعد أو الهال أو الخولان أو السماق أو الحلبة شرباً وحمولاً وطبيخ الريحان جلوساً.

ومنها نتنه: وله النخوة أو الخزامى[1] أو المر مع الآس أو ماء النعناع شرباً وحمولاً.

ومنها رياحه: ولها القطران أو الغاريقون شرباً والغالية والقرنفل حمولاً.

ومنها نزف الدم منه: ويقطعه العدس المقشور مع الرمان أو الآس أو خبث الحديد أو الطين الأرمني أو العصفر أو عصارة الكزبرة أو النعناع أو ورق الكرم شرباً وحمولاً في الجميع أو الخولان شرباً وحمولاً وضماداً على العانة والتمر

---

(١) خزاما Lavandula spica: حارّ في الثانية وبارد في الأولى رطب في أول الثانية يابس فيها يفتح سدد الدماغ ويقويه ويجلب زكاماً كثيراً ورطوبة من الانف ويحلل الرياح الغليظة والصداع البارد ويقوي الكبد والقلب والطحال والكُلا ويضر العضلات وينقي الارحام ويعين على الحمل شرباً وحمولاً وإذا مرخ به البدن طيب رائحته ومنع شوصة العرق وشدّ الاعصاب، ودهنه المستخرج منه يقوم مقام النفط في افعاله وهو يصدع المحرورين ويصلحه الآس وشربته إلى ثلاثة دراهم بدله: بابونج.

حمولاً أو ضماداً على السرة أو العانة أو بيت العنكبوت أو السفنج مغموساً في الخل فيهما حمولاً أو الشخاشيخ التي من أرض الحجاز شرباً أو طبيخ الخرنوب أو الياسمين.

وأما الادوية التي تضيق الفرج: فالسعد أو المقل الأزرق أو الميعة السائلة أو الجلنار شرباً وحمولاً وبخوراً أو التحمل بجزء من الأفيون مع ثلاث أمثاله من الشمع مجرب وحياً، أو التحمل بورق القلقاس مجرب لوقته.

فائدة: شم زهر الغبيرا يهيج شهوة النساء جد أو بسحيق عجم الزبيب أو بعر الغنم أو صوفها أو ودج الشاة السوداء أو لبن الفرس أو القرنفل أو العفص أو السرو أو المسك أو السبك أو الهندي مع الشب أو مع الكمون الكرماني حمولاً فيها أو طبيخ الخطمية جلوساً أو سحيق الزاج مع بياض البيض بخوراً ثم جمعهما مع دم الأخوين طلاء وإذا غمست خرقة كتان في ماء نقيع العصفر ثلاث أيام ثم بخرت بكبريت وجففت فالبخور بقطعة منها عند الحاجة تجعلها كالبكر وكذا التحمل بقطعة من خرقة قد غمست في شراب ريحان قد أغلي فيه زعفران أو مسك.

وأما عود البكارة بعد زوالها: فمن المجرب لها في ساعته أن يدر على الفرج بعد غسله بماء حار من سحيق برادة الحديد والقلقند ودم الأخوين والقزاز الكفري سواء ويليه التحمل بصوفة غمست في مرارة الثور أو بقطنة غمست في الشب الزفر أو برماد خرقة قد غمست في ماء نقيع العفص سبعة أيام ثم جففت ثم أحرقت بالكبريت أو التحمل برماد عظم الدجاج مع أصل الكرم المحروق معجونان بالخل الحاذق، ومن الخواص حمل قمحة أخذت من فم نملة باليد اليسرى في أديم أحمر.

وأما إدرار الحيض إذا انحبس أو لم يوجد: فله الفوة أو الأبهل[1] أو الفودنج

(١) ابهل Sabine: بكسر الهمزة والهاء أو فتح الهمزة وضم الهاء وهو العرعر والعرعار الكبير وثمره كثمر الطاكه لانها نوع من العرعار، حار يابس في الثالثة وكلاهما ينفع ذروراً على الآكلة وصمغه يقال له: قرص السندروس ويسقط الاجنة وإذا طبخ منه عشرة دراهم في قدر وصب عليه ما يغمره من سمن بقرة حتى يجف ذلك السمن ثم دق معه عشرة دراهم فايندا (بالفارسي بايندانى) سكر مكرر غاية وشرب منه كل يوم وزن درهمين بماء فاتر (أي: مسخن قليلاً) ينفع من الوجع الذي يكون في اسفل البطن من البواسير بدله: وزنه سليخة أو جوز السرو أو دار صيني وحده وشربته من درهمين إلى ثلاثة.

أو الرازوند أو الأنيسون أو الأشنان أو الحشا أو حب البلسان[1] أو البهمن أو السداب أو الخردل أو الشيح الأرمني أو بزر الكراث أو الكرفس شرباً وحمولاً وضماداً أو الأسارون أو السليخة أو أظفار الطيب أو اللاذن أو القسط بخوراً أو شرب أوقية من بزر الحلبة مجرب وحياً في مرتين أو ثلاثة أو شرب أوقية من دهن الورد مع درهم من السداب مجرب وحياً، وإذا أخذ ما وجد من القرنفل أو الهال أو جوز الطيب والزنجبيل أو القرفة أو الجاوشير أو الجعدة[2] أو الزوفا اليابسة أو الكبابة أو الفلفل أو الجنطيانا أو الحلبة الخضرا أو البرنجاسف أو النخوة مجموعة أو مفردة وسحقت أو استحلبت من خرقة شعر بماء حلو وبخر منها فم الرحم وطليت على السرة جلبته أيضاً. وأما قطع الحيض فهو ما يقطع الدم فيما مر.

وأما جلب الحبل فله أدوية كثيرة منها: التحمل بالزبيب أو بنقيع بزر الخروع بعد الطهر فيهما أو بورق البابونج مع سمن البقر أو بسحيق الزعفران أو البعيثران أو الخزامى أو نفحة الأرنب مع العسل في الجميع أو التحمل بفرزجة من السكر الأحمر وبزر الشمار وبزر الشبت معجونة بدهن اللوز أو التحمل بفرزجة من مرارة السمك مع دهن البلسان أو دهن الناردين أو التحمل بفرزجة من الشب والسماق وجوز الهند في صوفة غمست في دهن الورد وعصرت منه أو التحمل بفرزجة من القنا وشق والصدف وسمن البقر سواء أو بفرزجة من الشب اليماني وجوز الجندم وقشر الرمان من كل واحد درهم ونصف معجونة بالميعة السائلة ولو آيسة أو عاقراً أو البخور بهذا المركب وهو أن يؤخذ السعد والمردقوش والنعناع وورق الليمون وزر الورد وقلب البصل ويجعل الكل في كوز مطين ويوضع في نار حامية وتتلقى بخار بفرجها بعد الطهر من الحيض أو البخور بشعر الرجل ثلاث

---

(١) بلسان Baumier: حبه وعوده وزيته يؤتى به من مصر قيل: إنه شجر صغار كالحناء لا ينبت إلا نعين شمس ظاهر القاهرة حار يابس في الثانية وحبه أحمر منه ودهنه أجود من عوده وامتحان دهنه أن يقطر على صوف ويغسل فإن زال أثره سريعاً بلا صابون فهو وإلا فلا يبدل الدهن بالحب والحب بالعود والعكس ويبدل: بالسليخة وشربته من الدهن إلى نصف مثقال، ومن الحبّ إلى ثلاثة.

(٢) جعدة Tenorium: هكذا تعرف عندنا وهي ثلاثة أنواع ويقال: للنوع الجبلي منها: سرقسطة وللنوع الثاني: مسك الجان وهي الشندفورة، وللنوع الثالث الحراينة، وكلها حارة يابسة في الثانية ولا تطلق عندنا إلا نوع واحد وهو الحُلبى قريبة من الشيح وهي أجزاء الترياق وتستعمل للديدان وتقوم مقام الشيح بدلها نصف وزنها سليخة ومثلها من قشر عيدان الرمان الرطب.

مرات في حيضها مجرب، أو الشرب من سحيق العاج كل يوم مثقال مدة سبعة أيام أو لطخ الفرج من دم العصفور الدروري.

وأما منع الحبل: فهو إما لذاته ويقال له العقر في المرأة والعقم في الرجل وله أسباب كثيرة ويعرف كونه من الرجل سرعة بول المرأة إذا تبخرت بمثقال من اللاذن أو بظهور ريح الثوم في فمها إذا تحملت به مغرزاً بالإبر أو بنبات سبع حبات من حنطة أو من شعير أو من فول مغروزة في طين خالص ببولها عليها وعكس هذا في الرجل أو بعوم منيه فوق الماء وعلاجه تسخين المزاج البارد وعكسه وقد يطلب منع الحبل أما مطلقاً أو مدة.

فمن الأول: شرب بول الكبش أو ثلاثين درهماً من بول البغل أو شرب دم حيض غيرها أو شرب الميعة السائلة أو ورق الصفصاف بعد الطهر فيهما أو شرب درهمين من الأثمد كل يوم على الريق مدة أربعة أيام أو شرب نصف درهم من ورق التوت بماء بارد أو لعق ثلاثة لعقات من سحيق ورق اللفت اليابس بالعسل بعد الطهر أو بلع سبع حبات من الكاكنج[1] كل يوم مدة سبعة أيام ومن الثاني حب الخروع فبلع كل حبه بسنة وكذا كل ثلاث دراهم من بزر الكراث بسنة وكذا شرب السكر بعدزوال بكارتها كل أوقية بسنة وكذا كل أوقية من الماء الورد بسنة أو تعليق سن الطفل قبل مسه للأرض أو تعليق ناب الأفعى أو بخور مريم في الرقبة أو العضد مانع ما دام معلقاً.

وأما ما يحفظ الأجنة: ويمنع الإسقاط فاللوز أكلاً والمر شرباً وحمولاً وتعليقاً والكمون أكلاً وتعليقاً ورأس السرطان النهري أو العقرب المقتولة أو اللؤلؤ أو المرجان أو زبد البحر أو الطين المختوم أو الأصابع الصفر تعليقاً في الجميع.

ومما يحفظ الولد بعد ولادته: أن يدهن بالزيت والكمون ونحوه.

ومن الخواص: أن تدهينه بشحم الدب طلسم لحفظه من سائر الأوجاع والآفات.

وأما تسهيل الولادة: فلبن النساء أو نقيع الصعتر يوم وليلة أو درهمان من الياسمين الأبيض أو ربع مثقال وقيل درهمان من الزعفران شرباً في الجميع أو تعليق عشرة دراهم من الزعفران على الفخذ الأيسر أو تعليق حجر الزناد أو الميعة السائلة على الفخذ الأيمن فيهما أو إمساك حجر المغناطيس باليد اليسرى وكذا رماد حافر الفرس أو الحمار أو عين سمكة مالحة أو إمساك قرن العنز بالفم أو اليد

(١) الكاكنج Coqueret: هو عنب الثعلب البستاني.

أو حمل زبد البحر أو حجر المها أو حجر العقاب أو رأس الرخمة أو وضع ريشها بين الرجلين أو وضع رماد شعر الإنسان على اليافوخ أو البخور بحافر الحمار أو زبله أو بعر الغنم أو عين سمكة مالحة أو شعر المطلقة.

وأما إخراج الأجنة بالإسقاط: فنصف مثقال من النسرين مجرب وحياً، للحي والميت أو خمسة دراهم من ماء السداب أو بزر الرشاد فيها أو القنطريون الدقيق أو الترمس أو الشونيز شرباً وحمولاً فيها أو المقل الأزرق شرباً وحمولاً وبخوراً أو الزوفا الرطبة أو بزر الكرنب أو بزر الكرفس مع القطران حمولاً فيها أو أخثاء البقر بخوراً أو الطباشير بخوراً في الحي والميت وحياً أو دخان السراج[1] شماً أو نقيع ورق السمسم يوماً وليلة شرباً وجلوساً فيه فاتراً وفي الميت بزر الجزر بخوراً أو بعر الماعز كذلك أو اللاذن بخوراً وحمولاً أو بزر الكرفس مع القطران شرباً أو مرارة الثور بالعسل حمولاً أو صمغ الزيتون شرباً أو العفص المسحوق يسقط الجنين شرباً حيا وميتاً أو حياً وكذا بول الجمل يخرجه قطعا.

وأما إخراج المشيمة: فورق الكرنب أو بزره أو عصارته أو فوة الصبغ أو المر شرباً وحمولاً فيهما أو القطران حمولاً أو قشر الثوم أو اللاذن أو مرارة البقر بخوراً فيها أو زبل الحمام بخوراً وحيا.

وأما التخاليف بعد الولادة: فيزيلها شرب السمن مع السكر فاتراً أو شرب المر أو الكرنب أو الزنجبيل مع ماء القرظ أو الشونيز مع السمن والعسل أو الغالية أو الحلبة مع العسل أو رماد خرقة الحيض مع الأنيسون طلاء بالماء الفاتر على محل الوجع أو القنطريون الدقيق شرباً وحمولاً.

تنبيه: ينفع الولد الكارف استعمال شراب التفاح أو نقيع النوفر الشامي مع الاجاص بالسكر النبات.

---

(١) سراج: ومنه سراج القطراب، وهو نبات زهره كأنه سراج على قضيب أخضر المستعمل بزره وعروقه هو تلغوذة حار في الثانية يابس في الثالثة يدر الطمث والبول ويفتح سدد الكبد والطحال. ومنه سراج الليل قيل: هو سراج القطرب وقيل: شجرة الكهربا حيث الكهربا هو المايل ويقال: كاربا وقاربا وقهربا ومصابيح الروم يحبس الدم من أي موضع كان وينفع من الخفقان ونفث الدم جداً ويمنع انصباب المواد إلى الرئة والمعدة وينفع القيء ويقوي المعدة ويرفع الإسهال والزجر والشربة منه نصف مثقال حار يابس في الأولى وقيل: يبسه في الثانية، بدله: وزنه مرتين طين ارمني صفة حرقة وحرق السبدان يدق ويجعل في قدر ويشد عليه تطين المحكمة ويشجر عليه في تنور ليلة كاملة، ثم من الغد يخرج ويرفع لوقت الحاجة.

الباب الثامن

في أمراض الوركين وبقية أعضاء البدن وفيه فصلان

الفصل الأول في أمراضها العامة

فأما أوجاعها فينفع فيها أن تعجن أوقية من سحيق السنا المكي بأوقية سمن وأوقية عسل وتترك نحو نصف يوم ثم يشرب منه نصف أوقية إلى أوقية بحسب القوى أو أن يطبخ أوقية من المصطكي في أوقيتين من الزيت مع درهم من الشمع ويستعمل تدهناً وينفع فيها وفي سائر الأعصاب إذا يبست ويقيم الزمني والمقعدين شرب دهن الزقوم(١) على الكيفية السابقة ودهن الحندقوقا(٢) شرباً وتدهناً والمغات(٣) شرباً وضماداً أو الجوز العتيق مع ريق الصائم مضافاً ضماداً أو الزيت الذي أحرق فيه الفلفل تدهناً مجرب، أو أغلي فيه الشيح والملح سواء تدهناً أو التعريق بطبيخ الحرمل حتى يعرق وإذا طبخ أخثاء الجاموس بالماء وشرب من رغوته التي تعلو عليه وتدهن مما تحتها من الجلة فعلى مثل ما مر إذا جلس في الشمس إلى العرق وتشرب المسام.

وأما عرق النسا: فينفعه أكل الثوم أو أكل درهم ونصف من الحرمل كل يوم مدة اثنى عشر يوماً مجرب، أو أكل ثلاثة دراهم من بزر الفجل معجونة بالعسل

---

(١) زقوم: وهو غير معروف وشربته إلى أربعة قراريط، بدله: نفط.

(٢) حندقوق Mélilot: هو النفل وهو الشنان عندنا وحبه أزورد في المغرب حار يابس في الثانية إذا دُق وسعط بمائه نفع الجنون والصرع وهو جيد للمذاكير ويبرئ الاستسقا ووجع الأرحام وإذا دق وشرب ماؤه نفع المعدة الباردة والرياح الغليظة ويبرئ من داء البيضة بدله: فودنج نهري.

(٣) مغات Grenadier Sauvage: هو اصل شجرة الرمان البري وهو دار شيشعان والدار شيشعان هو الكندول عند اهل العراق هو الرمان حار يابس في الثانية عند الشيخ داود وقال: اجود من الخشب المعروف بالشويشينا في إذهاب الحب والقروح الخبيثة والساعية وما ينزق المادة شرباً ونطولا ويحلل الرياح ويفتح السدد ويقوي الاعضاء مطلقاً ويسقط البواسير ويمنع النزلات والصداع البلغمي واوجاع الصدر وهو يضر الطحال ويصلحه المصطكي وشربته إلى ثلاثة، وبدله: مثله آسارون وثلثا وزنه مدجرح زراوند.

سبعة أيام، أو شرب درهم من بزر السداب سبعة أيام متوالية مجرب، أو طبيخ القنطريون حقناً وشرباً وضماداً أو السداب شرباً وضماداً أو الراوند أو حب الرشاد شرباً أو السورنجان مع الصبر شرباً أو شحم الحنظل أو زبل البقر ضماداً وكذا رماد الزيتون فوق الكعب من الجانب الوحشي مراراً حتى يتقرح وينفتح مجرب، أو الكي في نفرة الرجل التي بين الخنصر والبنصر مجرب، ومحور عرضاً فوق الكعب بأربع أصابع ومحور على زر الورك أو الكي ببعر الماعز في نقرة إبهام اليد فوق قطنة مغموسة في زيت حتى يسكن الوجع.

ومن الخواص لزواله وحياً أنه يحرق غضروف الأذن المخالف لجانب الوجع بشريط من نحاس في طالع الزهرة.

وأما العرق المديني: فيبرئه شرب نصف درهم من الصبر السقطري في يوم وشرب درهم منه في ثانيه وشرب مثقال في ثالثه أو شرب يسير كافور مع اللبن الحامض أو الطلاء بمدقوق الحلبة في السمن أو بمدقوق الريحان الفارسي الأخضر.

وأما الأعيا: فيزيله غمس الرجلين إلى الركبتين في الماء البارد صيفاً والساخن شتاءً أو الاستلقاء مع رفصهما أو دهن الأظفار من أي دهن كان أو المروخ بأي دهن أيضاً أو بالزيت مع الخل أو شرب حليب البقر حال حلبه أو شرب ماء الشعير أو ماء الأجاص أو ماء السفرجل أو ماء الصندل أو ماء العدس أو الفول أو شم نحو الآس أو البنفسج وجميع ما مر في الأعصاب يجري هنا وقد شهدت التجربة أن من حمل العظمين المثقبين في جناح الديك الأبيض لا يتعب من المشي سفراً أو حضراً وكذا حمل جناح الحمام الأيمن على الذراع لا يمل ولا يتعب ولا يعرق.

وأما الأطفال فيسرع بمشيها أكل الجوز أو الثوم أو الكرنب مع الزيت أو التدهن بدهن القمري مجرب وحياً، أو بدهن الفار أو بدهن النارجيل أو بالزيت العتيق أو بدهن الحندقوقا أو الجلوس في طيبيخه أو طبيخ بزر البلسان أو شرب سحيق الباذنجان الآتي.

وأما الترهل والتهيج: فالهندي أو الانيسون أو قديد اللحم المنقوع في الخل يوماً وليلة أكلاً والترمس أكلاً وضماداً وورق الصفصاف ضماداً مجرب، أو خميرة الحنطة والقطران طلاء ودهن الجبن العتيق تدهناً وطبيخ البابونج غسلاً.

الفصل الثاني

في أمراضها الخاصة

فاما أوجاع الوركين فالنمام أو العسل مع الخل أو طبيخ تبن الحنطة أو الصعتر أو الأنزررت مع دهن اللوز أو الحنظل أو الراوند أو المقل الأزرق أو حب الرشاد ودهن الجوز أو الميعة أو الغاريقون شرباً وضماداً في الجميع أو سحيق الترمس مع السكنجبين أو سحيق الشيطرج[١] ضماداً ومن المجرب لأوجاعهما القديمة شرب الأسارون[٢] والسليخة والمقل الهندي أو شرب مثقالين من الفوة مع الأنيسون بالعسل.

وأما أوجاع الركبتين: فالطلاء بالصابون مع الحنا مجرب وحياً، أو شرب خمسة عشر من الشرنب الحجازي بالعسل أو شرب ثلاثة دراهم من كل من الأنيسون والسنا وحب النيل بالعسل أو شرب سحيق الباذنجان الآتي.

وأما أوجاع الساقين: فالطلاء بالشونيز أو برماده مع السوس أو برماد قصل الحنطة مع الخل أو بالمر أو بالكندر مع العسل أو بمرضوض الخنافس أو الذباب مع الخل أو بصمغ المشمش مع الخل.

وأما الدوالي وداء الفيل: فالأفتيمون أو جوز السرو أو الآس أو الفص أو الجلنار[٣]

---

(١) شيطرج Lepidium: هو العصاب وهو سواك الرعيان وتسويك الرعيان وجوز الرعيان والهندي هو المعروف تايي وهو الذي تشربه الناس بالسكر بدل القهوة بفاس، حار يابس في آخر الثانية ينفع طلاء على البهق والبرص ويطلى على المتقشر والجرب فيقطعه ويغسل عن قريب لأنه يقطع الجد ويشرب لوجع المفاصل فينفع نفعاً بليغاً ويضر الطحال بدله: فو.

(٢) أسارون Asarum: هو أوضمة عروق كأذناب الفار، حار في الثالثة يابس في الثانية فيه جلاء وتحليل ويلطف وينفع من صلابة الكبد والطحال وسددهما ومن اليرقان والاستسقاء من برد ومن عرق النساء ومن وجع الركبتين المتقادم ويقوي المثانة والكلا كذلك شرباً، الشربة منه ستة مثاقيل وقال داود: شربته من مثقال إلى ثلاثة، وقال في القانون: والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المني وبدله: وزنه ونصف وزنه وج أو زنجبيل أو بابونج أو خولنجان.

(٣) جلنار Fleurs de grenadier: هو نوار الرمان ويقال: الرمان الذكر أي الذي يتساقط أحمر ولا ينعقد منه رمان بارد يابس في الثانية ينفع من نفث الدم شرباً ويقوي الأسنان المتحركة والدامية سنوناً ويرفع الإسهال وقروح الأمعاء ويدمل الجراحات والقروح العتيقة ولفظ الجلنار معرب عن كل نار فارس أي زهر ونار أي رمان ويبدل الزهر من أقماعه ويبدل منه قشر رمان وشربته إلى درهمين.

أو الورد أو السنا المكي أو الحرمل أو الخردل أو النمام أو الشيح[1] الجبلي أو شحم الحنظل أو ماء الحمص شرباً وضماداً في الجميع.

وأما النقرس: فينفع فيه مطلقاً حاراً أو بارداً شرب مثقالين من الفوة مع الأنيسون بالعسل مجرب أو شرب نصف أوقية مع السنا مطبوخة بأوقيتين من زيت الأنفاق مجرب أيضاً، أو شرب نقيع الحمص الأسود مع العسل ثلاثة أيام متوالية مجرب كذلك، وأكل الخشخاش كذلك أو شرب ما يحمله ثلاثة أصابع من رماديش الحدأة مجرب أو بلع أربعين حبة من العدس أو الحمص على الريق أو الضماد بالماميثا أو الفلفل بماء الورد أو الضماد بشعر صبي عمره أربعون يوماً أو شرب ماء الحمص الأسود مسلوق مع العسل ثلاثة أيام متوالية أو الحنظل مع الخشخاش.

وينفع النقرس الحار: أيضاً الضماد بعصارة الكزبرة الخضراء أو بعصارة عنب الثعلب أو بعصارة البقلة الحمقاء مع الصندل أو ببزر القطونا مع الخل أو دهن الورد.

وينفع النقرس البارد أكل الثوم أو الأملج أو شرب الزراوند المدحرج بماء الكراث أو الضماد بطبيخ السلجم أو بدقيق الشعير مع لبن التين أو بالكرنب مع الخل فاتراً أو بقشر أصل الكبر مع العسل فاتراً أو بالحلبة أو بالزنجار مع الخل أو ببول الإنسان المغلي أو برماد روث البقر.

وأما شقاق الأطراف: من اليدين أو الرجلين من البرد فالطلاء بالحنا خصوصاً مع الملح أو بعصارة السلق أو طبيخه أو بطبيخ الكرفس أو بالسمسم أو بالشيرج مع الشمع أو بالكرنب أو عصارته أو بالشب اليماني مع الزيت أو شحم الماعز فاتراً خصوصاً مع الخميرة الحامضة أو حمل حجر المغناطيس أو شرب الشاذنة. وقد شهدت التجربة أن مسح الأطراف بالقطران يمنع البرد عنها سفراً وحضراً.

وأما الداحس: فيزيله شرب الشعير بالسكنجبين أو شراب الورد أو نقيع

---

(١) شيح Armoise: حار في الثانية يابس في الأولى أنواع منه ارميني ومنه تركي ومنه بحري، والبحري نوع من العسيلة واجوده الارميني المعروف عندنا بالشيح الخرساني ينفع من عسر النفس ويضر المعدة ويخرج الديدان وحب القرع ويقتلها ويدر الطمث والبول وينفع من السموم وشربته إلى درهمين بدله: نصفه بهمان.

الأجاص والعناب أو الطلاء بصدا الحديد أو بالزعفران مع الزبيب المنزوع العجم أو بالشمع مع عصارة السلق أو بالعفص والصبر والحنا مع الخل إن كان بخس وإلا نمع العسل أو شحم الرمان والملح أو بخميرة الحنطة مع الزيت أو بالزفت أو بدهن الورد مع الحنا. ومن المجرب لفجره وفجر كل دمل مطبوخ الصابون المبشور وبزر القطونا وبزر الكتان بالزيت والماء كالمرهم، ويزيل بياض الأظفار الطلاء بالزيت مع الشمع ويزيل تشنجها الطلاء ببزر الكتان مع السمن والعسل، ويزيل زيادة لحمها التدهن بالزيت والملح ودوام هذا يديم صحتها.

الباب التاسع

في الأمراض التي لا تختص بعضو معين من البدن

وفيه فصول أربعة

الفصل الأول

في الأمراض التي شأنها العموم وأعمها وأضرها ما ينشأ عن الوباء لإخراجه الهواء عن اعتدال الصحة إلى إيجاب المرض بفساد الأمزجة ثم إن حصل عنه مرض معين فعلاجه معلوم في محله وإلا فعلاجه بالفصد والتنقية بما يخرج الخلط الفاسد وكثرة أكل البقول والحوامض وتقليل ما يولد الدم كاللحم وكل حلو وإصلاح الهوى بالبخورات والشمومات ونحوها فعلى ما ذكر يكون أعم من الطاعون وبعضهم جعله مرادفاً له وهو بثرة كالباقلا وأكبر وأصله من الدم وسببه وخز أعداء الإنس من الجن كما في صحيح الحديث وأما حديث إنه وخز إخوانكم من الجن قال ابن حجر: لم يرد وعليه قال بعضهم: إنه وخز المسلمين من الكفار وعكسه قال بعضهم: إنه الكبة وليس هو الكبة المعروفة بمصر وإن أشبهته في الصورة وأرداه على الأصح ما في الإبط الأيسر ثم الفخذ الأيمن ثم الإبط الأيمن ثم الفخذ الأيسر ثم العنق وقيل: العنق أرداه وأردأ ألوانه الأسود فالأخضر فالأصفر فالأحمر وأسرع الناس هلاكاً به الأطفال فالأغراب خصوصاً أصحاب الأمزجة الضعيفة كالزنوج والهنود.

وعلاجه: بما مر كفرش الآس والنوفر والطرفا ورش ماء الطين الأرمني والخل وأكل نحو النارنج والبصل والنعناع والتفاح وتعليقها في المحل وأكل العدس ورش مائه واستعمال ما فيه البنفسج وما يبرد الدم كالفواكه والبقول وحمل الياقوت والمرجان والدرونج قيل: والزمرد، وذكر حذاق الأطباء له من المعاجين وغيرها أشياء كثيرة منها: أن يشرب كل أسبوع نصف مثقال من هذا المركب وهو صبر أسقطري جزء زعفران ومر من كل نصف جزء يحل بماء الورد ويشرب على الريق ويغني عن جميعها هذا المعجون فإنه من الذخائر مجرب لدفع تغير

الهواء والوباء والطاعون والخفقان والسموم وينعش القوى والأعضاء الرئيسية وتبقى قوته عشر سنين.

وصفته: ورد يابس بنفسج نعناع مر زنجوش من كل عشر أجزاء طين أرمني درونج صندل بهمن[١] أبيض كسفرة مجففة بعد نقعها في الخل من كل خمسة صبر زعفران طين مختوم مصطكي حب أترج مقشر بسد من كل أربعة كهربا[٢] طباشير لاذن من كل ثلاثة صمغ عربي عنبر من كل اثنان ياقوت أحمر مثقال، فإن لم يوجد فبدله وهو ضعفه من الذهب يسحق الكل وينقع في نصف رطل ماء ورد ثم يعجن بشراب الريباس[٣] أو السفرجل أو التفاح ويرفع وشربته ثلاثة قراريط وهو من أعظم المفرحات.



(١) بهمن Ivraie: نبات صغير كالشعير إذا شرب قطع الإسهال ونزف الدم وكثرة البول.

(٢) كهربا Succin: هو المايل ويقال: كاربا وقاربا وقهربا ومصابيح الروم يحبس الدم من أي موضع كان وينفع من الخفقان ونفث الدم جداً ويمنع انصباب المواد إلى الرئة والمعدة وينفع القيء ويقوي المعدة ويرفع الإسهال والزحر والشربة منه نصف مثقال حار يابس في الأولى وقيل يبسه في الثانية بدله: وزنه مرتين طين أرميني صفة حرقه وحرق البسدان يدق ويجعل في قدر ويشد عليه بطين المحكمة ويشجر عليه في تنور ليلة كاملة من الغد يخرج ويرفع لوقت الحاجة.

(٣) ريباس Rheum ribes: وهو يوجد بكثرة في حلب.

[redacted]

وأما أوجاع المفاصل: فيمنع من حدوثها مطلقاً حارة أو باردة الضماد بالقسط أو بالورد أو بالآس أو بالبقلة أو بالسندروس أو سحيق بزر الفجل مع الزفت أو بالعسل بالماء البارد عند الإحساس بها أو بالعسل في البيت الأول من الحمام وينفع فيها بعد وجودها مطلقاً دهن الزقوم على الكيفية السابقة أو الحلبة أو الحرمل أو خيار الشنبر أو دهن الورد شرباً وضماداً أو مثقالان من الفوة مع الأنيسون بماء العسل شرباً أو السورنجان شرباً خصوصاً مع النخوة أو الفلفل فإنه ترياق الأعصاب أو عصارة لحية التيس شرباً للاسترخاء وتقطيع الأعصاب أيضاً، ومما شهدت به التجربة أن استعمال السرو مجرب لما كان محتقناً في أعماق البدن من العلل المتعفنة أو المترهلة وغيرها مع عدم الأذى والأمن على العافية وهو من الأسرار اللطيفة المكتومة.

وينفع من أوجاعها الحارة عصارة الكزبرة أو القرع أو الخس أو عنب الثعلب أو بزر القطونا مع الخل.

وينفع من أوجاعها الباردة كل دهن حار أو الخردل مع اللوز أو مرارة الكبش أو المر أو السداب أو الراوند أو الميعة السائلة أو عصارة الكراث أو بزر الفجل أو الزيت شرباً أو ضماداً في الجميع أو السندروس المحلول أو ملح الطعام مع دقيق الحنطة أو بزر الكتان مع العسل أو بزر اللفت مع العسل ضماداً في الجميع أو عصارة الكمون غسلاً واستعمال الثوم ترياق لذلك لكنه يضر الدماغ ما لم تخرج حرافته بأن يغلى ويراق عنه الماء مراراً.

وينفع من صلابة المفاصل والأعصاب وتعقدها الضماد بطبيخ التين أو برماد بعر الماعز مع الخل أو بأكليل الملك أو بالعنبر الخام أو بالأشق أو بالزوفا الرطبة أو بالأذخر أو بالأسارون أو بالأقحوان أو بالجعدة أو بالوج أو بالحاشا أو بالجوشير أو بالزفت أو بالراوند أو ببزر الكتان أو بالصمغ أو شحم الدجاج أو البط أو بمخ ساق البقر مخلوطة بقدر سدس واحد منها من المقل الأزرق في الهالون أو بوسخ الأبدان من الحمام أو بشيء من الأزبال.

وأما الأورام: فمنها ريحية تسمى النزلات وتعرف في مصر بالحادر وتقدمت ومنها مائية وعلى كل فهي إما حارة أو باردة فينفع في الحارة ورق القصب الأخضر الفارسي(١) وعصارة الكزبرة الخضراء أو القرع أو السلق أو عنب الثعلب أو الرجلة أو الكافور أو الرند أو دقيق الشعير أو سويق الترمس أو رب العنب أو السمسم أو الآس أو السدر أو بزر القطونا أو الطين المختوم أو عساليج الكرم أو عصارة الكرنب ضماداً خصوصاً مع دهن الورد أو بزر الخشخاش أو سويقه أو رؤوسه شرباً وضماداً ونطولاً، أو طبيخ النخالة بالخل طلاء مجرب وشرب اربع أواقي من عنب الثعلب ينفع الأورام الظاهرة والباطنة وينفع في الباردة قثاء الحمار أو الأشق أو البابونج أو ورق الطرفا أو الثوم أو دقيق الحلبة ضماداً خصوصاً مع الملح مجرب أو المر أو الصعتر أو الغاريقون شرباً وضماداً ومن المجرب المركب الآتي في الشرا.

وينفع الصلبة منها الميعة السائلة أو الصابون أو الياسمين أو ورق السرو شرباً وضماداً أو الشونيز أو الترمس المر أو بزر الكتان أو طبيخ العدس أو الحمص أو الشبت ضماداً مع الخل فيها أو الأشق أو أخثاء البقر أو حي العالم مع العسل والزيت أو نحو ذلك.

وأما الشرا: ونبات الليل والحصف المعروف في مصر بحمو النيل فينفع منها الطلاء بالعصفر مع الماء أو بالبنج مع دهن الورد أو بالعدس مع شحم البطيخ أو بالعفص مع دهن الورد أو شرب نصف درهم من البنج مع أوقيتين من السكنجبين أول يوم ثم نصف مثقال منه معهما في اليوم الثاني ثم درهم منه معهما في اليوم الثالث مجرب، ومن المجرب هذا المركب وهو صبر أسقطري درهم سقمونيا ورد من كل ربع درهم يشرب ذلك ثلاث مرات في ثلاثة أسابيع وهذا ينفع في الجرب وغيره كالدماميل.

[redacted]

---

(١) قصب فارس Roseau: شديد البرودة ورماده حار يابس في الثانية ويقال له: مزغميطس وناسطوس ومنه نيلش وهو كثير العقد ومنه ذكر مصمت ومنه انثى خوي، ورماده ينفع من داء الثعلب ويجلو الأوساخ والبول وينفع من لدغ العقرب وورقه والغصن إذا دق وضمد به الحمرة نفعها، واصله إذا دق يجلب الشوك، يبدل بعضه من بعض.

[redacted] وينضجها:

الإكليل والعليق والزفت والزعفران والحمام وخمير الحنطة واللاذن والمر والميعة والتين والمرتك والخطمية والكرنب والعذبة والثيلم والشمع مفردة أو مجموعة ويذهبها الأشق أو شرب المركب المتقدم في الشرا ويفتحها بغير حديد ما مر في الخنارير والداحس أو وضع زبل الحمام الطري مع مرهم السيلقون أو العسل النحل مع الأنزروت أو مذاب الأشق.

وأما البثور اللينة فالضماد برماد شعر الإنسان أو بالثوم أو بالعصفر أو برمادهما أو بالحنا مع الخل في الجميع أو الطلاء بجوز السرو أو ببعر الغنم مع العسل أو درور دم الأخوين.

وأما الأكلة: والنملة والجمرة بالجيم فالخس أو القرع أو البقلة أو الكزبرة والخولان أو الكرنب أكلاً وطلاءً في الجميع أو الطلاء بورق السرو أو بجوزه مع الشعير أو الخل أو بلبن التين مع الشعير أو بالزعفران أو الأسفيداج مع عصارة لسان الحمل أو بدم الديك أو بعصارة البابونج أو بدهن الورد أو بدهن الجوز الحلو أو بالطين الأرمني مع الصندل الأحمر أو بالمر أو بالسنبل الهندي مع ماء حي العا أو بالشب مع العسل أو بالترمس أو بالملح أو رماد شعر الإنسان مع الخل فيهما أو بطبيخ العفص أو طبيخ العدس أو الدرور بالسبد أو الشيح الجبلي أو برمادهما أو بالمرتك أو بالنجيل أو برجيع الإنسان خصوصاً مع الخل أو الدهن.

ولنملة الدواب بعر الغنم بالخل وينفع في فرشات أبدان الأطفال الطلاء بسحيق الآس مع الشيرج.

الفصل الثاني

في الأمراض الخاصة بنوع أو شخص

وأما الحب الفرنجي المعروف بمصر بالمبارك تفاؤلاً بالسلامة منه فينفع فيه ولو مزمناً شرب نقيع القضاب المرضوض مع السكر النبات على الريق أو استعمال درهمين من الصبر السقطري مع نصف درهم من المصطكي على الريق واستعمال

السنا المكي والشمار والعود الحلو من كل ثلاثة دراهم معجونة بعد سحقها بالعسل على الريق أو استعمال هذا المركب وهو درهم من السليماني ودرهمان من النشادر وستون درهماً من دقيق الحنطة المنقى الخالص تعجن بعد سحقها مجموعة وتحبب كالحمص ويستعمل منها كل يوم ثلاث حبات على الريق مجرب، أو استعمال هذا المركب غاريقون وسليماني من كل واحد جزء ثم ثلاثة أمثاله من السنا المكي نسحق مجموعة ويأخذ منها كل يوم ثلاثة دراهم مدة سبعة أيام أو ان يشرب أوقية من بزر الملوخية مع أوقية من الزيت أو أن تنقع أوقية من المشمش الحموي في الماء يوم وليلة ثم يؤخذ الماء ويغلى فيه أوقية من حب النيل وأوقية من الخطمية غلياً جيداً ثم يصفى ويشرب مصفى على الريق وهذا يقطعه من الباطن أيضاً، وله مما لا نظير له أن يؤخذ ماء ورد بلدي وزيت حار ورب من كل واحد رطل تغلى كلها جيداً أو تترك تحت الندى ليلة ثم يشرب على الفطور من رائقه رطل ويبادر بدخول الحمام فيحصل إسهال ويخرج عرق كريه ويحصل البرء سريعاً، وله ما يبريه في ليلة وهو أن يأخذ توتيا هندي وزنجار وشب يماني وهباب الزيت الحار يجعل كالمرهم بالشيرج يطلى به بعد الأدهان بالشيرج، وله أيضاً سنا وخيار[1] شنبرورب خروب[2] يشرب بمش الحصير، وله وللتنافيس والجرب والحكة مجرب بلع السيلقون في لباب الخبز خصوصاً مع ربعه سنا وثمنه عود قرح ومما يخرجه من اللحم والعظم والعصب ملازمة زهرة المدابغ معجونة بالطحينة صباحاً ومساءً.

وأما النار الفارسي ويطلق على المبارك المذكور وعلى بثور شديدة النكال بالوجع وينفع منها ومن الجذام والسوداء المحرقة أن يؤخذ غاسول أزرق وقرظ وأطراف أضلاع الضأن وتحرق الثلاثة ويؤخذ منها سواء ويعجن مع ثلاث كباريت بالشيرج والزيت معاً ويشرب منه ويدهن في الشمس مجرب عجيب.

---

(١) خيار شنبر Cassia Fistula: هو خروب الهند معتدل في الحر والبرد وهو رطب محلل ملين ينفع من الأورام الحارة في الأحشاء خصوصاً في الحر إذا تغرغر به مع ماء عنب الثعلب، مقو للكبد من اليرقان والوجع يلين البطن ويخرج المرة المحرقة والبلغم وإسهاله بلا أذى حتى أنه يصلح للحبالى بدله: نصف وزنه ترنجين أو ثلاثة أمثال لحم الزبيب وثمن وزنه تريد وشربته من خمسة دراهم إلى عشرين وقيل: إلى ثمانين درهماً.

(٢) خروب السودان Gour: هو الفور وهو من المفرحات والمقويات للجماع من تحف موائد الملوك وهو المقل الازرق.

وأما الجذام المعروف بداء الأسد: فأكل لحم القنفذ مجرب، وشرب طبيخ الضفدع بالملح والزيت باد زهره أو شرب بيض الرخم أو شرب مشيمة النساء او شرب نصف درهم من الحلتيت مع السمن والعسل يستعمل ليلة ويترك ليلتين او شرب درهمين ونصف من الأشتيوان مع سكرجة من فلوس خيار الشنبر الممزوج بالماء مدة سبعة أيام أو شرب خمسة دراهم من برادة ناب الفيل بماء النعناع مجرب أو شرب طبيخ الطرفا بالزيت أو شرب نقيع عشرة دراهم من الحنا منقوعة في الماء يوماً وليلة مدة أربعين يوماً أو شرب نقيع أربع أواقي من ورق الحنا منقوعة في الماء يوماً وليلة كذلك أو شرب لبن الضأن دواماً أو شرب كل يوم خمسة دراهم من محلول اللؤلؤ ونصف مثقال من اللازورد أو وقية من السكر ورطل من حليب البقر ويدوم على ذلك حتى يبرأ وقد شهدت التجربة أنه إذا صب خمر على أفعى وهي بالحياة في كوز وسد عليها حتى ماتت ثم شربه صاحب الجذام انسلخ من جلده كما تسلخ الحيات وبرئ ومما يوافقه عرك القدمين بالحنظل الأخضر وشرب العوسج والضماد به والزمرد والزبرجد[1] والحجر الأرمني.

ومن الأسرار المكنونة أنه إذا أخذ من الكبريت والزيبق ودماغ الإنسان المقتول سواء ويسلي الأخير ويوضع فيه الأولان ثم يسعط المجذوم بدانق منه فإنه يسقط شعره وجلده وينبت له غيرهما وإذا طليت جراحاته بالحنا والسمن والماء أخرج ما فيها وجففها، وأما الجرب والحكة فقد انتشر الكلام بين الناس فيما يستعمل فيهما ونذكر منها أقرب ما وصل إلينا من الأشربة والأطلية منها شرب خمسة دراهم من الهندي مع مثلها من الأصفر في أوقية من السكر أو في نقيع التمر هندي مرتين في الجمعة أو شرب خمسين درهماً من الشيرج مع ضعفها من اللبن مدة أسبوع مجرب، أو شرب مثقال من الصبر مع نصفه من المصطكي مراراً أو شرب درهمين من الزعفران مجرب وحياً، أو شرب ربع درهم من الحرقوص مع

---

(١) زبرجد Tapaze: هو المغلوق اللون من الزمرد والزمرد هو الشفاف منه وكلاهما بارد يابس في الثانية خاصيته إذا شرب سحالته نفع من الجذام والسموم كلها والاكتحال به يُجيد البصر ويذهب باكلته وقال القزويني في كتابه: الزمرد اصناف اخضر وريحاني وصابوني ويزن الحجر منه خمسة مثاقيل او اقل، وطبعه بارد رطب وليس فيه يبس ومن خاصيته ان الافاعي إذا قابلت عينها هذا الحجر سالت بإذن الله وهذا فعل الاجود ويدفع العين عن صاحبه وهو مفرح وشربته ثمان حبات وهي حد ما ينقذ من الموت يبدل أحدهما بالآخر.

نصفه من المصطكي إلى درهمين بحسب القوة مع السمن كذلك أو شرب عصارة عنب الثعلب أو شرب مثقال من روث الكلب الأبيض مع ربع مثقال من الكبريت معجوناً بالشيرج مجرب وحياً، أو أن يؤخذ من الروث المذكور جزء ومن الكبريت نصفه ومن المصطكي ربعه ومن الصمغ ثمنه ومن الصبر عشره ويجعل معجوناً والشربة منه إلى مثقال، ومن المجرب راوق عصفر وغاسول أزرار وسنا يغلى ويشرب على الريق، ومن المجرب أن يسحق أوقيتان من نوى الأصفر ويؤكل في كل يوم أوقية بالرب وله بلع السيلقون في لباب الخبز كما تقدم ومنه العذبة شرباً وطلاء أو الطلاء بالترمس مع الخل أو مع دهن الورد أو بطبيخ الشب مع ورق الكرم أو ببعر الماعز مع الخل أو بالسنا المكي أو بالنشادر مع الشيرج فيهما أو مع الملح أو بالعصفر مع الزيت والخل معاً أو بعصارة الفجل مع العسل والخل معاً أو بالسعد مع الخل أو بالميعة السائلة أو بحب البان مع الخل أو بمحروق وبر الجمال مع القطران في الشمس أو بنخالة الحنطة مع الخل أو بعصارة الكرنب أو بزره مع الخل فيهما أو مع ملح الطعام أو بالبابونج مجرب، أو بصمغ الزيتون أو بطبيخ الحلبة أو بعصارتها وكون هذه الأطلية في الحمام شرط في نفعها أو أبلغ فيه.

وأما الصفرة: التي تعتري الأبدان فينفع فيها الفطور على رب الخرنوب[1] مع لبن المعز الحر أو مش لبن البقر أو عصير الشاهترج أو عصير أطراف الأثل الرائق وللنزافة درور محروق الخلال البري الذي يعمل منه فقاقيع الفراخ.

وأما الجدري والحصبة: فيسكن وجعهما وحرارتهما أكل العدس ولو نيئاً أو أكل جمار النخل أو العناب أو الكزبرة أو شرب عصيرهما أو نقيعهما أو الكادي[2] أو شراب الريباس أو طلاء دقيق الشعير بالماء ويسرع إخراجهما أكل التين أو شرب ماء الشمار بالسكر أو الكثيرا أو ماء الكرفس وينكسه بخور ورق الطرفا أو الأثل ولا يجوز ما يفعله الناس من إلباس الثياب المبلولة بالملح لأنه خطر وربما أهلك.

ويمنع طلوعه أو ما يقي منه شرب لبن الأتان أو التدهن به أو الشرب من فوق حجر الجدري أو تعليق عين الهر.

---

(١) خرنوب Carroube: هو الخروب بارد في الأولى يابس في الثانية.

(٢) كادي Keura: هو شجر خشبه كخشب النخل طويل جداً وطلعه يؤكل ولم يرَ في غير مكة وجدة.

ويمنع طلوعه في العين أن يقطر فيها ماء الكادي أو ماء الورد البلدي خصوصاً إن نقع فيه السماق أو أن يلطخ القدمان بالحنا أو الزعفران أو بالعصفر مع الخل أو بماء الكزبرة مع العسل أو الصمغ.

ويزيل أثره وأثر الجرب وغيرهما من الوجه والبدن الطلاء بصدا الحديد مع الماء أو بالعظام البالية أو بالوشق أو بالبورق أو بالشب أو بالنطرون أو برماد بعر الماعز أو بالصابون أو باللوز الحلو.

وأما البرص: فيزيله أكل الزوفا مجرب، أو الطلاء بسحيق المرتك أو بخبث الحديد أو ببرادته مع ماء الكرفس أو بروث الكلب مع الخل في الشمس أو بقرب النار أو بالمغرة[١] أو بالشونيز أو بالشيطرج أو بالفوة أو بالبورق أو بالخردل أو بالعصفر أو بالعنصل[٢] أو بورق الدقلا[٣] مع الخل في الجميع أو بمدقوق البصل مع دهن الورد والتدهن بدهن قد قلي فيه بيض الحدأة مجرب وحياً.

وأما البهق الأبيض والأسود: فينفع منه شرب الخردل أو شرب أوقية من بزر الفجل وبزر الشبت والعسل معاً ولو مزمناً مجرب، أو الطلاء بسحيق الخردل أو سحيق الفلفل أو بالقلي مع الخل في الجميع أو بالفوة مع الخل أو بالمرتك وبرادة الحديد معجونين بماء الكرفس أو بالسداب مع النطرون أو بماء الفجل.

وأما القوابي والأبردة فينفع منها الطلاء بالميعة السائلة أو بالصدف والكبريت مع البيض أو بصمغ الزيتون أو بالزيت الحار أو بالكبريت مع الخل أو بالجير مع الخل أو بالرسراس مع الخل مجرب، أو بالنطرون مع السداب أو مع

---

(١) مغرة Terre de sinope: بارد يابس في الثانية فيه تقوية وقبض ينفع من أوجاع الكبد وهو أقوى في حبس البطن من الطين المختوم.

(٢) عنصل Scille: بصل الفار والفرعونة.

(٣) دقلى Laurier rose: هكذا نعرفها حارة يابسة في الثالثة وقيل: في الثانية زهرة قتال إذا دق ورقه وربط على الأورام الصلبة نفعها وفتحها ونفع من الجرب والكآبة الدلك بها في الحمام مراراً مع العسل وأقوى ما استعمل لذلك أن يهري في الماء ويطفي ويطبخ الماء بنصفه زيتاً إلى أن يتحمص ويرفع وإن أضيف إليه شمع وزرنيخ أحمر كان غاية ويسقط البواسير وينقي الأرحام ويسكن المفاصل والنقرس وقاطر زهره من أشد الغمارات لتحسين الوجه وإصلاح الشعر مجرب وذلك أحرق العود يخرج منه ماء وقيل: إن شرب من مطبوخه نصف أوقية يخلص من السموم وقوم لا يرون شربه لأنه يقتل سائر الحيوانات إلا الإنسان، بدله: كركم.

عصارته أو باللوز المر مع الكثيرا أو مع الخطمى أو بلب البطيخ مع السمسم والقيموليا معجونات بطبيخ الحلبة أو السلق أو برماد الحمص والشعير والصبر والحنا والمرتك معجونات بالخل أو القطران أو دهن البطم، ومن المجرب الطلاء بالقطران وقثاء الحمار أو بعر الغنم مع الخل فيهما أو الطلاء بشحم القنفذ والأوز معجونين بدم الحمام، ومن المجرب لجميع هذه العلل كالسعفة والحصف وغيرهما هذا المركب وهو صبر وغاريقون ومصطكي من كل واحد خمسة دراهم ورد وأصفر منزوعين من كل واحد أربعة دراهم سقمونيا ثلاثة تعجن بعد سحقها بماء الهندبا ويشرب منها إلى مثقال، ومن المجرب أيضاً لقطع الحب الأفرنجي والجذام والحكة والجرب والتنافيس والصفرة والحرارة وكل حبة لا تعرف يؤخذ سنامكي جزء وعود قرح ربع جزء وسيلقون أربعة أجزاء تعجن بعد سحقها بالعسل ودبس أو نحوه ويجعل حبوباً كالحمص ويستعمل منها إحدى عشر حبة مساءً ثم مثلها صباحاً على الفطور والله أعلم.

وأما الثآليل والمسامير المعروفة بالصنط فالطلاء بالنطرون مع السداب أو مع عصارته أو بالكبر الرطب أو بالخرنوب الرطب أو بحجر اللازورد أو بالبقلة أو بجوز السرو أو بالحرمل أو بشحم الحنظل أو بالصابون أو القطران أو شعر الغنم أو بالشونيز مع الخل في الجميع أو بالحنا ورماد النوى والملح وإذا كويت رؤوسها بعود التين الأخضر الذكر بعد حرقه أو بجذور الباقلا بزيت مجرب.

ومن الخواص: المسح عليها عند رؤية النجوم الساقطة تذهبها في ليلتها، ومن قام على رجله اليسرى ناظراً إلى زحل ومسح بالرصاص على أي أثر كان في بدنه ذهب قبل تمام الأسبوع خصوصاً ليلة الأربعاء.

وأما الغدد والسلع والعقد فينفع منها أكل المركب المذكور في القوابي أو الطلاء بالزنجار مع الشمع الأصفر أو بعصارة الكزبرة الخضراء مع دقيق الباقلا أو بمدقوق ورق الكرم مع الشحم وإذا طوقت بالرصاص نهاراً أو كرر عليها حتى لانت كالماء فتحت وأطرح ما فيها.

الفصل الثالث

في الأمراض التي عن أسباب خارجية سواء كان معها تفرق أو اتصال أم لا.

فأما الجراحات والقروح ونحوها: سواء نزف دمها أم لا فينفع فيها الطلاء أو

الضماد أو الدرور أو الوضع بالصبر أو بالسندروس أو بالأثمد أو بالحرمل أو بالسعد خصوصاً رماده أو برماد الصوف أو بورق السدر أو بورق السرو أو بجوزه أو برمادهما أو برماد قشر القرع اليابس أو برماد خشب البطم أو بورق الكرنب ولو يابساً أو بعصارته أو برماد شعر الإنسان مع العسل أو بلسان الحمل أو بالعفص مع شراب قابض أو بالسنبل الهندي مع الأنزروت أو بالمرتك مع دهن الورد ويمنع ورمها ويلحمها وحياً الطباشير أو نسج العنكبوت أو سحيق أقماع الرمان الحامض ويبرئها وينقيها سحيق الطوب المحروق قبل بله طلاء مع الماء وكل ذلك عن تجربة.

وينفع لقروح رؤوس الأطفال زاج وزرنيخ وبورق محرقات وكبريت معجونة بالميعة طلاء.

وأما حرق النار: أو نحوها فالطلاء بالأطيان أو باللعابات أو بالمر مع ماء الورد أو مع الصبر أو بالصمغ أو بالكزبرة أو بالعدس المقشور أو بدقيق الأرز أو بالأسفيداج أو بسحيق العفص أو بورق السرو أو بالآس أو شحم الجمل أو بالحكل أو بعجين الذرة أو بالنورة مع الزيت الحار مجرب أو ببياض البيض مع النورة أو بلحا الصنوبر أو بالملوخية أو بالخل أو بندا الأشجار أو الدرور برماد الطرفا ولو بعد التقرح أو برماد رجل الدجاج.

وأما الكسر والخلع والوهن والرض والالتواء: فينفع منها شرب مثقال من تراب مغارة صيدا مع البيمرشت أو شرب نصف مثقال من سحيق الكهربا بماء بارد أو شرب يسير من الموميا المعدني أو الضماد بأصل القصب الفارسي أو بعظام العجول أو بمخ الجمل أو بالسمسم أو بالزرنيخ الأصفر مع الشحم أو بطبيخ السماق أو بهذا المركب المجرب في ذلك وهو مغات وطين أرمني من كل واحد عشرون درهماً ومر ودقيق وخطمى من كل واحد عشرة دراهم وأقاقيا ورب سوس من كل واحد خمسة دراهم تعجن بعد سحقها ببياض البيض ويضمد منها.

وأما ألم الضرب: بنحو السياط فيسكنه الطلاء بالصبر مع العسل أو بقلب الجوز الحلو أو بسحيق السماق أو بطبيخ القلقاس المتهري أو بالسمسم أو بالفجل ولو نيئاً أو بوضع جلد شاة حال سلخها أو شرب درهمين من الكندر قبل الضرب يخفف ألمه ومداومة أكل الجرجير تمنع الإحساس بالعقوبة وأما الطربة ويقال لها الخضة بالمعجمتين والانزعاج فينفع منها شرب الراوند وشرب ثلاث

اواقي من شراب الأملج أو شرب ماء الكادي أو السكنجبين أو شرب ماء الورد المنقوع فيه حب الآس أو العود الهندي مع الكزبرة أو منقوع السفرجل في الشراب أو استعمال ما ركب من الصند واللؤلؤ والخولنجان مجموعة أو مفردة. ومن المجرب ترياق الذهب وقد تقدم أو شرب العذبة مع السكر بعد حله في الندى أو التدهن بدهن طبخ فيه الحنظل الأخضر أو زيت طبخت فيه البومة بجميع أجزائها في قدر مسدود عليها حتى احترقت وعلى المرضعة إخراج اللبن منها وقت الخض.

تنبيه: من الأمراض العامة الحميات وقد جرت العادة بذكرها مستقلة لكثرة أجناسها وأنواعها ونذكر منها نبذة تليق بما هنا فينفع من مطلق الحميات البخور بالشمع أو بعظم السمك أو بعنكبوت الأخلية أو بالعاج أو بمرارة العجل أو أكل درهمين من سحيق المرسين منقوعاً بثلاث أواقي من الماء أو خضب الأطراف بالحنا والزعفران والعصفر معجونة بماء الكزبرة أو السعوط بلبن النساء مع دهن اللوز أو دهن البنفسج أو النوفر أو القرع.

وينفع من حمى العفن الغب شراب عصير الرمان أو العناب أو النوفر أو البنفسج أو ماء القطلب.

وينفع من حمى الدق التبريد بكل مرطب أكلاً أو شرباً أو شماً أو تدهناً كالقرع والرجلة والشعير والأجاص والعناب والتمر هندي والبنفسج والورد والنوفر ونحوها وعصارتها ومياهها وأدهانها، ومن المجرب أن يؤخذ من مياه الورد الخمس والعليق مع قليل من ماء الليمون ويعجن بها طيب الصندل أو دقيق الشعير أو الأسفيداج ويطلى به البدن.

وينفع من حمى الربع اللازورد والحجر الأرمني واللؤلؤ والغذاء بالمبردات.

وينفع من الحمى المطبقة الأمير باريس والعدس والماش بالخل فيهما أو شرب ثلاث قراريط من العاج مع ضعفها من الآبنوس[١].

وينفع من حمى الروح استعمال كل مرطب مما مر أكلاً أو شرباً أو تدهناً.

---

(١) ابنوس Ebene: هو اليابنوس، عود أسود شديد السواد ثقيل لا رائحة له بخلاف جوز الهند له رائحة، وأكثر ما يعمل ميزان الشمس عند النصارى منه ينفع العين حار يابس في الثالثة إذا شرب منه فتت الحصا وادر البول ونفع من الطحال بالعسل وشربته ثلاثة دراهم بدله: خشب النبق اليابس.

الفصل الرابع في السموم

سواء كانت حيوانية أو نباتية معدنية فيبرئ منها مطلقاً من الحيّات والعقارب والنبات أن يدق جزء من الشونيز مع مثله من الثوم دقاً جيداً ثم يغمر بلبن حليب على النار فإذا جف سقي بغمره من سمن البقر فإذا جف أنزل عن النار وعجن بعسل منزوع ثم يرفع لوقت الحاجة والشربة منه مثقال وينفع منها مطلقاً أيضاً شرب حبتين من الزرنيخ بماء بارد مجرب أو شرب ثمان شعيرات من الزمرد مجرب أو شرب نصف درهم من البلسان مجرب أو شرب نصف درهم من الطين المختوم أو شرب نصف درهم من عود الحية أو شرب درهم من التنكار[1] أو شرب درهمين من سحيق عروق الكرنب مع يسير شراب أو شرب أوقيتين من الشيرج أو شرب الزيت الحار أو الأترج أو بزره أو عصارة ورقه أو الهالوك مجرب أو قشر الليمون أو ماؤه أو بزر النارنج أو بول الإنسان أو البادزهر الحيواني مجرب وحياً، أو عصير الهندبا مع الزيت أو طبيخ الكرفس أو حليب اللبن أو السمن وكذا بزر العنب أو طبيخ التفاح أو عصارته شرباً أو ضماداً فيها أو الطلاء بزبل الحمام أو الديك أو القطران أو وسخ الأذن أو مرارة الرخم أو الضماد بالنعناع أو الكرنب مع البول أو حمل عروق الزيتون مجرب ويخص عض الكلب أكل كبد الكلب مشوياً أو شرب دمه أو تعليق نابه أو أكل لحم ابن يوم منه مدقوقاً مع دقيق الشعير.

وأما طرد سائر الهوام عن الأمكنة: وعن الزروع وعن الحبوب فيحصل بطرح الشيح الأرمني على الحبوب أو برش طبيخ الأسارون أو طبيخ ورق الزيتون أو طبيخ الأفسنتين أو البخور به أو بالخربق[2] أو البخور بحب الرشاد أو

---

(١) تنكار Borax: هكذا يعرف عندنا من نوع الأملاح حلو وهي الفرق بينه وبين الشب والملح اشبه شيء بالشب اليماني لكنه حلو يقال له: لحام الذهب ولزاق الذهب وملح الصاغة حار يابس في الرابعة ولداود في الثالثة ينفع من وجع الأسنان وتاكلها ويقتل دودها ويجليها ويعين على سبك الذهب.

(٢) خربق Ellébore: قيل: نبات ورقه كورق لسان الحمل اسود وابيض ومن منافع الأسود يبرئ الجرب في اليومين والحزاز والبرص والبهق إذا سحق سحقاً جيداً وتدلك به القروح المذكورة وشربته إلى نصف درهم بدله الأزرود ويدمي القروح المذكورة على أوجه المسطور وإذا عجن بعسل ووضع على الدواحس المتآكلة ابراها، وبدله ايضاً: حزيق ابيض.

بالأشقيل[١] مجرب، أو بتعليقه أو تعليق رأس الذئب أو الثعلب في المكان أو تصوير الحيوان الذي يريد طرده في ذلك المكان بالمغرة في سادس شهر طوبه أو بالمغرة المذابة بماء العليق في اليوم الأول من برموده الذي هو خامس عشر درجة من برج الحمل.

وأما طرد الحيّات وقتلها فهو أن يبخر بسلخها أو بالزرنيخ أو بالنشادر أو بشعر الماعز أو بشعر الإنسان أو بالخردل أو بالكبريت أو بالكزبرة أو بقشر البيض الفاسد ولا تقرب مكاناً فيه شيء من ذلك ولا مكاناً فيه قشر القصب الحلو مجرب.

وأما طرد العقارب فوضع البندق في أركان المحل الأربع أو وضع ورق الفجل كذلك ولا تقرب حامل البندق أبداً ويوقفها بلفظ حمار ويسكن لدغتها أن يستف كف من ملح العجين ثم يتبع بالماء أو شرب التنكار أو طلاء الكبريت أو الزرنيخ أو ركب الحمار مقلوباً أو قول الملدوغ في أذن الحمار لدغتني عقرب.

وأما الفار فيطرده البخور بقرن الثور الأيسر أو بالمرتك أو بالخربق أو بالبنج أو بالكبريت أو بزبل البوم أو بريح بصل العنصل أو دفن حافر البغل الأسود اليسار أو حافر الفرس في المحل أو تعريض شعرة على أسكفة الباب أخذت من زبل رمكة حالة كون الفجل عليها ويقتله أكل خبز عجن بماء نقيع ورق الزيتون أو عجين خط بخوص أو بزبل حمام أو وضع الدفلا أو بصل العنصل في جحر أو شم بخور الكبريت مع الزفت والقطران أو بخور الكمون مع اللوز أو بخور الكندس أو الزاج، وإذا دفن واحد منه في بيت بعد قطع ذنبه لم يدخله فار أيضاً وبخور البيت بالزرنيخ في الجمعة مرة يطرد الفار والذباب.

وأما النمل فيطرده حجر المغناطيس أو روث البقر أو السنور أو الزفت أو الحلتيت أو مرارة الثور أو بخور الكراويا أو الكمون أو الزرنباد مجرب أو تغطية إناء العسل بالصوف الأبيض مجرب. ومن الخواص أن حبس النفس عند وضع الشيء في المحل يمنعه مجرب، ويقتله ماء السداب أو القطران أو الكبريت أو دخان

---

(١) اشقيل Scille: هو الفرعون والعنصل وبصل الفار لانه يقتله، حار يابس في الثانية، وقال داود: في الرابعة والمفردة التي ليس معها غيرها قتالة، وإذا أدخل بيضة في جوفه وشوي وأكل البيضة وعوّد ذلك سبعة أيام برأ السعال المزمن ونفس الانتصاب، وقوى البدن وبدله: ثوم.

بعضه ورش نقيع ورق الزيتون عليه وبخور الشونيز مع القلقند. ومن الخواص أن دخانه يورث الخصومة.

وأما النحل والزنابير فيطردها البخور بالكبريت أو بالثوم أو بخلياته مع خصى الفرس ويسكن لدغتها شرب طبيخ بزر الخطمية مع الخل والماء أو الطلاء بماء الفجل مع الخل أو بالطين أو بالملح أو ببصاق الإنسان، ومن الخواص أن من قبض بيده اليسرى على ذكره وخصيته ومر بين النحل والزنابير لم تلدغه.

وأما البق فيقتله البخور بالعظم أو بقشر الجميز أو بالكمون خصوصاً الأسود أو القلقند فإنه يمنع تولده أيضاً مجرب ويطرده دخان الآس أو رش نقيعه، أو دخان الصنوبر أو المحلب أو العاج أو العليق أو جلد الجاموس أو ورق الأترج أو السرو أو الحرمل أو رش نقيعه أو السداب أو رش نقيعه أو العنصل أو رش نقيعه، وإذا كان وبر الجمل في محل لم يقربه البق، وإذا وضع الحرمل تحت رأس النائم أو رجلية لم يقربه البق وكذا قضيب من العنب مطلي بكندر وكبريت.

وأما الذباب فيطرده رش طبيخ ورق القرع أو تعليقه في المحل أو طبيخ الرند أو الخربق أو ورق الزيتون أو الكندس أو نقيعها أو المازريون أو تعليقه على الباب أو وضع تمثال من الزرنيخ الأصفر وكندس سواء معجونين بماء بصل الفار ويقتله وحياً شرب اللبن وفيه الزرنيخ.

وأما البعوض: فبخور الريحان والكمون أو مطلق الدخان.

وأما الأرضة: فيطردها ويقتلها أجزاء الهدهد تعليقاً أو بخوراً.

وأما السوس: فيطرده ريح الأفسنتين والأترج أو بزر الحامل والشيح الأرمني خصوصاً في الحبوب.

وأما ابن عرس: فيطرده ريح السداب.

وأما الخنافس: فبخور الدلب[1].

---

(١) دلب Platane: هو الدّلم وهو شجر كبير يطول جداً يريك ما بعد كانه درادار فإذا قربت منه فهو اطول وليس كمنتشر كالدرادار ورقه مخالف له يشبه ورق البلوط إلا انه اكبر منه واملس وله ثمرتان إحداهما بلوط تؤكل في اقماعه والأخرى عفص إلا أنه اكبر منه وأشبه به بارد رطب في الأولى، ومن خواصه: ان الخنافس تموت من ورقه وخشبه وقشره، بدله: ورق التين.

وأما سام أبرص: فريح الزعفران أو قشر الرمان بخوراً فيهما أو لطاخاً في المحل.

وأما طرد الجراد: فبأن يحوط الزرع أو غيره بأخثاء البقر ثم يطلق فيه النار.

وأما طرد البرغوث: فيطرده بخور قشر الرمان ويسكره ريح قشر النارنج أو ريح الأقحوان الأبيض نثراً وافتراشاً أو طبيخ الحسك رشاً.

وأمال طرد القمل: والصيبان ومنه القمقام المعروف بالطبوع، فيمنع تولده شرب الفودنج مع الثوم أو شرب الصبر مع الراوند ويقتله الطلاء بماء السلق أو بماء الفودنج أو سحيق الشب مع الزيت أو بماء النمام أو بماء الطرفا أو بطبيخ ورقها أو برماد خشبها أو بدهن الحرمل أو بدهن الجوز العتيق أو بدهن القرطم أو بزبيب الجبل مع الزيت وحياً مجرب أو البخور بقشر الرمان وزهر البنفسج والفلفل مجموعة سواء أو البخور بالزنجفر أو الغسل بماء السلق أو بالماء المالح.

تنبيه: ويلحق بذلك صيد الحيوان فإذا التقط حباً مسلوقاً في ماء قد أذيب فيه الزرنيخ فإنه يسكر ويمسك باليد فإذا صب الزيت في حلقه أفاق وإذا أخذ من حب السنبل والجاوشير والكندس وشحم الزحلفات البحرية سواء وعجن ذلك بعد سحقه ببول حمار وجعله حبوباً وجفف في الظل فإذا دخن منه تحت شجرة سقط جميع ما فوقها من الطيور ويجب أن يسد الشخص أنفه لئلا يقع من الرائحة وأما صيد السمك فإذا عجن الملح الداراني والكزبرة اليابسة بشحم الماعز ثم جعل في صرة وألقيت في الماء أو لطخ به شيء من نحو شبكة أو حصير فإنه يجتمع عليه السمك من كل مكان، ومثله محرق أظلاف الديوك مع الصنوبر المقلي، ومثله الجاورس المنقوع في الماء أو الباقلا المسلوق أو شحم الماعز المعجون بدم الثور.

وأما إخراج النصول أو الشوك ونحوها من الأبدان فينفع فيها الضماد بدقيق الخطمية مع أنفحة الأرنب أو مع أنفحة الجدي أو طبيخ أخثاء البقر مع الخل أو بالزيت مرارا أو بالنيل الهندي أو بخمير الحنطة أو بسويق الشعير أو بورق التين أو بالخبازي مع شحم العجل أو بمرضوض سام أبرص أو برأس الحرباء أو بوضع محل شق النار حالة شقه باصول القصب الفارسي وعروقه معجونة بالعسل ثلاثة أيام أو بدهن السمك في إخراج شوكه.

الباب العاشر

فيما يتعلق بالزينة في الأبدان وغيرها وفيه فصول ثلاثة

الفصل الأول فيما يتعلق بالجسد خارجاً وداخلاً

فأما تحسين اللون فيحسن بأكل الهرايس أو بأكل الخبز المعجون بالشحوم خصوصاً شحم الأوز والدجاج أو بمداومة أكل الحمص أو بأكل مخ العظام أو بأكل الفول أو مداومة أكل ما فيه الأدهان الرطبة أو التدلك بها خصوصاً في الحمام وكذا أكل كل محلل مفتح. وأما ما سبق في الوجه فهو في محله.

وأما السمن فيحصل عن أكل السمسم المقشور والسكر النقي والقلقاس والفستق واللوز والخشخاش واستعمال المركبات المعدة لذلك وينبغي الانفراد بها وكونها في نصف الشهر الأول.

منها: أن يؤخذ رطل ونصف من سميد الحنطة ويسحق معه مثقال من الأنزروت ويعجن بسمن البقر ويسحق بعد جفافه ويستعمل منه كل يوم عشرة دراهم على الريق. ومنها: أن يؤخذ صمغ الصنوبر وصمغ العوسج وصمغ الزيتون من كل واحد دانق ويعمل طعاماً فإنه يسمن جداً ويحسن اللون والقوة. ومنها: أن ينفع البنج يوماً وليلة بالماء ثم يغسل ويجفف ثم يسحق ويقلى على النار بسمن البقر ويضاف إليه مثله سكر وأربعة أمثاله من اللوز المقشور ويستعمل منه قدر خمسة قراريط عند النوم مجرب، ومن المجرب استعمال الدبس[1] مع اللبن أو اللوز معاً أو استعمال القثاء بالرطب مجرب عن عائشة رضي الله عنها وأما الهزال فهو محمود في الرجال وعكسه في النساء وقد يحتاج إليه لفرط السمن ومن أسبابه أكل الكبر المملح أو أكل النعناع بالخل مجرب أو أكل السندروس أو أكل

---

(١) دُبس Extrait Rob: الدِّبْسُ المتخذ من العنب وغيره حار يابس في الاولى والطلاء خاص بما اتخذ من العنب تبدل الدُّبوب بعضها من بعض. ويريد به الأطباء عصير البلح الرطب أو التمر وهو يحلل جمود البرد طلاءً.

الكرفس أو بزر المرزنجوش أو مص الليمون على الريق أو شرب درهم ونصف من اللك بالخل مرة واحدة أو شرب دانق منه بالخل أياماً متوالية، أو النوم على الأرض بلا فراش أو على الرمل خصوصاً في الحر، أو التدهن بالأدهان الحارة كالبابونج والنفط.

وأما إزالة كثرة العرق فبالطلاء بسحيق المرتك أو بالصندل أو بورق الآس أو بحبه أو بالعفص مع ماء عنب الثعلب أو بالسرو أو بالدلب أو بورق الطرفا أو بثمرها أو بعصارة ورق الكرم أو بالأجاص أو بماء الورد أو بالأسفيداج أو بالأترج أو بحبه.

وأما إزالة الصنان: من الآباط وغيرها فبالطلاء بسحيق الآس أو بالشب أو بالنشادر أو بالحرمل أو بقشر الرمان أو بخبث الفضة أو بطبيخ قشر البندق أو بسحيق بزر الريحان في دم الجمل مجرب وإن أزمن.

وأما إزالة الآثار من الأبدان: فللوشم والدق ونحوهما لصوق الثوم المعجون بعد دقه بماء الغبيرا وغير ذلك مما مر في الجرب والجدري أو بدقيق الترمس أو بالباقلا أو الزراوند أو العاقر قرحاً أو الأنزروت مع العسل أو الزرنيج أو بالحمص أو بالنشا أو بالكثيرا أو بالعدس أو بالبورق أو المحلب أو المقل الأزرق أو رماد الأصداف أو لحمها أو العظام النخرة أو نشارة العاج أو لب البزور مفردة أو مجموعة مع العسل أو حليب البقر.

الفصل الثاني فيما يتعلق بالشعر

فأما تطويله فبدهن الحمص أو دهن البيض أو دهن الياسمين أو دهن السرداق أو دهن البان[1] أو دهن الآس أو بزيت أغلي فيه قشر الثوم أن نقيع الكماة اليابسة أو بماء الحصرم أو بماء السلق مطبوخة إلى النصف أو بماء ورق السمسم أو بنقيع حبه أو بالخطمية أو بجوز السرو أو بالأهليلجات.

---

(١) بان Guilandina, morynga: حار في الثالثة يابس في الثانية، بدله: فوه ومنه فوه الصباغين هي عروق حمر حارة يابسة في الاولى تفتح سدد الكبد والطحال وتدر البول شرباً وتنفع من أوجاع الخاصرة وتدر الطمث والبول وتسقط الاجنة حمولاً، ومن عرق النساء واسترخاء العصب شرباً بالعسل وينبغي لشاربها أن يستحم كل يوم، بدله: كبابة وقيل: في بعض الصور أن الفوه تضر المثانة وتبول الدم وتصلحها الكيثراء وتضر بالرأس، ويُصلحها الانيسون.

وأما تسويده فبالطلاء بطبيخ رماد ذكر الحمار مع الزيت في الرصاص أو بطبيخ قشر الجوز أو اللوز أو بالزيت المحروق فيه الريحان أو بالزيت المغلي في جوف حنظلة فارغة مطينة بالعجين أو في جوف قرعة كذلك أو بمدقوق ورق السرو مع الخل أو شرب مرارة الخطاف أو بالسعوط بدم ماعز مع دهن الزنبق أو بمرارة الغراب الأسود مع الزعفران، ومما شهدت به التجربة أن شرب درهم من الزاج الأخضر ينبت الشعر الأسود مكان الشعر الأبيض بعد نثره وإذا أغلي زبل الحمام وزبل البقر في ماء وطلي به الشعر سوده وطوله وكذا غسله دفعات بماء أذيب فيه عروق التوت المنقوعة مجرب.

وأما منع الشيب فبأكل الأملج أو الهندي أو الأترج أو خبث الحديد أو الدار فلفل فإن جمعت هذه المذكورات أو أكثرها معجونة بالسكر فهو غاية.

وأما سرعة إنباته فهو بالطلاء بدهن الحنطة أو بدهن البلسان أو بدهن البان أو بدهن الآس أو بدهن الأجراء أو بدهن الشونيز أو برماده مع أي دهن كان أو بدهن اللوز المر أو بدهن القرع أو بزيت عجن فيه رماد قشر الثوم أو رماد الزيتون أو بذلك الرماد.

وأما منع إنباته: فهو بالطلاء بسحيق النمل مع الماء أو ببيضه مع الزرنيخ أو بدم الضفدع أو بكلس الصدف أو بالنورة مع الزرنيج أو برماد نوى البلح الرامخ أو بطبيخه بماء الليمون أو بدهن طبخ فيه القنفذ حتى تفسخ أو بمركب من أقليميا وأسفيداج مع نصف أحدهما من الشب معجونة بماء البنج الرطب أو بعصارة البنج الأخضر مع الزرنيخ، وإذا بخرت العانة بأصبع الصقر سقط شعرها فإن أعيد مراراً منع إنباته، ومن المجرب لزوال الشعرة من العين أن يوضع على محلها بعد قلعها دم القراد أو رماد العليق المحرق معجوناً بالخل أو الاكتحال بالأبنوس مراراً.

تنبيه: ومما يلحق بذلك إزالة القمل والصيبان وتولدها، ومنها: الطلاء بزبيب الجبل والزرنيخ الأحمر في جميع البدن.

وأما زوال الغيرة: من النساء من ضرتها أو غيرها فيذهبها شرب دماغ الأرنب مع شيء من الشرابات بحيث لا تعلم أو شرب مرارة الذئب بالعسل كذلك.

الفصل الثالث

في إزالة الطبوع من الثياب وأوساخها وهي كثيرة

منها: أنه إذا سحق جبس المصيص وذر ساخناً على الطبع في الثياب رقيقة أو لا وكمد ساعة ثم نفض أزاله ولم يبق له أثر، وأنه إذا نقع التين ثم صفي ماؤه وخلط معه شيء من جنس لون الثوب كالنيلة للأزرق والعصفر في الأحمر والزعفران في الأصفر ثم طلي منه على الطبع وحكه بعد جفافه لم يبق له أثر، وأنه إذا طبخ زبل الحمام بالماء جيداً ثم غسل به الطبع أزاله، وأنه إذا لطخ الطبع ببول الإنسان أو بزرق الدجاج وترك في الشمس حتى يجف ثم غسل بالصابون أزاله. وأنه إذا أخذ من القلي جزء ثم أخذ مثل نصفه من كل من رماد الفحم والجير غير المطفي وغمر الكل بالماء ساعة ثم غسل بمصفاه أي طبع أزاله، وأنه إذا طلا الطبع بسحيق الحمص مع الماء وجفف في الشمس ثم غسل بالصابون أزاله، وأنه إذا أخذ الطين الصيني العذب القابض على اللسان عند مذاقه وحل بالماء ولطخ منه الطبع ثم جفف في الشمس ثم نفض بالظفر لم يبق له أثر، وأنه إذا دق الأشنان جريشاً وطبخ بالماء جيداً وألقي عليه ثمر النخل وحرك بخشبة حتى يختلط جيداً ثم غسل به الطبع في حرير أو صوف أو غيرهما أزاله، وإن خلط مع التمر دبس كان أبلغ فإن نقع في ذلك الماء قلى ونورة يوماً وليلة ثم غسل بمصفاه الثياب أزال أوساخها أبلغ من الصابون.

فائدة: ويلحق بهذا إزالة الكتابة عن الورق بأن يؤخذ الشب والقلى والكبريت سواء وتعجن بعد سحقها بقليل شمع في الخل ويجفف ويحك بها الكتان.

فائدة: ويلحق بذلك أيضاً ما يجمد اللبن كالأنفحة وهو لباب القرطم مدقوقاً أو ممروساً بعد دقه بالماء وبياض البيض مضروباً في اللبن يجعله لباً في الفرن والله أعلم.

الخاتمة: في أمور مهمة مما يجب العمل به شرعاً أو صناعة طبية مرجعها إلى الشرع ولا يغتر بعدم وجود ما يترتب عليه في بعض الأوقات فإنه من الجهل وربما حصل مانع في وقت دون آخر، فلا يجوز أكل العنب مع السمن لعظم ضرره، ولا شرب الماء بعد الطعام المالح أو بعد الفاكهة البصل والثوم معاً، ولا أكل السمك واللبن معاً لإفضائه إلى الموت، ولا أكل السمك مع السمن والبيض لأنه يورث الفالج ووجع الضرس والبواسير، ولا أكل السمك مع القهوة ولا الجمع

بين باردين رطبين مطلقاً، ولا أكل السمك مع البيض لإفضائه إلى الجذام والبرص والنقرس، ولا أكل حامض مع اللبن فربما أهلك أو أورث الجذام ومداومة أكل اللين يورث الكلف، ومداومة شرب الماء البارد ليلاً يورث العمى وكذا صب الماء البارد على الرأس ولو في الصيف، ومداومة أكل البيض يورث الطحال وأكل الملوحات أو السمك بعد الحجامة أو الفصد يورث البهق والجرب وأكل الحار يورث ضعف القوى وتغير اللون، وكذا أكل اللحم مرتين في اليوم وأكله بلا إجادة مضغ يورث السدد والورم والنقرس ووجع المفاصل، ولا شيء أضر من أكل الباذنجان والجراد وإدمان أكل الزبيب يروق البلغم، وإدمان أكل البصل يورث الكلف، وإدمان أكل البيض المسلوق يورث الربو وضيق النفس، وإدمان أكل العدس والفول يورث الجذام وضعف البصر والحصا وثقل السمع، وإدمان أكل السمن مع العسل يذهب السعال والباسور، وإدمان أكل السمن أمان من السموم، وكذا أكل الثوم وأكل الأترج ليلاً يورث الحول والذبحة ووطء الحائض يورث الجذام ولو في الولد، والوطء ثانياً قبل الغسل يورث خبالاً في الولد والوطء قبل البول يورث الحصاة، وعدم البول بعده يورث حصر البول والحصبة، والوطء بلا شهوة مضر وحبس شهوة النساء عند الجماع يورث وجع الذكر والأدرة، وحبس البول أو الغائط يورث الفالج والقولنج والشقيقة والصدع وظلمة البصر وثقل السمع، وحبس القيء يورث الجذام والخراج والبواسير والخنازير والسرطان والجرب، الحكة والدماميل والتخم، وحبس العطاس يورث اللقوة والصداع أو ظلمة البصر وثقل السمع، وحبس الجشا يورث السعال والرعدة ووجع الفؤاد، وحبس التثاؤب يورث الرعدة وبحوحة الصوت وتشنج الجلد، وحبس البكاء يورث الزكام، وكثرة الجوع تورث الصمم وظلمة البصر ودوران الرأس وسوء الخلق ولا ينبغي كثرة الشبع ولا كثرة الري ولا حبس شهوة الطعام أو الشراب، وينبغي العرض على الخلاء قبل النوم وعدم النوم عقب الأكل ليلاً ومن بادر بالفطور والعشاء فقد أعان حفظ بصره ولا يرمد أبداً، ومن احتسى سبع جرعات من ماء حار لم يحصل له سعال أبداً، ومن أكل كل يوم مثقالين زنجبيلا مربا صار من أحفظ الناس وتذكر ما نسي.

تم الكتاب بعون الله

فهرس تذكرة القليوبي


الحواج
دار العطارة والعطور
موقع الحواج
alhawaj2012@gmail.co